وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مهارة الخط وأثرها على العملية التعليمية لتلاميذ السنة ثالثة ابتدائي

مؤسسة معلم صالح بن يوسف –أنموذجا–

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر (ل.م.د) في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:
– خولة يونسي
– لندة مهني

إشراف الأستاذ:
– عبد الرحمان مرواني

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
باوني عبد الله	أستاذ محاضر (ب)	جامعة العربي التبسي	رئيسا
عبد الرحمن مرواني	أستاذ مساعد (أ)	جامعة العربي التبسي	مشرفا ومقررا
عمارة أحمد	أستاذ مساعد (أ)	جامعة العربي التبسي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية:

2021 – 2020

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مهارة الخط وأثرها على العملية التعليمية لتلاميذ السنة ثالثة ابتدائي

مؤسسة معلم صالح بن يوسف –أنموذجا–

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر (ل.م.د) في اللغة والأدب العربي
تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:
– خولة يونسي
– لندة مهني

إشراف الأستاذ:
– عبد الرحمان مرواني

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
باوني عبد الله	أستاذ محاضر (ب)	جامعة العربي التبسي	رئيسا
عبد الرحمن مرواني	أستاذ مساعد (أ)	جامعة العربي التبسي	مشرفا ومقررا
عمارة أحمد	أستاذ مساعد (أ)	جامعة العربي التبسي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية:
2021 – 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا، يليق بجلاله، وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى أله وصحبه ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين، أمّا بعد:

إنه ليقودنا في بداية الأمر شرف الوفاء والاعتراف بجميل النبيل وخالص الشكر بعد توفيقنا من الواحد الأحد أن نتجه بأسمى عبارات الشكر والامتنان لمشرفنا ومرشدنا الأستاذ "عبد الرحمن مرواني" الذي تفضل بقبوله الإشراف على هذه المذكرة وعلى نصائحه وتوجيهاته الدقيقة.

كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى لجنة المناقشة لتشريفهم لنا بمناقشة هذا البحث.

كما نقدم فائق الشكر والعرفان إلى كل مدرسي ومديرة المدرسة الابتدائية التي تم فيها إجراء الدراسة الميدانية على المساعدات والتسهيلات.

كذلك نتوجه بخالص الشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي.

وإلى كل من مدَ لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد لإتمام هذه العمل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ ﴿٧﴾﴾ إبراهيم: ٧

خولة ـ ليندة

مقدمة

بسم الله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، ووهبه التمييز والحكمة وكرمه على سائر مخلوقاته بالعقل وأصلي وأسلم وأبارك على خير البرية محمد بن عبد الله أما بعد:

يعد الخط العربي من أنواع الفنون التي اكتسبت شهرة واسعة منذ القدم، نظرا لجماله، وزخرفته الدقيقة، كذلك هو رمز من رموز اللغة العربية.

ويعد الخط نشاطا لغويا وصفيا هدفه الأساس تعلم قواعد الخط، ومع أهمية هذه المهارة فإن جمال الخط صفة نفتقدها اليوم ومع الأسف عند كثير من المتعلمين لذلك لا يجب أن يستهان بأهميته لأن الخط الجميل يبعث في النفس راحة وميلا إلى قراءة ما كتب.

وتبقى الكتابة مهارة فردية موجودة عند كل إنسان ومهارة كتابية في تطبيق القواعد من إملاء وترقيم واستماع إلى غير ذلك...

ولكي تطبق هذه القواعد لا بد للمتعلم أن يتعلم كل الرموز الكتابية ويعمل على اتباع جميع طرق تجزئة الجملة إلى كلمات مع تجزئة الكلمة إلى مقاطع صوتية.

وبحكم أن هذا الموضوع لم ينل حظه الوافر في البحوث الميدانية، على حدّ علمنا، الأمر الذي دفعنا للتعرف عليه من خلال إجراء تربص في مؤسسة تعليمية. أما الهدف الأساس لاختيارنا هذا الموضوع هو أن نكوَن لأنفسنا مستقبلا في التعليم الابتدائي، كذلك نكشف أهمية الخط في التعليم، وأيضا نكشف الأجواء التعليمية التي يمر بها كل من المعلم والمتعلم من بداية السنة إلى غاية تحصيل النتائج، كذلك نيل الخبرة وكسر هاجس الخوف.

وبغية تحقيق هذه الأهداف وجب علينا طرح الاشكالية الأتية:

كيف يمكن إكساب المتعلم مهارات يدوية تساعده على تحسين الخط وتنمية كفاءاته اللغوية؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية الرئيسة أسئلة فرعية منها

- ما هو الخط وما هي أهميته في العملية التعليمية؟
- كيف يتعامل المعلم مع المتعلم وطرق تعليمه لمهارة الخط؟
- كيف نطور مهارة الخط؟

ومن الفرضيات التي اقترحناها كبداية للإجابة عن هذه التساؤلات:

الخط هو أساس الكتابة وهو من بين أهم وسائل الاتصال والتعبير التي يسجل بها الكاتب أحاسيسه وأفكاره ويعتبر من العوامل الأساسية في نجاح العملية التعليمية إذ يعكس كفاءة المتعلم ومكتسباته فالخط عندما لا يقرأ يؤثر سلبا على مردوده.

الخط يؤثر بالدرجة الأولى على مستوى التلميذ الدراسي من جوانب كثيرة من جهة عدم فهم المتعلم لخطه فيتحتم عليه صعوبة الحفظ، كذلك من جهة المعلم قد لا يفهم خطه فيحرم من العلامة.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي وهذا بغرض وصف مهارة الكتابة وتبيان مدى أهميتها بالنسبة للمعلم والمتعلم ووضع طرق كيفيه تحسينه.

واعتمدنا على أليات التحليل والإحصاء والملاحظة من أجل تحليل الاستبيانات المخصصة للأساتذة والتلاميذ وتحليل أوراق التلاميذ.

وقد اخترنا الطور الابتدائي لأهمية الخط في هذه المرحلة حيث أنه هو الخطوة الأولى في مرحلة التعليم الابتدائي.

وقد اتبعنا في دراستنا لهذا الموضوع خطة تتكون من مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة.

تحدثنا في مقدمة البحث عن أسباب اختيار الموضوع والإشكالية والفرضيات التي يطرحها البحث والمنهج المتبع.

يتناول المدخل تعريفا بالمصطلحات المتعلقة بموضوع الدراسة.

أما الفصل الأول قسمناه إلى مبحثين:

المبحث الأول يدرس أنواع المهارات ثم نشأة الخط وأنواعه وطرق تدريسه وخطواته وأهميته ومراحله وأهداف تعليمه وخصائصه ثم تطرقنا إلى نشأة التعليمية وعناصرها.

أما المبحث الثاني جاء موسوما بـــ: أثر الخط في العملية التعليمية تناولنا فيه أسباب وصعوبات ضعف الخط لدى التلاميذ وأثر ذلك في العملية التعليمية.

أما الفصل الثاني عبارة عن دراسة ميدانية أجريت خلال الموسم الجامعي 2021/2020 تناولنا فيها الإجراءات الميدانية للبحث، وقسم بدوره إلى ثلاثة مباحث.

تعلق الأول بأليات الدراسة وجاء الثاني لعرض ومناقشة نتائج وتحليل استبيان الأساتذة والتلاميذ، بينما الثالث جاء لعرض نتائج الملاحظة (الدراسة الاستطلاعية).

وأنهينا بحثنا بخاتمة تضم أهم النتائج التي توصلنا إليها.

وقد استعنا في دراستنا لهذا الموضوع بمجموعة من المصادر والمراجع نذكر على سبيل المثال:

- وليد حسنين، فن الخط العربي المدرسة العثمانية.
- محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس.
- عادل الألوسي، الخط العربي نشأته وتطوره.
- علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية.
- علي طاجين، تطبيقات احصائية ومبادئ منهجية في علم النفس.
- رجاء وحيد دويدري، كتاب البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية.

وكأي بحث لا بد أن تكون هناك بعض الصعوبات وهذه الصعوبات لا تخرج في مجملها عن تلك التي يمكن أن يتلقاها أي باحث وخاصة المتعلقة بفهم المصطلحات الموجودة في المراجع وكذلك انتشار وباء كورونا الذي كان عائقا كبيرا.

وفي الختام، نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف على هذه المذكرة "عبد الرحمن مرواني"، والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته التي أسهمت يشكل كبير في إنجاز هذا البحث، كما لا ننسى توجيه الشكر والامتنان إلى لجنة المناقشة على عناء الاطلاع على المذكرة ومناقشتها.

كما نرجو أن يكون عملنا هذا إضافة تسد فراغا في المكتبة العلمية.

المدخل

تمهيد.

أولا: المهارة {لغة اصطلاحا}

ثانيا: الخط {لغة اصطلاحا}

ثالثا: التعليمية {لغة اصطلاحا}

رابعا: العملية التعليمية.

خلاصة الفصل.

تمهيد

اقتصر تعليم مادة الخط في المرحلة التعليمية على الصفوف الابتدائية، الأول والثاني والثالث ولم ينل العناية والرعاية اللازمتين، حيث أنّ لهذه المادة التعليمية أثرا بالغا في بناء شخصية التلميذ وتنميتها. والخط رسم وتصوير وهندسة وبذلك تبنى الخبرة والتجربة في حقل التربية لأن التلميذ يرى في رحلته التعليمية تضاعفا لقدراته وإمكاناته من خلال اكتساب المهارات التعليمية. فالتلميذ أو الطفل في سنه هذا يتعثر في فن الكتابة، ويكون كثير الخطأ، ويستهين بأهمية الخط، ويقلل من شأنه، ويرى أن تحسينه مضيعة للوقت لذلك تراجع مستوى التلاميذ بسب الإهمال والتقصير.

أولا: المهارة

1/ – مفهوم المهارة:

أ– **لغة:** يذهب أهل العربية إلى أنّ: "المهارة بالفتح الحذق في الشيء. وقد مهرت الشيء أمهره بالفتح أيضا"[1].

ومنها الماهر: "الحاذق بكل عمل، وفي الحديث: {مثل الماهر بالقران مثل السفرة} الماهر الحاذق بالقراءة، والسفرة: الملائكة.[2]

أما الزبيدي فقد ذكر في تاج العروس معنى المهارة بقوله: "والتمهر: الاسد الحاذق بالافتراس، وتمهر الرجل في شيء: إذا حذق فيه[3].

وتعرف أيضا بأنها: "احكام الشيء ولإجادته والحذق فيه"[4].

المهارة: "سهولة في فعل الشيء بلباقة، وكذلك صفة من يعرف ان يتصرف كما ينبغي للحصول على نتيجة"[5].

إذ أن المهارة هي الحذق وإجادة القيام بعمل من الأعمال وهي الاحاطة بالشيء من كل جوانبه والإجادة التامة له، والمهارة هي أعلى مراتب الأداء.

المهارة: "مصدر من { مَهَرَ – يَمهرُ – مَهَارَة} بمعنى أحكمه وصار به حاذقا فهو ماهر"[6].

---

(1). عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، تح. محمود خاطر، مكتبة لبنان، بيروت، ج1، د.ط،1995، ص266.

(2). ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج 1، ط1، 1992، ص184.

(3). الزبيدي، تاج العروس، تح. مصطفى حجازي، الكويت، ج12، ط1، 2001، ص 3301.

(4). زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة، مصر، ط1، 2008، ص13.

(5). لويس معلوف، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرف، بيروت، لبنان، ط2، 2001، ص1363.

(6). مصطفى إبراهيم وغيره، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، ط1، د.ت، ص889.

وهي أيضا: "مهر: المهر: الصّداق والجمع مهور وقد مهر المرأة يمهرها مهرًا، وأمهرتها زوجتها غيري على مهر والمهرة: الغالية المهر. والمهارة الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل"[1].

إذا فالمهارة هي الحذق و الإجادة.

ب – اصطلاحا

تعرف في علم النفس "السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال مع الاقتصاد في الوقت المبذول، وقد يكون هذا العمل بسيطا أو مركبا"[2].

وهي: "ما تهيأ من خلال استعدادات وراثية والكفاءات الحركية تعني خصوصا المعرفة الفعلية"[3].

كما يقصد بالمهارة: "الكفاءة والجودة في الأداء، وسواء استخدم المصطلح بهذا المعنى أو ذاك، فإن المهارة تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان، أولهما: ان يكون موجها نحو احراز هدف أو غرض معين، وثانيهما: أن يكون منظما بحيث يؤدي احراز الهدف في اقصر وقت ممكن، وهذا السلوك المتعلم يجب ان يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر"[4] .

أو أنها: "مقدرة جسمانية أو عقلية أو اجتماعية يتم تعلمها من خلال الممارسة والتكرار، والفعل الانعكاسي، ومن المحتمل ان يتمكن الفرد من تحسينها"[5].

أي أنّ المهارة هي القيام بعملية معينة أو أداء عمل ما بدرجة من السرعة والاتقان مع اقتصاد الجهد المبذول وتتكون المهارة من مجموعة من السلوكات العقلية أو الاجتماعية والحركية.

---

[1]. ابن منظور، لسان العرب، ج14، ص143.

[2]. ربيع محمد وزميله، التدريس المصغر، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، د. ط، 2008، ص185.

[3]. فاطمة بوكرمة، الكفاءة مفاهيم ونظريات، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د. ط، 2008،ص134.

[4]. أمال صادق وفؤاد ابو حطب، علم النفس التربوي، الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط4، 1994، ص330.

[5]. جواهر محمد الدبوس، القاموس التربوي، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، د. ط، 2003، ص925.

المهارة هي: "الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد معا، أي الأداء المتقن للغة، استماعا، وتحدثا، وقراءة، وكتابة، ولا تتحقق هذه المهارة إلا بالتدريب المستمر والتكرار والتعلم من الأخطاء، حتى يصل المرء إلى الاتقان في الأداء، والوصول تدريجيا إلى مرحلة الابتكار والاختراع في عمل يقوم به"[1].

وهي أيضا: "جوهر الأداء الذي يتميز بإنجاز كبير من العمل من بذل مقدار من الجهد البسيط، وهي قدرة عالية على الإنجاز، سواء كانت بشكل منفرد، أو داخل فريق أو ضد خصم، بأداة أو بدونها"[2].

كما عرفت بأنها: "الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد معا فالمهارة اللغوية هي الأداء اللغوي المتقن محادثة كان أو قراءة أو كتابة أو استماعا"[3].

ويمكن تعريفها أيضا على أنها: "القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقياس مطور لهذا الغرض، وذلك على أساس من الفهم والسرعة و الدقة"[4].

من خلال ما سبق يتبين أن المهارة هي السهولة في أداء عمل من الأعمال التي يقوم بها المتعلم وذلك الأداء يجب أن يتم بإتقان.

---

[1]. إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص13.

[2]. يوسف جلوب، مهارات الاتصال. الاتصال بين الأفراد، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، د. ط، 2009، ص81.

[3]. جودت أحمد سعادة، تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة التطبيقية، دار النشر والتوزيع، د. م، ط1، 2003، ص45.

[4]. محمد رضوان الدابة، محمد جهاد جمل، اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين، دار الكتاب، د. م، د. ط، 2004، ص15.

ثانيا: الخط

1/ – مفهوم الخط:

أ– **لغة:** "الطريقة المستطيلة في الشيء، والجمع خطوط. وخط القلم: أي كتب، وخط الشيء يخطه خطا، كتب، وخط الشي يخطه خطا، كتب بقلم أو بغيره"[1].

ويعرّفه المعجم الوسيط: "بالسطر، والكتابة ونحوهما مما يخط، وكل ما كان يخطه الإنسان لنفسه ويحفره"[2].

الخَطُّ: "واحد الخطوط وهو الطريقة المستقيمة في الشيء والجمع خطوط، وخطَ الرجل الكتاب بيده، كتبه وخطّ على الأرض، اعلم عليها علامة"[3].

المقصود هنا ان الكتابة بطريقة مستقيمة تكون وفق قواعد معينة وهذه القواعد: ترك المسافة بين الحروف وحجم الحروف.

"أو هو تصوير اللفظ بحروف هجائه بأن يطابق المكتوبُ المنطوقَ به، وفي ذوات الحروف وعددها، الاسماء الحروف، فإنه يجب الاقتصار، في كتابتها، على أول الكلمة، نحو: ق، ن، ص، ج. وكان القياس ان يُكتَب هكذا: قاف، نون، صاد، جيم، كحاله إذا نُطق به. وكذا بقية اسماء حروف المعجم ،كُتبتْ مُقتصَرًا على أوائلها، فخالفت الكتابة فيها النطق"[4].

أما أساس البلاغة فقد أورد في مدخل "خطط، خط الكتابة، يخطهنّ، وكتاب مخطوط واختط لنفسه دارا إذا ضرب لها حدودا للعلم أنها له، والخطة من الخط كالنقطة من النقط،

---

[1]. ابن منظور، لسان العرب، ج2، ط1، 1997، ص87.

[2]. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط3، 1997، ص243.

[3]. وليد سيد حسنين، فن الخط العربي المدرسة العثمانية، دار الكتب، القاهرة، مصر، د. ط، 2015، ص12.

[4]. محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، دار المعرفة، د. م، د. ط، 2003، ص20.

وخط وجهه واختطّ: إذا امتد شعر لحيته على جانبيه والزم الخط اي الطريق وفي الأرض خطوط من كلأ وشرك اي طرائق، جمع شراك"[1].

كذلك الخط: "إن الخاء والطاء أصل واحد، وهو أثر يمتد امتدادا، فمن ذلك الخط الذي يخطه الكاتب، ومنه الخط الذي يخطه الكاتب، ومنه الخط الذي يخطه الزاجر"[2].

وتم تعريفه أيضا على أنه: "الخط كالمد، ويقال لما له طول، ويعبر عن الكتاب بالخط "[3].

وجاء أيضا في القرآن الكريم وذلك في قوله تعالى: ﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ١﴾[سورة القلم02]"[4].

نفهم هنا من الآية الكريمة هو أن الخط هو السطر والتخطيط بالسطور ودمج بعضها مع بعض لإعطاء خط واحد لتشكيل حرف أو كلمة أو جملة.

ب – اصطلاحا:

هو"أداة اتصالية لغوية وترتبط ارتباطا وثيقا بنقل الفكرة وعرضها من الكتب إلى القارئ وهو كذلك وسيلة اجتماعية تحمل فكر الإنسان ومنطقه كما يعتبر فن جميل يرتبط بالقراءة، وهو أساس رموز الكتابة، ووسيلة من وسائل التعبير عن طريقه يسجل الكاتب أحاسيسه ومشاعره، وينقل إلى غيره فنه وتجاربه"[5].

---

[1]. الزمخشري، أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1979، ص256.

[2]. أحمد بن فارس ابو الحسين، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، تح. محمد هارون، مج2، د. ط، 1979، ص154.

[3]. الراغب الاصفهاني، مفردات الفاظ القران، دار القلم، دمشق، سوريا، تح. صفوت عدنان دأودي، ج1، ط2، 1997، ص165.

[4]. سورة القلم، الآية رقم، 02.

[5]. إبراهيم محمد عطاء، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، د. م، ط1، 2005، ص251.

كذلك يعتبر الخط: "أساس الكتابة وهو من بين أهم وسائل الاتصال والتعبير حيث قيل عن الخط في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾ [سورة العلق 3.4.5].[1]

ويعرف أيضا على أنه: "هو أساس رموز الكتابة ومن بين أحد أهم وسائل التعبير الكتابي التي يسجل بها الكاتب أحاسيسه وأفكاره، وهو وسيلة التعبير الصامتة، إذا يساعد القارئ على تذوق جمال اللّغة"[2].

المقصود هنا بأن الخط شيء مهم وأساسي في حياة الإنسان حيث أعلى الله قيمة العلم والخط من ارفع درجات العلم لحياة الفرد.

"وهو علم تتعرف منه صور الحروف المفردة، وأوضاعها وكيفية تركيبها خطا أو ما يكتب منها في السطور وكيفية سبيله أن يكتب، ومالا يكتب، وإبدال ما يبدل منها في الهجاء وبماذا يبدل"[3].

وتم تعريفه أيضا على أنه: "ملكة تنضبط بها حركة الأنامل بالقلم على قواعد مخصوصة حيث يشمل جميع أنواع الخطوط العربية والأجنبية وما يستخرج منها"[4].

الخط: "فن تحسين شكل الكتابة وتجويدها لإضفاء الصفة الجمالية عليها وهو وسيلة الاتصال الأولى وإحدى وسائل التواصل بين الكاتب والقارئ، وبالخط يكون الانتقال من الصوت المسموع إلى الرمز المكتوب"[5].

إذا فالخط مهمة معقدة تحتاج إلى العديد من المهارات الأساسية القائمة على السيطرة الحركية والتكامل البصري والتنظيم الحركي.

---

[1]. سورة العلق، الآيات رقم 3، 4، 5.

[2]. محمد رشدي خاطر، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د. ط، 2000، ص220.

[3]. القلقشندي، صبح الاعشى في صناعة الإنشاء، وزارة الثقافة، القاهرة، مصر، ج3، د. ط، د. ت، ص 63.

[4]. نايف المشرف، حمود الجلوي، تجارب معاصرة، الكويت، ط1، 1979، ص19.

[5]. طه علي الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، د. ط، 2005، ص50.

ثالثا: التعليمية

أ- **لغة:** "علّم وفقه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه"[1].

ونقول: "علّمه العلّم تعليما... وعلّمه إياه فتعلمه"[2].

فمادة علم "من علم، يعلم، تعليما أي وضع علامة أو أمارة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه"[3].

وهي أيضا: "علَمته الشيء فتعلمَّ، وليس التشديد ها هنا للتكثير، ويقال: تعلَّم في موضوع أعلم، وعلمت الشيء بمعنى عرفته وخبرتَه".[4]

وتعرف التعليمية: "درّس وعلّم"[5].

إذا هنا التعليمية تشمل كل الأساليب والطرائق التي يتبعها المعلم في تلقين المعارف للمتعلم بهدف تطوير العملية التعليمية.

Didaktilos التي اشتقت من الكلمة اليونانية Didactique ترجمة لكلمة التعليمية: "والتي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح didaktilos التي اشتقت من الكلمة اليونانية معارف علمية أو تقنية"[6].

وتعني "فلنتعلم أي يعلم بعضنا البعض، أو أتعلم منك، واعلمك وكلمة Diaktitos أو هي مشتقة من الاصل اليوناني[7].

---

[1]. ابن منظور، لسان العرب، ج4، ص416.

[2]. الفيروز ابادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ج4، ص155.

[3]. محمد آيت وآخرون، سلسلة علوم التربية، دار الكتاب الوطني، المغرب، ع9، د. ط، 1994، ص66.

[4]. ابن منظور، لسان العرب، مج1، ص70.

[5]. نور الدين أحمد قايد، التعليمية وعلاقاتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات، الجزائر ع 8، د. ط، 2010، ص36.

[6]. خالد البصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، د. ط، 2004، ص131.

[7]. عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسند الانيس في علم التدريس، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2016، ص16.

تعني التعليم وقد استخدمت بمعنى التعلم". Didastien تعني أتعلم Didaktitos وهنا التعليمية تدور حول التعليم والتعلم .

ب- اصطلاحا:

"إشكالية إجمالية وديناميكية تتضمن تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها وإعدادا لفرضياتها الخصوصية انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة وبإستمرار لعلم النفس والبيداغوجية وعلم الاجتماع"[1].

"أو هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولإشكال مواقف التعليم. التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الإنفعالي أو الحسي أو الحركي"[2].

ويعرّفها "سميث" على أنها "فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها ووسائلها، وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بتخطيط للوضعية البيداغوجية، وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة"[3].

ومن هنا يمكن القول أن التعليمية تتمحور حول المادة الدراسية والبحث في طبيعتها.

والتعليمية هي "الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية وعقلية أو وجدانية أو نفس حركية"[4].

---

[1]. بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية التطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007، ص9.

[2]. محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية، دار الكتاب الجامعي، الامارات، ط1، 2003، ص15.

[3]. وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، د. ط، 1999، ص2.

[4]. المرجع نفسه، ص2.

كما أن التعليمية: "مشتقة من البيداغوجيا موضوعها التدريس بصفة عامة، أو بالتحديد تدريس المواد والتخصصات الدراسية المختلفة من خلال التفكير في بنيتها ومنطقها وكيفية تدريس مفاهيمها ومشاكلها وصعوبة اكتسابها"[1].

وبعبارة أدق التعليمية: "تؤسس نظرية التعليم، فهي تدرس القوانين العامة للتعليم بغض النظر عن محتوى مختلف المواد، فموضوعها هو النشاط التعليمي أي نشاط التعليم والتعلم في ترابطهما وفق القوانين العملية التعليمية ذاتها"[2].

ومن هنا نستنتج أن التعلم تأثر داخلي ينطلق من ذات الفرد نحو الخارج أم التعليم فهو تأثير خارجي يتجه نحو الذات أو أن التعلم هو العملية التي نمارسها والتعلم.

رابعا: العملية التعليمية:

هي تلك "العملية المقصودة والمبرمجة وفق خطة وهدف ووسيلة، قوامها المعلم والتلميذ معا إذ يكتسب التلميذ من المعلم معرفة جديدة تتناول جميع مظاهر السلوك الإنساني"[3].

وتعرف أيضا على أنها: "موقف تربوي تعليمي منظم بين المربي (المعلم) وبين الفرد المتعلم، يحدث فيه تعامل وتفاعل في الانشطة والبرامج التعليمية والفعاليات والخبرات وما يصاحبها من أدوات وأجهزة مساعدة بقصد إكساب المتعلم معارف ومعلومات جديدة تحقق الأهداف المنشودة"[4].

إذا فالعملية التعليمية تشمل كل ما يحدث داخل القسم من نشاطات وغيرها، يسعى المعلم من خلالها إلى إكساب المتعلمين مهارات ومعارف جديدة قصد تغيير سلوكهم بوسائل جديدة لتحقيق نتائج جديدة.

---

[1]. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د. ط، د. ت، ص127.

[2]. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، المرجع السابق، ص127.

[3]. يوسف لازم كماش، التعلم الحركي والنمو الإنساني، دار زهران، عمان، ط1، 2010، ص24.

[4]. المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

كما أن "كل إنسان يولد يحمل استعدادات على الفعل اللغوي ثم يكتسب عادات وآليات وصيغ ومهارات عملية تمكنه من تعلم اللغة واستعمالها وفق مقتضيات التواصل المختلفة وعلم تعليم اللغات علم تطبيقي يهدف إلى تعليم اللغات سواء كانت هذه اللغات من منشأ الفرد أو مما يكتسبه من اللغات الأجنبية، فبعدما كان التدريس يهتم بتعليم اللغات المكتوبة في ما مضى فقد أصبحت التعليمية تهتم في الوقت الراهن بتعليم اللغة في بعديها المنطوق والمكتوب سعيا وراء ذلك إلى التحصيل الجيد للغة"[1].

وهي أيضا "عبارة عن تفاعل فعال بين المرسل والمستقبل بوجود الوسيلة الأكثر مناسبة، وقد يكون المرسل هو المعلم تارة أو أحد الطلاب أو مجموعهم تارة أخرى والمستقبل طلاب الصف أو بعضهم حينا والمعلم حينا آخرا".[2]

"فما هي في جوهرها إلا عملية تنظيم لمحتوى المادة المدروسة والتي تأخذ شكل التسلسل الهرمي".[3]

---

[1]. لطفي بوقرية، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، معهد الأدب واللغة، جامعة بشار، ص08-09.

[2]. محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، دار الشروق، الأردن، د. ط، 1997، ص39.

[3]. أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها، دار الشروق، القاهرة، مصر، د. ط، د. ت، ص44.

خلاصة الفصل:

إن نشاط الخط يعد منعرجا خطيرا في حياة الطفل المدرسية والعملية ولذلك تعتبر حصة الخط من أصعب الحصص في أنشطة اللغة العربية عكس ما يعتقده الكثير من المربين، لأن المتعلم يمارس خلالها مجموعة مهارات، يكون خلالها المعلم المراقب والمرشد والموجه وبكل الوسائل المتاحة، وإن كان المعلم سيلقى فيها صعوبات كثيرة خاصة مع كثرة عدد التلاميذ، فإن النتائج ستظهر بعد ذلك في كتابة التلاميذ. فعلى المعلم أن يصبر على تلاميذه ويدرك أن كل الأخطاء التي يرتكبونها مفيدة في عملية التعلم وعلى المعلم أن يجتهد في متابعة تحسن تلاميذه لأنها مهمة صعبة ولكنها ليست مستحيلة وفيها المكسب ألا وهو إرضاء الله وكسب الأجر يوم القيامة.

الفصل الأوَل:
مهارة وأثر الخط في العملية التعليمية

المبحث الأول: مهارة الخط في العملية التعليمية

تمهيد

أولا: أنواع المهارات

أ: (مهارة الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)

ب: مهارات الخط(مهارة الأداء، مهارات كتابية)

ثانيا: الخط

(نشأة الخط ،أنواع الخط، طرق تدريسه، خطوات درس الخط، أهميته، مراحله، أهداف تعليمه، خصائصه)

ثالثا: التعليمية

أ نشأتها

ب عناصرها (المعلم، المتعلم، المحتوى)

المبحث الثاني:

أثر الخط في العملية التعليمية

خاتمة الفصل

تمهيد:

إن تحسين الخط والكتابة من أوسع ميادين الإبداع وهو فن وعلم، فن لكونه يستقيم مع الابداع وعلم تعززه قواعد ومقاييس، وكلما كان الخط واضحا سهلت قراءته وأفصح صاحبه عن مكنون نفسه وهو يعتبر من أهم المراحل التي تكون التلميذ منذ بداية تعليمه. فهو ينمي ذكاء المتعلم ويكون شخصيته ويوسع معرفته وهذه تعتبر من أهم النقاط التي يجب أن يركز عليها لإبراز ذاته، فالكتابة تجعل التلميذ في المراحل التعليمية الأولى يعبر عما يجول في خاطره من الأفكار المخزونة داخله.

المبحث الأول : مهارة الخط في العملية التعليمية

أولا: أنواع المهارات

إن المهارة هي نشاط عضوي ارادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن، لهذا يتفق علماء النفس وعلماء اللغة على أن اللغة مجموعة من المهارات نذكر منها:

أ. **مهارة الاستماع:** تتمثل في

- "القدرة على تركيز الانتباه والاستمرار فيه لمتابعة المتحدث.
- القدرة على الاستماع لنقل ما استمع إليه من على شكل ملخص شفوي أو كتابي.
- القدرة على الاستماع لتخمين معنى الكلمات غير المعروفة"[1].

"أو هي من المهارات المهمة في العملية التعليمية، ولقد إعتمد القدماء على سماع الروايات المنطوقة في نقل التراث من الماضي إلى الحاضر قبل اكتشاف الطباعة، وهذا يؤكد أهمية الاستماع، فالذي يسمع الحديث جيدا يستطيع التعبير عنه ونقله بدقة"[2].

ويمكن تعريف الاستماع على أنه: "هو تلك العملية الإنسانية الواعية المدبرة لغرض معين وهو إكتساب المعرفة تستقبل فيها الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل وبخاصة المقصود وتحال فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق وباطنها المعنوي، وتشتق معانيها مما لدى الفرد من معارف سابقة وسياقات التحدث والموقف الذي يجري فيه التحدث، وبذلك تكون الصور الذهنية في الدماغ البشري، وهي إما صورة مسموعة خالصة أو مسموعة مبصرة معا ومن ثم تكون أبنية للمعرفة في الذهن من خلال الاستماع الذي لابد فيه القصد من الانصات ومن خلوه من التركيز على معني المستمع إليه، وهذا القصد الأصلي من عملية الاستماع كلها"[3].

---

[1]. فهد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان، الأردن، د. ط، 2006، ص25.

[2]. إسماعيل زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ط1، 2010، ص93.

[3]. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار مسيرة، د. م، ط2، 2007، ص39.

كذلك نجد القران الكريم قد أولى هذه المهارة ما تستحقه من أهمية، فقد ورد استخدام السمع والاستماع في القران مقدما على البصر، لأهميته الفائقة، ولدوره التربوي الفعال، وذلك في مواضيع كثيرة منها قوله تعالى:﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٧ ﴾ (البقرة،7) [1].

وعليه فإن مهارة الاستماع هي عبارة عن عملية عقلية تتطلب جهدا يبذله المستمع في متابعة المتكلم وفهم ما يقوله وهو نوع من أنواع الاتصال واستقبال اللغة وهو من المهارات المهمة في العملية اللغوية.

ب. مهارة المحادثة: تتمثل في

- "القدرة على مراعاة آداب الحوار .
- القدرة على استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما.
- القدرة على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا و واضحا"[2].

كما أن "التحدث مهارة لغوية تحقق للمرء التعبير عما في نفسه وتحقق له الاتصال الاجتماعي، وهو وسيلة المرء لإشباع حاجاته وتنفيذ متطلباته في المجتمع الذي يحيا فيه وهو الأداء الأكثر تكرارا وممارسة واستعمالا في حياة الناس، وهو الأداء التعبيرية التي يستخدمها الصغار والكبار على سواء"[3].

والمحادثة "القدرة على التعبير الشفهي عن المشاعر الإنسانية، والمواقع الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، بطريقة وظيفية، أو إبداعية، مع سلامة النطق وحسن الالقاء"[4].

---

[1]. سورة البقرة، الآية رقم، 07.

[2]. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص230.

[3]. العلي فيصل حسين، الانشاء العربي الميسر، دار ابن الكثير، دمشق، سوريا، ط2، 2002، ص137.

[4]. مدكور علي أحمد، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، الكويت، ط2، 2007، ص151.

أي أن على المعلم أن يساعد تلاميذه في التدرب على مهارة التحدث وذلك بإفساح المجال لهم بالمشاركة في الاجابة عن الأسئلة التي يطرحها أثناء الحصة الدراسية واستخدام الطرائق التي تشجع الطلبة على التحدث كالحوار والمناقشة.

يقال: "الكلمة أمانة": "وأمر الله عزّ وجل بالعدل في القول فقال بعد بسم الله الرحمان الرحيم: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾﴾ {الأنعام، 152}.[1]

أي أن التحدث هو الوسيلة اللغوية التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار لتحقيق حياتنا الاجتماعية.

ج. مهارة القراءة: تتمثل في:

- "القدرة على التعرف على المكتوب نطقه.
- الربط بين صوت الحرف.
- معرفة اسم الحرف وتمييز الكلمات.
- القدرة على التعرف على علامات الطباعة والرموز الكتابية وعلامات الترقيم ومراعاتها في النطق"[2].

وتعرف القراءة بأنها: "عملية عقلية، انفعالية، دافعية، تشمل تفسير الرموز، والرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات"[3].

وعليه نرى أن مهارة القراءة هي عملية تقوم على الفهم وتفسير الرموز المكتوبة.

---

[1]. سورة الأنعام، الآية رقم، 152.

[2]. رشدي أحمد طعيمة والآخرون، المفاهيم اللغوية عند الاطفال / أسسها / تدريسها، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص369.

[3]. البجة عبد الفتاح، تعليم الاطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2007، ص91.

د/ مهارة الكتابة: تتمثل في:

- "القدرة على الكتابة بخط واضح يميز بين الرموز الكتابية.
- القدرة على تطبيق أصول الكتابة السليمة في وضع النقط والهمزات ومراعاة حطم الحروف.
- القدرة على التناسق بين الحروف والكلمات والجمل و العبارات.
- القدرة على تطبيق القواعد الإملائية على الوجه الصحيح"[1].

يقال العلم صيد والكتابة قيد أي أن الكتابة هي مفخرة العقل الإنساني.

2/ مهارات الخط:

أ. مهارة الأداء: "هي مسك القلم (أداة الكتابة)، تحريك أداة الكتابة إلى الأعلى والأسفل وبشكل دائري، نسخ الجمل أو الكلمات، توصيل الحروف مع بعضها"[2].

ب. المهارات الكتابية:

وتتضمن مهارات عامة ومنها: وضوح الخط، رسم الحروف رسما صحيحا واضحا، كتابة الحروف المتشابهة.

مهارات مرافقة ومنها: "الجلسة الصحيحة، تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة، الإمساك بالقلم بطريقة صحيحة، مراعاة التناسق و النظام"[3].

ثانيا: الخط

1/ نشأة الخط:

من بين الأمور التي اختلف العديد من المؤرخين حول نشأتها والتي لم تستقر على رأي ثابت هو تاريخ نشأة الخط العربي، فلقد تعددت الآراء واختلفت الأقوال وتضاربت حيث أصبح يتعذر على الباحث الفصل في تاريخ نشأة الخط العربي.

---

[1]. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص232.

[2]. تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص20.

[3]. مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة، الفجالة، القاهرة، د. ط، 2005، ص208.

ويرى العديد من المؤرخين أن الحروف العربية كلها مما علمه الله تعالى لأدم عليه السلام وذلك وارد في الآية الكريمة في قوله تعالى:﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾﴾{سورة البقرة الآية(30)}"[1].

كما أن "الخط العربي اشتق من خط المسند الذي يعرف باسم (الخط الحميري أو الجنوبي) الذي انتقل عن طريق القوافل إلى بلاد الشام، معتمدين على أبحاث علماء اللغات السامية التي تعد لغة المسند في شبه الجزيرة العربية وفي العراق والشام وفلسطين ليتطور ويتشكل مبتعدا عن الخط الأرامي، ومقتربا من الكتابة العربية الجاهلية (المسند). كما أن الخط العربي ما هو إلا إنتاج وتطور عن الخط النبطي، إذ يجمع علماء العربية أن أصل الخط العربي أخذ من الخط النبطي المأخوذ من الخط الأرامي ثم تطور الخط عبر مدرستين أولهما المدرسة الكوفية وثانيتهما المدرسة الحجازية"[2].

يبدو من خلال ما سبق اختلاف المؤرخين حول نشأة الخط العربي ففريق يرى أنّ نشأته كانت نشأة إلاهية حيث أنّ الله تعالى علّم آدم عليه السلام الحروف العربية كلها أمّا الفريق الثاني يرى أنّ الخط العربي اشتق من خط المسند عن طريق القوافل إلى بلاد الشام أما الفريق الثالث فيذهب إلى أن الخط العربي نتاج تطور عن الخط النبطي المأخوذ من الخط الأرامي.

وقد مرّ بمراحل عديدة حتى وصل إلاّ ما هو عليه الآن ومن بين هذه المراحل نذكرها بالترتيب.

المرحلة الأولى: مرحلة الخط العربي في صدر الإسلام

أصبح تعلم الكتابة أمرا لا مفر منه من أجل القيام بواجب الدعوة الى دين الاسلام "ولم يكن ذلك مقتصرا على الرجال فحسب، فقد اهتم الإسلام بتعليم النساء الكتابة أيضا

---

[1]. القران الكريم، سورة البقرة، الآية رقم، 30.

[2]. حامد سالم الرواشدة، أساسيات الخط العربي والإملاء والترقيم، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012، ص17.

وجعل الإسلام فدية من يكتب من أسرى قريش في موقعة بدر لمن لا يستطيع أن يفدي نفسه بالمال تعليم الكتابة لعشرة من مسلمي المدينة وكان لكتابة المصحف الشريف أثر كبير في تطور الخط وتجويده وانتشاره خارج الجزيرة العربية وقد ترافق هذا الانتشار لخط مع انتشار الدين الإسلامي عن طريق الفتوحات إذ حمل الإسلام الخط واللغة إلى البلاد المفتوحة"[1].

المرحلة الثانية: مرحلة الخط العربي في العصر الأموي.

في هذه المرحلة "كانت الكوفة مركزا من مراكز التجديد والابتكار في الكتابة العربية عندما كانت مقرا لخلافة أيام الإمام علي بن أبي طالب... وساعد على هذا الانتشار تجويد الخط وتطوير أدواته. وبهذا التطور تفتحت أمام الكتبة سبل الاستنباط، فأخذ كل كاتب يستخدم مواهبه الفنية في ايجاد إضافات جديدة، لكنها إضافات لم تخرج عن القواعد الأصلية أو جذور، وبذلك أخذت نهايات العصر الأموي تشهد نماذج جديدة من الخط وكثر الاهتمام به إلى حد كبير ليصل إلى درجة النضج في العصر العباسي"[2].

المرحلة الثالثة: مرحلة الخط العربي في العصر العباسي

في هذه المرحلة "وصل الخط العربي في العصر العباسي مرحلة متقدمة من النضج فبعد تأسيس بغداد على يد أبي جعفر منصور عاصمة للدولة العباسية ومركزا للحضارة العربية، ازداد اهتمام بالعلم والترجمة وتوسعت دائرة الثقافة العربية، وصاحب ذلك كله تصور كبير في حقل الكتابة والخط فظهرت كوكبة من الخطاطين لا تزال أثارهم باقية. ثم تناهت براعة الخط على يد الوزير ابن مقلة، ثم ابن بواب يقوت المستعصمي. وكان هؤلاء الثلاثة أبرع من جود الخط وقد جعلوا العصر العباسي بالفعل عصر ازدهار للإبداع العربي في مجال الكتابة والخط"[3].

ومنه نستطيع القول أن هناك من قسم نشأة الخط إلى مراحل تتمثل في مرحلة الخط في صدر الإسلام ،ومرحلة الخط في العصر الأموي، ومرحلة الخط في العصر العباسي.

---

[1]. عادل الالوسي، الخط العربي نشأته وتطوره، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر، ط1، 2008، ص33.

[2]. المرجع نفسه، ص 33، 34.

[3]. المرجع نفسه، ص35.

2/ أنواع الخط

أ – الخط الكوفي:

يعد هذا الخط أقدم الخطوط العربية حيث "كتبت به الحروف العربية منذ نشأتها، وسمي بالكوفي نسبة إلى مدينة الكوفة في العراق، وهو من أجود الخطوط شكلا وتنظيما فأشكال الحروف فيه متشابهة وقد بدأت كتابته من القرن الثاني الهجري"[1].

كما عرف الخط الكوفي نسبة إلى كوفة "لأنه انتشر منها إلى أنحاء مختلفة من العالم الإسلامي مع الجنود الفاتحين، وقد تم ذلك في عصر ازدهار الكوفة وتميزها بعلوم النحو واللغة والشعر والأدب وقد نشأ من الخط الكوفي أنواع فنية وزخرفية فإنبثقت منه أشكال هندسية جديدة"[2].

وعرف الخط الكوفي "بعدة أنواع وهي: كوفي، بسيط، المورق، الزهر، وكان يسمى بالخط الانباري ومع مرور الزمن تغير اسمه إلى الخط الكوفي"[3].

كما اعتبر "ظاهرة زخرفية من ظواهر الفن الإسلامي، أكثر من تناوله من الناحية الكتابية للبحث"[4].

وهو من أقدم الخطوط حيث اشتق من الخط النبطي "الذي كان متداولا في شمال الجزيرة العربية وجبال حوران، وقد اشتقه أهل الأنبار عن أهل العراق، وسمي فيما بعد الخط الكوفي حيث انتشر منها إلى سائر أنحاء الوطن العربي، ولأن الكوفة قد رعته وتبنته في البدء، وقد كتبت به المصاحف خمسة قرون حتى القرن الخامس هجري، حيث نافسته الخطوط الاخرى كالثلث والنسخ وغيرهما"[5].

---

[1]. حامد سالم الرواشدة، أساسيات في قواعد الخط العربي والإملاء والترقيم، ص71–72.

[2]. يحي وهيب جبوري، الخط والكتابة في الحضارة العربية، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1994، ص120.

[3]. كامل سليمان الحيوري، موسوعة الخط العربي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط1، 1999، ص63.

[4]. سعيد نصري، ماهر عزام، ملحق الثورة الثقافي، دمشق، سوريا، ع137، د. ط، د. ت، ص28.

[5]. محمود شوقي امين، الكتابة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط2، 1977، ص63.

ومنه نرى أن الخط الكوفي من أقدم الخطوط العربية وسمي بالكوفي نسبة إلى مدينة الكوفة ونشأ منه أنواع فنية وزخرفية فانبثقت منه اشكال هندسية جديدة.

ب – خط النسخ:

سمّي بالنسخ "لكثرة استعماله في نسخ الكتب ونقلها ولأنه يساعد الكاتب على السير بقلمه بسرعة اكثر من غيره ثم كتبت به المصاحف، في العصور الوسطى الإسلامية، وامتاز بإيضاح الحروف وإظهار جمالها وروعتها ويمتاز هذا الخط بأن الخطوط الرأسية فيه أدق من الخطوط الافقية"[1].

وهو أحد أشهر الخطوط "وسمي بهذا الاسم بسبب استخدامه في نسخ الكتب والمراسلات، ومن المؤرخين من قال انه مرادف للخط الكوفي، وقد عرف في العصور قبل الإسلام عن طريق استخدامه في بعض الكتابات وازدهر خط النسخ في العصر العباسي"[2].

ونستنتج من هنا أن خط النسخ من أشهر الخطوط وسمي بالنسخ بسبب استخدامه في نسخ الكتب والمراسلات حيث امتاز بإيضاح الحروف واظهار جمالها وروعتها.

ج – خط الثلث:

هو أصل الخطوط العربية "وسمي بخط الثلث لأن رأس القلم الذي يكتب به يبرى بعرض يساوي ثلث قطر ذلك القلم، ويمتاز هذا الخط بدقة قواعده، وجمال حروفه وتناسق حركاته، ويستخدم في تزيين محاريب المساجد وقبابها، كما يستخدم في كتابة عناوين الكتب ورسم اللوحات الفنية"[3].

و"يعبر عن الثلث ب(أم الخطوط)، فلا يعتبر الخطاط خطاطا إلا إذا اتقنه وهو أصعب الخطوط، ويليه نسخ ويليه الفارسي، وأول من وضع قواعد الثلث الوزير ابن مقلة

---

[1]. حامد سالم الرواشدة، أساسيات في قواعد الخط العربي والاملاء والترقيم، المرجع السابق، ص73.

[2]. كامل سليمان الحيوري، موسوعة الخط العربي، المرجع السابق، ص 8.

[3]. حامد سالم الرواشدة، أساسيات في قواعد الخط العربي والاملاء والترقيم، ص 76.

ويستعمل خط الثلث في كتابة سطور المساجد والقباب، وهو خط جميل يحتمل كثيرا عن التشكيل سواء كان رقيقا أم جليلا"[1].

وخط الثلث يمتاز بالدقة وجمال الحروف وهو من أصعب الخطوط في الكتابة.

د – خط الرقعة:

يتميز هذا الخط "باستقامة الحروف وقصدها، وبأنه لا يحمل التشكيل ولا التركيب بالإضافة إلى سهولة قراءاته، وسمي بهذا الاسم نسبة لقطعة الورق التي يكتب عليها وهو من بين الخطوط السهلة في عهد العثمانيين وأبسطها"[2].

"الرقعة هي الخطوط المتأخرة المستحدثة قيل: اخترعه ووضع قواعده الأستاذ ممتاز بيك مصطفى أفندي المستشار، وكان في عهد السلطان عبد المجيد خان، حوالي سنة 1280ه، وكان خط الرقعة قبل ذلك خليط بين الديواني وخط سياقه، وكان ممتاز بيك مشكورا بإجادة الخط الديواني، وقد ربط بعضه خط الرقعة بخط الرقعة القديم، وليس هذا من ذلك، وأن قلم الرقعة قصير الحروف، ويحتمل أن يكون اشتق من خط الثلث والنسخ وما بينهما، وأن أنواع كثيرة باختلاف غير جوهري في سجلات الدولة العثمانية"[3].

نرى أنه يتميز بإستقامة الحروف وقراءته سهلة وهو من أبسط الخطوط.

ه– خط الأندلسي:

كان الخط الأندلسي يسمى "خط القيروان نسبة إلى القيروان، عاصمة المغرب، ونجده في نسخ القران المكتوبة في الأندلس، ويمتاز هذا الخط بإستدارة حروفه استدارة كبيرة"[4]. وهو خط "يظهر فيه بعض الميل إلى الإقتباس من الحروف الافرنجية ويمتاز

---

[1]. يحي وهيب الجبوري، الخط والكتابة في الحضارة العربية، المرجع السابق، ص131.

[2]. كامل سليمان الحيوري، موسوعة الخط العربي، ص7.

[3]. إبراهيم ظمرة، الخط العربي جذوره وتطوره، مكتبة المنار، الأردن، ط3، 1408 ه، ص34.

[4]. حامد سالم الرواشدة، أساسيات في قواعد الخط العربي والاملاء والترقيم، ص86.

الخط الأندلسي عن الخط المغربي بما يشير فيه من الإستدارات وتداخل الكلمات وإطالة أواخر الحروف"[1].

وعليه نجد الخط الأندلسي في النسخ القرآنية ويميل إلى الإقتباس ويمتاز بتداخل الكلمات والحروف.

3- طرق تدريس الخط:

إن لمهارة تعليم الخط وتدريسه أهمية كبرى حيث يهتم المعلم بتقديم الدروس الخطية خطوة بخطوة حيث يلاحظ المعلم ويراقب مدى تركيز تلاميذه واستيعابهم في كل خطوة يقوم بها. ويعتبر الخط من الاشياء الأكثر أهمية التي يجب التركيز عليها، كما أن الخط هو وسيلة تتم بها المشاركة في الأنشطة الكتابية وهو نشاط لغوي هدفه تعلم قواعد الخط العربي، ومن هنا نلاحظ تعدد الطرق في تدريس الخط ومن بين هذه الطرق نذكر :

- الطريقة الأولى: طريقة تجزئة الحروف وكتابتها على شكل نقاط:

"فالمعلم هنا يقوم بكتابة الحروف على شكل نقاط بشكل كلي والتلميذ يقوم في هذه المرحلة بتكملة النقاط لتسوية حرف فمثلا عند كتابة الهاء يكتب بهذا الشكل عندما يكون التنقيط الكلي:

وإذا كانت في جزء من الحرف بهذا الشكل حرف العين:

ولكن لهذه الطريقة عيوب لا تعطي نتائج مرضية فمن هذه العيوب نذكر:

[1]. يحي وهيب الجبوري، الخط والكتابة في الحضارة العربية، ص144.

- أنها تعود التلميذ على تكملة النقاط وهذا ما يشكك قدرته على كتابة الحرف وحده.
- لا ينمي ذكاء التلميذ فيبقى محصورا.
- يصيبه الملل ويفقده حب التعلم والاهتمام بحصص الكتابة.

- **الطريقة الثانية: طريقة كتابة الكلمة و يتوسطها حرف أو يأتي في البداية أو النهاية:** ربما تكون هذه الطريقة من أكثرها تنمية لذكاء التلميذ "وفي هذه المرحلة يعتمد على ذكائه الفردي وتمييزه بين الحروف التي تكون في بداية الكلمة أو أخرها فمثلا كتابة كلمة صوص هناك من يكتبها بهذا الشكل"[1].

صوص

أي هنا لا يفرقون بين الحرف الذي يكون في بداية الكلمة أو نهايتها فالحرف الأساسي هنا هو الصاد وتكراره في الكلمة يشتت انتباه التلميذ ويختلط عليه الأمر أنظر التمثيل التالي:

صَ، صِ، صُ، صَ

وهذه الطريقة قسمها محمود رشدي خاطر إلى ثلاثة طرق هي :

- **أ:** "وتركز على تدريس التلاميذ على الخطوة الأساسية المتضمنة في كتابة الحروف الهجائية أو بتجميع الحروف المتشابهة في هيئتها معا، وبمجرد تعلم التلاميذ لعدد كان من الحروف تكتب كأجزاء في كلمات وتتعرض هذه الطريقة لانتقادات:

- لا تثير اهتمام التلميذ.

- **ب:** التدريس أولا على الحروف المنفصلة وتقديم للتلاميذ أما بترتيب عرضها في كتاب القراءة أو بترتيب الحروف الهجائية أو بتجميع الحروف المتشابهة في هيئتها معا وبمجرد

[1]. رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الاطفال(تدريسها، مهارتها)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط3، ص469 470.

تعلم التلاميذ طرق الكتابة للحروف والتفريق بينهما على شكل أجزاء فهذه الطريقة لها سلبيات عديدة:

– صعوبة استثارة اهتمام التلاميذ في حصة الكتابة.

– هذه الطريقة ليست المثالية لتعليم تلميذ المرحلة الأولى اكتساب الخط و تقويمه"[1].

– **ج:** تبدأ بالكلمة ككل أو بجملة قصيرة يحتاج التلميذ لكتابتها وهي الطريقة الكلية في تدريس الخط وميزتها الأساسية أن التلميذ يجد لديه دافعا لبذل الجهد ومواصلة التدريس مع تقديم حروف جديدة يمكن التعرف عليها عن طريق التحليل، وتتعرض أيضا هذه الطريقة لأوجه النقد، وذلك لأن هذه الطريقة تكون صعبة بالنسبة لمرحلة أولى لديه وذلك راجع إلى كثرة الحروف وعدم قدرته على استيعابها كليا حيث قال محمود رشدي ناقدا لهذه الطريقة "إن الاهتمام الذي يعطى أشكال الحروف بحيث تكتب كتابة صحيحة واضحة ليس كافي"[2].

الطريقة الرابعة: طريقة المقارنة

وهي طريقة تعني بأن يتم التعلم عن طريق المقارنة بين نماذج متعددة مثل :

– "المقارنة بين خطي نسخ والرقعة في خط الطالب نفسه.
– مقارنة الحرف الواحد في حالتي الفصل والوصل في خط النسخ والرقعة.
– مقارنة خط الطالب الحالي وخطه السابق بحيث يظهر مدى تقدمه في مهارات الخط.
– مقارنة خط الطالب بخطوط زملائه المجدين"[3].

ونقصد هنا أن هذه الطريقة تركز على خط الطالب ومقارنته بخطوط الطلبة النجباء كما أنها تعتمد على مقارنة خطه القديم بالجديد.

---

[1]. محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليمية اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2000، ص332.

[2]. المرجع نفسه، ص 233.

[3]. حنان عوض حسن المناخلي، مهارات الخط العربي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وموجهيها،" متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير، كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع16، 2014، ص550.

- الطريقة الخامسة: الطريقة التكاملية

وتتضمن الأسس النفسية والتربوية واللغوية، "فالأسس النفسية توضح أن العقل وحدة واحدة متكاملة، وأما الأسس التربوية فتقوم على أن العملية التعليمية وحدة متكاملة، وأن الأسس اللغوية فتقوم على أن استعمال اللغة في التعبير إنما يصدر من الكلام أو الكتابة، ومن هنا تظهر أهمية مبدأ التكامل في تدريس الخط العربي"[1].

نستنتج أن هذه الطريقة تعتمد على الأسس النفسية والتربوية و اللغوية.

4. ما يجب مراعاته عند تدريس الخط:

أ. طبيعة الكتابة: وذلك بالتقليل من الكتابة وأن يكون المعلم أكثر صبرا على طلابه وأن يراعي الفروق الفردية بينهم، ولا يحسسهم بالملل أثناء الكتابة، بل يتركهم أحراراً، ولا يقيدهم بقلم محدد، مع إثارة روح المنافسة بينهم[2].

ب. تشجيع التلاميذ على تحسين خطوطهم في المواد الأخرى وذلك بوعود يعطيها المعلم لتلاميذه بزيادة علامات لذوي الخطوط الجيدة وخصم علامات لذو الخطوط الرديئة[3].

ج. الجلسة الصحيحة وذلك بإسناد الظهر لمسند المقعد وأن يكون بعد العين عن الكراسة مسافة لا تقل 30 سنتمتر، وجعل الكراسة في وضع عمودي أما الكاتب، كما ويجب أي يتعود التلميذ على مسك القلم باليد اليمنى[4].

د. إعطاء التلاميذ واجبات بيتية وحثهم على الإهتمام بالنظافة والنظام، مع ضرورة إهتمام المعلم بالواجبات، ولكن بتنبيههم إلى أخطائهم وعدم معاقبتهم[5].

---

[1]. فهد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارات والصعوبة، دار اليازورى العلمية للنشر، عمان، الأردن، د. ط، 2007، ص550.

[2]. زقوت محمد، المرشد في تدريس اللغة العربية، غزة، ط2، 1999، ص238.

[3]. أبو مغلي سميح، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجد، عمان، د. ط، 1999، ص 46.

[4]. مناصفي عباس، الاصول الفنية لتدريس الخط العربي، دار القلم، لبنان، د. ط، 1989، ص15.

[5]. العيسوي جمال وموسى محمد، طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي، دار الكتاب الجامعي، د. م، ط1، 2005، ص238.

ه. إختيار النماذج الخطية التي تفيد التلاميذ وتغرس فيهم القيم والأخلاق الحميدة وتبث فيهم روح التعاون[1].

5. خطوات درس الخط :

- التمهيد المناسب.
- عرض العبارة وكتابتها على السبورة وقراءتها وفهم التلاميذ لها.
- الشرح الفني بطرح أسئلة تدور حول مكونات الحرف، وطريقة رسمه في مواضعه المختلفة.
- استنتاج القاعدة التي توضح مكونات الحرف.
- كتابة العبارة بكراسة الخط أو الواجب من خلال التعلم الفردي و الإرشادي.
- التقويم وتصحيح الأخطاء أثناء الكتابة وتوجيه نظر التلاميذ اليها[2].

6. أهمية الخط:

يعتبر الخط أساس في تعليم التلميذ في المرحلة الابتدائية، حيث يجسدها أحاسيس على أرض الواقع، فهو أداة ووسيلة للاتصال مع الغير، وكذلك هو من بين الوسائل التي يتم بها المشاركة في الأنشطة الكتابية كالرسائل والفقرات، فإذا لا بد أن تكون بداية انطلاق المتعلم صحيحة لتحقيق العملية التواصلية دون أخطاء لغوية، وهذا ما ينص فيه القول: "فيمثل سوء الخط كمثل سوء التعبير في الكلام كلاهما يؤدي إلى سوء الفهم والخط من الفنون الجميلة الراقية"[3].

أي أنه إذا تحققت شروط الكتابة المقروءة المفهومة يتحقق التواصل ولكن إذا تلاعبنا في الكلمات يختل المعنى.

---

[1]. عبد الحميد عبد الحميد، قواعد الاملاء والخط وطرق تدريسها، المكتبة الازهرية للتراث، مصر، د. ط، 2000، ص131.

[2]. طه علي الدليمي، وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، د. ط، 2005، ص 119.

[3]. عديلة ايمان، تعليم الخط والكتابة لتلميذ السنة الأولى ابتدائي، ص23.

كما أن "الكتابة بالخط الواضح والمقروء يعطي لنا لغة كتابية سليمة وكما أنه يبرهن القدرة الكبيرة التي يستوعبها ذلك المتعلم أثناء تعلمه الخط والحروف ومن هنا نلاحظ مدى ذكاء وقوة شخصيته المميزة وعلى هذا فالوضوح له مستويات عديدة وهو نتيجة لمجموعة من العوامل المتشابهة ولقد حسم أحد المدرسين الامر فقال "لو استطعت أن أقرأ المكتوب بسهولة إذا فالخط واضح وجيد"[1].

أي أن القراءة السهلة للحروف توضح لنا مدى سهولة نطقها وفهمها بدون جهد والذين لا يكتبون بخط واضح يصعب فهم كتابتهم. كما أن الكتابة بالخط من "الأعمال الآلية التي إستخدمت استخداما نافعا للإفادة الأطفال يدويا لأن الطفل بطبعه ميال إلى العمل ويستخدم يديه"[2].

أي الخط يستخدم لإيصال الأفكار، والتمرن على إكتساب الخط يسهل عملية تحسين الخط .

7 – مراحل الخط:

أ – مرحلة التحسين:

"عرف العرب قديما قيمة الخط، وأشادوا الذكر بآدابه، وكرمه الله سبحانه فأقسم به في قوله تعالى { ن والقلم وما يسطرون } (القلم 1)، ومبدأ اهتمام بالخط واضحا منذ كان تقدير الرسول صلى الله عليه و سلم له وعنايته به وحثه للمسلمين لتعلمه"[3].

ب – مرحلة التجويد:

هذه المرحلة "نشأت مع استمرار لفتوحات الإسلامية في عهد الدولة الأموية، سواء كانت في الشرق حتى تحوم الصين، أو في الشمال إلى القسطنطينية، أو غربا إلى

---

[1]. عديلة ايمان، تعليم الخط والكتابة لتلميذ السنة الأولى ابتدائي ، ص23.

[2]. المرجع نفسه، ص23.

[3]. خالد المصري، مرجع الطالب في الخط العربي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2002، ص32.

الأندلس، كل هذا أدى إلى ازدهار الخط العربي بأساليب متعددة، بسبب تنشيط حركة تعبير الدواوين، والمؤلفات والكتب"[1].

ج – مرحلة الابتكار:

في هذه المرحلة "كان لاهتمام السلاطين بالخط والخطاطين دور كبير في الابتكار والإبداع إذ ظهرت في عهدهم خطوط الثلث ،والنسخ، والريحاني، والجلي والتعليق، واستطاعوا إنتاج لوحات خطية رائعة، تلاعبوا فيها بالحروف والأشكال"[2].

د – مرحلة الذروة الفنية في العصر الحديث:

ثم استخدم الأتراك في العصر الحديث "الحرف اللاتيني بديلا للحرف العربي، مما أدى إلى عودة الخط العربي إلى العراق، وبلاد الشام ومصر، وبرز خطاطون مبدعون أسهموا بشكل فعال في أحياء هذا الفن العريق، وفي الوقت الحاضر انتشر الحاسوب المزود ببرامج ومسميات لخطوط متعددة الأنواع".[3]

* **أهداف تربوية:** تتمثل في

– الوضوح: وهو قراءة المكتوب بسهولة دون لبس[4].

– الجمال: فجمال الخط ينشأ التلاميذ على حب الجمال والإعجاب بالخط الجميل والإبداع فيه.

---

[1]. ايمن عبد السلام، موسوعة الخط العربي، دار اسامة، عمان، د. ط، 2000، ص24.

[2]. رياض جنزرلي ومحمد حامد، المرجع في الكتابة العربية، وحدة البحوث والمناهج، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، 1986،ص4.

[3]. عبد الله العطار، معوقات تدريس الخط العربي في مدراس التعليم العام من وجهة نظر الدارسين بكلية المعلمين بمكة المكرمة، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة ام القرى، ط1، 2001،ص13.

[4]. جمال العيسوي محمد موسى، طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي، ص217.

– السرعة: وهي إرسال اليد، حيث أنها تتأثر بالتدريب الموجه والمنظم، وتختلف بإختلاف الأعمار، وتتوقف على الدافعية وإمساك القلم بالطريقة الصحيحة، والجلسة الصحيحة، والسيطرة على حركات الذراع واليد والأصابع[1].

* **أهداف نفعية:** تتمثل في

– يتخذ بعض الناس الخط حرفة يعيشون منها.

– كشف حالات التزوير التي تحدث، لأن الخط سيمة مميزة بين الناس.

– من أهداف تجويد الخط استثمار وقت فراغ الطلبة في ما هو مفيد وممتع.

– الحالة النفسية يتأثر الخط بحالة نفسية للكاتب، وعن طريقه تعرف حالة الكاتب النفسية[2].

* **أهداف فنية:** تتمثل في:

– **صلة الخط بالرسم** : للخط صلة قوية بالرسم وهو فن من الفنون الجميلة اليدوية التي تشبع الرغبة، وتهذب النفس، وتحقق المتعة الروحية واللذة النفسية، ويعتبر الخط متنفسا لأصحاب المواهب للتوجيهه بدلا من الرسم.

– **العادات الحسنة:** تعويد الطلبة على المثابرة والنظافة، والنظام والدقة في العمل، والصبر، وحب التنافس، والإعجاب بالخط الجميل والإبداع فيه[3].

---

[1]. راتب قاسم عاشور، ومحمد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط1، 2003، ص305.

[2]. إبراهيم شيخ العيد، الاخطاء الشائعة في خطوط طلبة المرحلة الأساسية العليا في مادة الخط العربي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، 2000، ص32.

[3]. سميح ابو مغلي، الأساليب الحديثة للتدريس اللغة العربية، ص44.

8- أهداف تعليم الخط بالمرحلة الابتدائية:

أ – معرفية :

- يكتسب المتعلم التمييز بين كتابة الحروف المتشابهة رسما.
- يميز بين الحروف المكتوبة فوق السطر والتي تنزل عنه.
- يضع الحركات والسكون في اماكنها.
- إعداد تلاميذ قادرين على التمييز في الكتابة بين خط النسخ والرقعة.

ب – وجدانية :

- تعويد التلميذ نظافة الكتابة.
- سهولة الكتابة وتنظيم السطور.
- الاسهام في تنظيم دقيق للجمل[1].

ج – مهارية :

- اكتساب مهارة كتابة الحروف كتابة صحيحة.
- أن يتمكن من حرية الحركة في أثناء الكتابة.
- التدريب على الوضع السليم الصحيح للأدوات المستعملة كالقلم والكراسة والكتاب
- يحاكي النموذج عند الكتابة[2].

وعليه نستنتج أن الهدف من تدريس الخط هو مساعدة التلاميذ على اكتساب أسلوب الخط الناضج بحيث يتوافر فيه الوضوح والسرعة والجمال وتقوية عضلات اليد واكساب الطفل القدرة على الكتابة السريعة.

9/ خصائص الخط:

تتميز الكتابة العربية بجملة من الخصائص هي:

---

[1]. حنان عوض حسن لمناخلي، مهارات الخط العربي بالمرحلة الابتدائية، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية، قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية جامعة بورسعيد، 2014، ص546.

[2]. المرجع نفسه، ص246.

أ- **يمينية الاتجاه:** تتدرج الكتابة العربية من الوقوف على الخط من اليمين إلى اليسار ولعل أبرز مزايا هذا الاتجاه في الكتابة أن الخطاط يبصر بدقة سطر الورقة واتجاه الحروف وكذلك توجيه سير القلم، بينما تنعدم هذه السهولة وهذا التخفيف في اللغات الأجنبية ذات الاتجاه المعاكس، لأن الخطاط باللغات الأجنبية يلاقي صعوبات جمة في توجيه مصار الكتابة بسبب استحالة رؤية خط الورقة إلا بعد انتهاء الكتابة.

ب – **خاصية الالتصاق:** "أي أن الحروف تلتصق بعضها ببعض، وليس عليها هيئة تكتب عليها في انفرادها كاللغات الأجنبية"[1].

ج – **ظاهرة التعجيم:** "المراد من الأعجام تمييز الحروف المتشابهة شكلا وذلك بوضع النقط على الحروف المتشابهة في الرسم كي لا يقع اللبس في قراءتها"[2].

د – **تشابه الحروف:** "تتشابه الحروف في شكلها ورسمها وتركيبها من جنس أشكالها، وهذا التميز عد من الصعوبات التي يقف عندها المتعلم عاجزا، ويزداد الأمر صعوبة عندما نتبادل الرسوم واقعها كأن تأتي بداية أو وسطا أو طرفا غير أنني أرى في هذا التشابه بين الحروف عاملا من عوامل التسهيل والتيسير والتحقيق على الأبجدية العربية ذات الثامن والعشرين"[3].

ومن هنا نرى أن للخط خصائص عديدة ميزته عن خطوط اللغات الأخرى لأنه هو الفن الوحيد الذي نشأ خالصا نقيا وصافيا.

ثالثا: التعليمية

1. نشأة التعليمية:

من البديهي أنه لأي علم أصوله ومرجعيته النظرية، كذلك فإن لتعليمية اللغة أصولها وجذورها التي نشأت منها.

---

[1]. لسان العرب، (ع ج م)، ج 9، ص69.

[2]. محمد الطاهر الكردي، تاريخ الخط العربي وآدابه، مكتبة الهلال، مصر، ط1، 1939، ص73.

[3]. السند التربوي، نص القراءة السنة أولى من التعليم الابتدائي، ص31.

"في الربع الأخير من القرن العشرين أخذ مصطلح تعليمية المواد (Didactique des disciplines) يبرز بقوة، في مقابل بعض التراجع في إستخدام مصطلح التربية العامة، قبل هذه المرحلة كان يتم التركيز في اعداد المعلمين مثلا، على تمكن المعلم من المادة التي يعلمها ومن معرفته بمحتوى منهج هذه المادة، وكان تعليم المادة يستند إلى الموهبة الشخصية، الفن في قيادة الصف وإدارته، تأمينا للنظام والانضباط"[1].

كما إستخدم مصطلح تعليمية اللغات لأول مرة سنة 1961 "للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللغات، وذلك قصد تطوير المحتويات والطرق والوسائل وأساليب التقويم للوصول بالمتعلم إلى التحطم في اللغة كتابة وشفاهة، ونجد هنا تعليمية القراءة وتعليمية التعبير وتعليمية النحو"[2].

"وإذا ما التفتنا التفاتة سريعة إلى الظروف، التي ظهر فيها مصطلح التعليمية في الفكر اللساني الذي بعث من جديد المصطلح القديم (M . Makey) والتعليمي المعاصر نجد ذلك يعود إلى للحديث عن المنوال التعليمي، وهنا يتساءل أحد الدراسين قائلا: (لماذا لا نتحدث Didactique نحن أيضا عن تعليمية اللغات بدلا من اللسانيات التطبيقية، فهذا العمل سيزيل كثيرا من الغموض واللبس، ويعطي لتعليمية اللغات المكانة التي تستحقها)"[3].

وفي هذا الصدد "يمكن إعتبار الفيلسوف الفرنسي غاستون باشلار أحسن ممثل للبنائية الابستمولوجية، فقد كتب يقول في كتابه نشأة الروح العلمية (1970): تمثل كل معرفة بالنسبة للعالم جوابا عن سؤال مطروح، ولولا وجود المشاكل والأسئلة، لما وجدت المعرفة العلمية، ويمكن أن نقول هنا أنه لا وجود لشيء معطى أو لمعرفة مجانية وبديهية، لأن كل المعارف تبنى"[4].

---

[1]. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ج1، ط1، 2006، ص17.

[2]. وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر،1999، ص12.

[3]. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د. ط، 2000، ص130 131،

[4]. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ص17- 18.

ومنه "يمكن تلخيص البنائية التعليمية في عبارة واحدة: أن المعارف لا تمرر وذلك خلافا للاعتقاد السائد، بل يجب بنائها بصفة دائمة من طرف متعلم، والمتعلم وحده"[1].

وعليه نرى أن التعليمية إستخدمت قصد تطوير المحتويات والطرق والوسائل للوصول بالمتعلم للغة.

2. عناصر التعليمية:

تتكون العملية التعليمية من مجموعة عناصر تتفاعل فيما بينها لتحقيق الأهداف التربوية وتتمثل هذه العناصر في:

أ – المعلم:

أي أن المعلم هو الذي يقوم بأدوار عديدة فهو المدرس والمربي والموجه حيث يعمل على توصيل المعلومات للمتعلمين وتغييرهم إلى الأفضل. "فأفضل المناهج وأحسن الأنشطة والطرائق وأشكال التقويم لا تحقق أهدافها بدون وجود المعلم الفعال المعد إعدادا جيدا والذي يمتلك الكفايات التعليمية الجيدة"[2].

كما يعتبر المعلم الركن الأساس في العملية التعليمية إذ يعمل كمنشط ومنظم للعملية ويتابع مسيرة المتعلم من خلال تقييم مجهوداته "حيث أن المعلم لم يعد ناقلا للمعرفة وانما مخطط وموجه ومدير لعملية التدريس"[3].

يقوم المعلم في الموقف التعليمي بصياغة الرسالة فهو مصدر رسالة التي يترتب عليها التفاعل في موقف الاتصال حيث يضع تلك الرسالة في صورة ألفاظ أو رسوم أو رموز وذلك بغية الوصول إلى هدف محدد.

"فالمدرس وسيط ناقل للمعرفة فهو المسيطر والمهيمن على أجواء الصف الدراسي وهو المسؤول الأول عما يحدث فيه، وهو الذي يحرك دوافع الطلاب ويساعدهم على تشكيل اتجاهاتهم وذلك من خلال أساليبه التعليمية المختلفة، ولا نقصد بالمعلم هذا المفهوم

---

[1]. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ص18.

[2]. عادل أبو العز سلامة وزملائه، طرائق التدريس العامة، دار الثقافة، عمان، ط1، 2009، ص32.

[3]. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية، دار المناهج، عمان، ط1، 2003، ص32.

الضيق لكلمة أي "المدرس" وإنما نعني بها أولائك الذين يسهمون في مساعدة الأفراد على النمو الشامل المتكامل، سواء كان ذلك في مؤسسات تعليمية نظامية أو أي مؤسسات اجتماعية أخرى"[1].

ب – المتعلم :

هو الركن الذي يستلزم وجوده في العملية التعليمية فدوره أساسي وفعال "إذ تنصب بإتجاهه جميع الطرائق والأساليب حول مادة اختصاصه أو تعلمه"[2].

أي أن دور المتعلم لا يقل عن دور المعلم حيث يلعب دورا هاما في العملية التعليمية فهو الذي يوجه عملية التعليم وأن يساهم في الدرس بأفكار جديدة.

"فالمتعلم هو ذلك الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات وإهتمامات ،فهو مهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لإهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وإرتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم"[3].

ومن هنا يمكن القول بأن المتعلم مطالبا بالاستجابة لمطالب وأوامر معلمه، وحتى لأعضاء الاسرة التربوية.

"ويتمثل المتعلم في الطالب وما يمتلكه من مميزات وخصائص عقلية ونفسية وإجتماعية، فهو المتلقي سواء أكان مجموعة من الأفراد أو فردا واحدا وهو الجهة التي تتجه إليها عناصر العملية التعليمية وإليه توجه الرسالة فيقوم بحل رموزها بغية التواصل"[4].

---

[1]. فاروق البوهي، وعنتر لطفي، مهمة التعليم وادوات المعلم، دار المعرفة الجامعية، الازاريطة، مصر، د. ط، د. ت، ص63.

[2]. جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2005، ص438-439.

[3]. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص142.

[4]. حنفي غانم، الفعل التواصلي في الطور الأول من التعليم الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية، جامعة بجاية، 2008/2007، ص 31.

والمتعلم هو أساس العملية التربوية وهو الذي تبنى عليه كافة العناصر والمتغيرات، فهو الذي توجه إليه الرسالة فيقوم بحلها أي أنه يقوم بإختيار طرق تدريس تنمى لديه وبدوره تساعده في التواصل مع المجتمع بشكل فعال.

وهو أيضا "الشخص المتلقي للمحتويات اللغوية والمستهدف من قبل عناصر إتصال أخرى لإحداث تغيير في سلوكياته اللغوية، لذا فهو معيار تصميم المحتويات اللغوية سواء في اختيار رموزها أو محتواها أو الأداة الناقلة لها، أي أنه في بداية تصميم وإعداد المحتويات والمواد اللغوية لابد من التعرف على خصائص المتعلم من حيث السن والمستوى الثقافي والحاجات والاتجاهات والعدد حتى يمكن وضع محتوى لغوي في صورة رموز لغوية تكون مفهومة وواضحة للمتعلم"[1].

أي نجد الدراسات التربوية تعمل على اكتساب الطلبة المعارف والمعلومات وطرق التغيير وتسعى إلى غرس القيم لديهم، فغاية التربية تنشأت المتعلم تنشأة سليمة وتسهيله معرفيا واجتماعيا بهدف اعداد طلبة مسلحين بالعلم والمعرفة.

3. المحتوى:

هو "كل ما يمكن تقديمه من معلومات ومهارات وقيم واتجاهات وميول بغرض تغيير سلوك المتعلم وتعديله في الاتجاه المرغوب"[2].

ويعرف أيضا على أنه: "مجموعة معارف ومهارات واتجاهات وقيم المراد اكسابه للمتعلمين"[3].

أي أن المقصود بالمحتوى هو ما يقدمه المعلم للمتعلم من معلومات مختلفة أثناء العملية التعليمية مع مراعاة المستوى التعليمي لتلاميذ أو هو "جملة الحقائق والمعلومات

---

[1]. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2003، ص403.

[2]. عصام محمد عبد القادر سيد، سلسلة التنمية المهنية للمعلم، دار التعليم الجامعي، القاهرة، مصر، د. ط، 2017، ص85.

[3]. نواق أحمد سمارة، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2008، ص146.

والمفاهيم والمبادئ والتصميمات والمهارات الأدائية والعقلية والاتجاهات والقيم التي تتضمنها المادة التعليمية في الكتاب المدرسي"[1].

أي أن المحتوى يضم مجمل مصادر التعلم الموجودة في الكتاب المدرسي. وهو "المادة العلمية المتضمنة في أحد الكتب الدراسية المقررة على الطلاب في أي مرحلة من مراحل الدراسية المختلفة، وهو كل ما يريد المتعلم أي يوصله للمتعلم سواء كانت معلومات أو تنمية مهارات واتجاهات بشرطك أن يتم تحديدها في ضوء أهداف تعليمية محددة"[2].

والهدف الرئيس لعملية الإتصال التعليمي هو "ايصال الرسالة للمستقبل وتلك الرسالة عناصر المعلومة باختلاف اشكالها سواء كانت مادة مطبوعة أو مسموعة أو مرئية حيث تشكل هذه الرسالة المحور الأساسي لعملية الاتصال المتكاملة"[3].

أي أن الرسالة التعليمية هي حلقة وصل بين المعلم والمتعلم وهي صلب عملية الاتصال، وقد تكون هذه الرسالة لفظية أو غير لفظية وهي المحور الأساسي في العملية الاتصالية. "وهي المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة أو في غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة"[4].

أي المقصود هنا أن الوسائل التعليمية أو المحتوى هي كل ما يستخدمه المعلم داخل القسم لنقل المعارف إلى المتعلم وتسهيل اكتسابه للمعلومات

---

[1]. عبد الرحمن إبراهيم المحبوب، محمد عبد الله ال ناجي، الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية، المجلة العربية للتربية، المنظومة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ع2، تونس، 1994، ص123.

[2]. رجاء محمود أبو علي، علم النفس التربوي، دار القلم، دمشق، سوريا، د. ط، 1982، ص 201.

[3]. بشير عبد الرحمن الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق، الأردن، ط1، 1993، ص57.

[4]. أحمد خيري كاظم، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، ط1، 2007، ص30.

المبحث الثاني: أهمية الخط بالنسبة للعملية التربوية

لاشك أن للخط أهمية كبيرة في المنظومة التربوية لما يحمله من مفاهيم، منها ما يرتبط بمكون القراءة، ومنها ما يرتبط بمكوّن الكتابة، وهو يرتبط بمواد التدريس بشكل مباشر حيث تنعكس تجلياته بمختلف عناصرها على أداء التلاميذ، وبذلك فليست مهمة المربي أو المعلم أو الأستاذ هي تمرير شكل الخط بقدر ما هي مسؤولية كبيرة في تعميق التحول في قدرات المتعلم وجدانيا وثقافيا وتربويا بمجال الخط. ليس لأن الخط يحتوي على مقومات الجمال والحسن والزينة فحسب، ولكن لأن الله تعالى أقسم بالقلم وبما يكتب ﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ١﴾"[1].

"وإذا كان الخط هو المسجل الرئيس للمتعلم كل ما يتوصل به في عمليات التدريس داخل الفصول من علوم ومعارف، فإنه في الأن نفسه هو الدال على فهم المقروء، لكن رغم أهميته ثم مشاكل تعتري هذا المجال وتسهم في تدني مستوى الخط في المنظومة التربوية عامة لأسباب متعددة منها:

1- العوامل التقنية:

- ميول المتعلم إلى الكتابة بالحاسوب عوض اليد مما يفقد المتعلم أو الأستاذ على حد سواء مجموعة من المهارات اليدوية ويؤثر على القيمة الوجدانية والقيمة التعبيرية واللغوية، ويظهر ذلك جليا في كتابة مواضيع إنشائية أو رسائل أو ما شابه ذلك.

2- العوامل العضوية:

- وجود حالات مرضية تحد من القدرة على التحكم بشكل سليم في القلم.
- ضعف البصر لدى المتعلم والجهل به من طرف الأستاذ أو الوالدين.
- قلب الحروف بطريقة عكسية كما تبدو في المرآة وهو ما يتعلق بقلب النظر .

3- العوامل النفسية:

- انعدام الرغبة في الكتابة.

---

[1]. سورة القلم، الآية رقم، 02.

- الكسل والتراخي.
- القلق والاضطراب النفسي لأسباب تتعلق بالوسط العائلي أو الوسط المدرسي.

4- العوامل المادية:

- ضعف أو انعدام التعليم الصحيح في رسم الحروف ومعرفة مقاييسها بالدقة المطلوبة.
- تبديل الحروف.
- عدم الكتابة على السطر.
- انعدام الجودة في القلم[1].

"وإن السبب الرئيسي لهذه المشاكل يتعلق أساسا بالمربي والمعلم والأستاذ، باعتباره محور العملية التعليمية والركيزة الأساسية في توجيه عملية الكتابة والقراءة بهذا الخصوص.

- كجهل المعلم بقواعد الخط و ضوابطه.
- قد يكون للمعلم خط ردئ فيتأثر التلميذ به.
- قلة البحث من الجانب التربوي في هذا المجال.
- غياب مادة الخط في المنظومة التربوية في كل الأسلاك التعليمية"[2].

لتدريس مادة الخط أهمية كبرى في حياة الطلبة "فالخط يمتد الى كل الأعمال الكتابية التي يقوم بها الطلبة خلال اليوم التعليمي، والاهتمام به يمثل ضرورة لتحقيق أفضل تطور في مهارات الكتابة، ومن المهم تثبيت الفقرات الخاصة بتعلم الخط، وذلك للمحافظة على المستويات الكفائية المطلوبة، كما يعد من ضروريات الحياة المتحضرة، ومظهرا من

[1]. مؤسسة البشير للتعليم المدرسي الخصوصي (05 جويلية 2008)، 15:10.

[2]. مؤسسة البشير للتعليم المدرسي الخصوصي، المرجع السابق.

مظاهر الفنون الجميلة الراقية، التي تشحذ المواهب وترقى بالأذواق وتهذب المشاعر وترهف الاحساس وتعو دقة التنسيق"[1].

"ويجمع علماء التربية أن للخط العربي مكانة عالية من المجال التربوي التعليمي فهو وسيلة من وسائل التعبير، كما أنه يعد مكونا من مكونات عمليتي القراءة والكتابة ومتمم لعملية الرسم الإملائي ومدعاة لتجميل الكتابة. وإما إذا كان الخط رديء السمة، فاقد للجمال، ضائع الوضوح، فاقد للإنسجام فإن ذلك يؤثر في فهم المكتوب، ويصعب معه الوصول إلى ما يهدف إليه من أفكار ومعاني"[2].

انطلاقا من الأهمية التعليمية والتربوية للخط العربي، فإن الباحث يرى أنّ من سبل النهوض والإرتقاء بتعلم اللغة العربية وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية هو الخط العربي واتقان مهاراته.

ولزيادة الأمر وضوحا حول أهمية الخط العربي وعلاقته بتعليم اللغة العربية والتحصيل الدراسي، يمكن عرض النقاط التالية:[3]

- يساعد الخط العربي على حسن القراءة فهو والقراءة متلازمان، فالذي لا يقرأ لا يكتب والذي لا يكتب لا يقرأ وتقدم التلميذ في إحداهما هو وسيلة لتقدمه في الأخرى.

- الخط العربي وسيلة تدوين الافكار وتسجيل التراث الفكري للأفراد والمجتمعات ولولاه لا ندثر من الثقافات الكثير بتطاول الزمن، أو بتقلب بعضها على بعض"[4].

---

[1]. إبراهيم عبد الحي محمد أبو عيشة، أثر وحدة مقترحة قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية مهارات رسم الخط العربي لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، يونيو، 1438/2017، ص46.

[2]. وحيد حامد عبد الرشيد عبد الوهاب، برنامج مقترح قائم على الامثال القرآنية لتنمية مهارات الخط العربي وأثره على التحصيل الدراسي في اللغة العربية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، العدد 40، جزء 4، جامعة عين شمس، أسيوط، 2016، ص 216-217.

[3]. الجبوري فلاح صالح حسين وهدى محمد سلمان القيسي، الخط العربي معايير جودنه وأساليب تدريسه، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد34، 2012، ص 438-472.

[4]. وحيد حامد عبد الرشيد عبد الوهاب، المرجع السابق، ص 222.

- التدريب على الخط العربي يكون لدى التلاميذ الاستعدادات والمهارات اللازمة للتعلم.
- ينمي لدى التلاميذ القدرة على الانتباه و دقة الملاحظة وقوة الذاكرة.
- يكون العادات الحسنة والفضائل التهذيبية لدى التلاميذ مثل: النظافة والنظام والاتقان.
- يدرب العين و الأذن واليد على وظائفهما الكتابية.
- يعمل على تثبيت صور الكلمات في أذهان التلاميذ.
- يجعل الكتابة واضحة سهلة الفهم وتعرف المقصود منها.
- يعمل على ترقية الذوق وتهذيبه لأن الخط من الفنون الجميلة كالرسم والنقوش ونحوهما.

- يحقق المحافظة العضلية العضلية والحركية التي تعد من أهم المساعدات على التعليم، لأن عضلات اليد تعمل عند الكتابة وتولد بعض الانطباعات بإنظمامها في انطباع العين والأذن، وتقوي حفظ صور الحروف وتعمل على تثبيتها.
- يشبع رغبات التلاميذ ويحقق لهم المنفعة الروحية واللذة النفسية وحب الجمال".
- "الخط يمتد الى كل الاعمال الكتابية التي يقوم بها المتعلمين خلال مسارهم الدراسي والاهتمام به يمثل ضرورة لتحقيق تطور أفضل في مهارات الكتابة.
- يعد من الفنون اليدوية الجميلة، حيث يمكن كسب مهاراته عن طريق الارشاد والمحاكاة، والنقد التعليمي، كما أنه من ضروريات الحياة المتحضرة، الذي يشحذ المواهب ويرقي الأذواق ويهذب المشاعر.
- الخط يعتبر من وسائل التعبير وحسن الذوق، والخط الجيد واحدا من أحسن الأوصاف التي يتصف بها الكاتب، ويرفع قدره عند الناس، وهو أفضل وسيلة لبلوغ مقاصده.
- الخط متمم لعملية القراءة الصحيحة، فلا تكون القراءة سهلة يسيرة، ومفهومة المعنى إلا بخط واضح متقن.
- يعتبر أداة من أدوات الاتصال بين أفراد المؤسسة التعليمية، وخاصة بين المعلم و المتعلم"[1].

[1]. وحيد حامد عبد الرشيد عبد الوهاب، المرجع السابق، ص 223.

"ومن الناحية الدراسية فتبدو أهمية الخط في أوراق إجابات الامتحانات، فوضوح الخط وجماله يساعد المصحح وييّسر له القراءة فيقدره تقديرا عادلا، غير أن الخطوط الرديئة تجعل المصحح يضجر منها، وتستغرق وقت أطول في استيعابها و فك غموضها"[1].

في الأخير نستنتج أن للخط أهمية كبيرة في العملية التعليمية، ذلك لما يجعله من مكانة عالية فهو وسيلة من وسائل التعبير، كما أنه احدى المهارات اللغوية الرئيسة لتعلم اللغة العربية.

[1]. السيد ياسر محمد محجوب، تحسين الخط العربي وأثره في تعزيز القراءة والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس، مجلة العلوم الإنسانية، 2012، ص ص42-52.

خلاصة الفصل:

إن الخط عمل يدوي يحتاج إلى انتباه وتركيز شديد وهو مهارة ذات أداء فني رفيع، وإن تعليم هذه المهارة يحتاج إلى أن يكون منظما ومخططا له بدقة و مع أهمية هذه المهارة فإن جمال الخط صفة نفتقدها اليوم مع الأسف عند الكثير من المتعلمين و لعل السبب الرئيس في ذلك هو إهمال تدريسها في مدارسنا و ذلك لأن الخط الجميل يبعث في النفس الراحة والميل إلى قراءة ما كتب فيه والخط فن في حد ذاته، لا يقل عن الرسم و التصوير.

الفصل الثاني:
دراسة ميدانية

تمهيد

أولا: أليات وخطوات الدراسة

ثانيا: نتائج الدراسة ومناقشتها

ثالثا: عرض نتائج الملاحظة

خلاصة الفصل

تمهيد:

نسعى في هذا الفصل إلى تقديم دراسة ميدانية، فلكل فصل نظري فصل تطبيقي كونه يدعم الجانب النظري ويثريه، إذ تعد مرحلة التعليم الابتدائي بكل أطوارها اللبنة الأولى التي يُكوَن فيها المتعلم مهاراته ويكتسب فيها المعارف والخبرات في المجتمع وقد أخذ تعليم مهارة الخط حيزا زمنيا لا بأس به في المرحلة الابتدائية من التعليم، وذلك بغرض تمكين التلاميذ من اكتساب مهارة الخط، ولقد قمنا بدراسة ميدانية وذلك من خلال استمارة شملت مجموعة من الأسئلة طرحت على المعلمين والمتعلمين عن مهارة الخط وأثرها في العملية التربوية.

وسنكشف من خلال تحليل أجوبة الاستبانات الخاصة بالمعلمين أثر الخط في التعليم.

أولا: آليات وخطوات الدراسة

1. منهج الدراسة

"بإعتبار أن المنهج عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث في ضبط أبعاد، أسئلة، وفرضيات البحث".[1]

"فالمنهج يعني الطريقة أو الأسلوب أو الكيفية التي يصل بها الباحث أو العالم إلى نتائجه، فهو وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة".[2]

فقد إعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي "فالمنهج الوصفي يعرّف بأنّه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظر لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".[3]

حيث قمنا بوصف طرق تدريس الخط وكيفية تحسينه.

أما المنهج التحليلي فقد إعتمدنا فيه على تحليل الاستبيانات المخصصة للأساتذة والتلاميذ كما إعتمدنا في قراءة وتحليل أوراق التلاميذ واكتشاف الأخطاء المرتكبة في كتابتهم.

2. حدود الدراسة

أ. الحدود المكانية:

لقد تمت هذه الدراسة في إبتدائية "معلم صالح بن يوسف بالونزة" ولقد تم بناء هذه المؤسسة سنة 1998 م، وتم فتحها سنة 2000 م، حيث تبلغ مساحة المدرسة الكلية 2444.00 $م^2$، وتقدر المساحة المبنية ب 578.00 $م^2$، وتبلغ مساحة الساحة

---

[1]. زرواتي رشيد، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، د.ت، ص176.

[2]. علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط1، 2008، ص12.

[3]. المرجع نفسه، ص287.

1866.00م^2، وتتكون من 13 حجرة منها 8 مستعملة، (6) للتعليم الإبتدائي (من السنة الأولى إلى السنة الخامسة) و2 للتحضيري و5 حجرات مغلقة بسبب عدم صلاحيتها، أما بالنسبة للأساتذة فهم 15 أستاذا، 13 عربية، و2 فرنسية منهم 2 ذكور، و13 أنثى وعدد التلاميذ 409 منهم 203 إيناث، 206 ذكو، أما عدد الأفواج 13 فوجا، لكل سنة فوجين إلا السنة الثانية ثلاثة أفواج.

ب. الحدود الزمانية:

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2020 2021 حيث إنطلقت منذ بداية شهر أفريل إلى نصف شهر أفريل أي من 01/ 04/ 2021 إلى 15/ 2021/04 وقد قسمت إلى مراحل

*** المرحلة الأولى: 01 /2021/04**

قمنا بزيارة ميدانية للمؤسسة والتعرف عليها وعلى معلميها وخاصة معلمي السنة الثالثة والتي تخص موضوع دراستنا وكيفية سير النظام التربوي.

*** المرحلة الثانية: 03/ 04/ 2021 إلى 06/ 04/ 2021**

قمنا بحضور أقسام السنة الثالثة للطور الإبتدائي من أجل معرفة كيف يتعامل التلاميذ مع نشاط الكتابة، وسجلنا القدر الكافي من الملاحظات التي تساعدنا على إنجاز أسئلة الاستبيانات التي تخدم بحثنا.

*** المرحلة الثالثة: 07/ 04/ 2021 إلى 10/ 04/ 2021**

قمنا بزيارة قسم السنة الثالثة وأعطتنا المعلمة من الفوج الأول فرصة تقديم درس الكتابة وهذا بعدما إختارت لنا الموضوع الذي سوف نقدمه، وشرعنا بإملاء نص على التلاميذ وبعد الإنتهاء قمنا بأخذ أوراق التلاميذ ومناقشة بعض الأخطاء المرتكبة مع بعضنا البعض تحت إشراف المعلمة ومن خلال هذه الزيارة قمنا بتسجيل بعض الملاحظات حول التفاعل بين المعلمة وتلاميذها وفي اليوم الثاني من هذه المرحلة (2021/04/08) قمنا بزيارة الفوج الثاني، حيث أن للسنة الثالثة لا توجد حصة إكتشاف حرف إلا أن المعلمة تطوعت وقدمت لنا حرفي "السين" و"الصاد" من حيث مسافة

كل حرف وحجمه وكيفية كتابته على السطر حيث لاحظنا تفاعل من قبل التلاميذ وسجلنا بعض الملاحظات، أما اليوم الثالث 2021/04/10 قمنا بأخذ عينات عشوائية من كراسات المحاولات والاختبارات والقسم وقمنا بالتصوير وتسجيل بعض الملاحظات.

*** المرحلة الرابعة: 2021/04/11:**

قمنا بزيارة تطوعية لتلاميذ الطور الثاني حيث قسمنا اليوم لفترتين الفترة الصباحية مع الأستاذة حيث قدمت حرف القاف وقام التلاميذ بكتابته على الألواح والسبورة بمرافقة المعلمة مع تصحيح الأخطاء.

وفي الفترة المسائية حضرنا الحصة مع أستاذ حيث قام هو أيضا بإكتشاف حرفي "الفاء" و" الواو" حيث قمنا بتسجيل الملاحظات.

*** المرحلة الخامسة من 2021/04/12 إلى 2021/04/15:**

وفيها قمنا بتوزيع أسئلة الاستبيان ثم بدأنا بالمقابلة الشخصية مع كل الأساتذة والتلاميذ وذلك من خلال طرح الأسئلة على كليهما وفيها تم إستلام جميع الاستبيانات وكذلك أخذ بعض أوراق التلاميذ الت تخدم بحثنا.

ج. الحدود البشرية:

*** مجتمع الدراسة:**

- تعريف المجتمع:

"مجتمع البحث مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تصمم عليه نتائج البحث سواء كانت مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية...، وذلك طبقا للمجال الموضوعي لمشكلة البحث"[1].

[1]. عادل مرابطي وعائشة نحوي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 04، جامعة غرداية، الجزائر، 2009 م، ص95.

"وبعبارة أخرى فإن المجتمع هو المجموعة التي يهتم بها الباحث، والتي يريد أن يعمم عليها النتائج التي يصل إليها من العينة".[1]

وقد استهدفنا في دراستنا هذه على مجتمع الطور الإبتدائي، حيث شملت دراستنا السنة الثالثة وبالضبط المتعلمين كعينة وكذا الاساتذة والذين وزعنا عليهم إستبيان يحمل مجموعة من الأسئلة.

***عينة الدراسة:**

"هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة، فالعينة إذا هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاص كما أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك".[2]

إذا فالعينة هي مجموعة مصغرة وجزئية من المجتمع ومنها يقوم الباحث بتجميع البيانات، وتكون عينة دراستنا من:

أ.عينة الأساتذة:

كانوا أغلبيتهم من جنس الإناث وكان عددهم 15 معلما وتتراوح أعمارهم من 26 إلى 52 سنة.

ب.عينة التلاميذ:

تتراوح أعمارهم بين 8 و9 سنوات، وتتكون هذه الفئة من الجنسين، ذكر وأنثى، وكان عددهم 70 تلميذا.

---

[1]. عادل مرابطي وعائشة نحوي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، ص95.

[2]. عادل مرابطي وعائشة نحوي، مرجع سابق، ص96.

3. أدوات الدراسة:

هي الطرق التي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث، والتي تساعد في دراسة وتحليل مشكلة البحث، وبعد ذلك التوصل للنتائج ونحن هنا نستعين في بحثنا بثمانية أدوات كانت كالأتي:

- **السبورة**
- **كراسات**
- **اللوحة**
- **الاستبيان (الاستطلاع):**

"هو قائمة من الأسئلة تعد بشكل جيد لمعرفة أراء ومعتقدات واتجاهات الأخرين نحو موضوع معين".[1]

ويعرفه جمال زكي والسيد ياسين بأنه: "وسيلة من وسائل جمع البيانات تعتمد أساسا على الاستمارة، تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم من الأشخاص الذي يتم إختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجابتهم على الأسئلة الواردة، ويتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد".[2]

ويتضمن الاستبيان نوعين من الأسئلة:

أ. الاستبيان المغلق أو(المقيد):

" في هذا النوع من الاستبيانات لا يحدد الباحث في استماراته اجابات مفتوحة، وعلى المستجيب أن يختار ما يراه مناسبا، أو يحدد ما ينطبق عليه منها والاستبيان الذي يتكون عادة من قائمة معدة من الأسئلة أو العبارات الثابتة وعلى المستجيب أن يختار من بين اجابات ممكنة محددة، ويعطي اجابته عليه فيكتب مثلا " نعم" و" لا" أو "أحيانا" أو" غالبا" أو يضع علامة أو دائرة أو خطا تحت بند، أو أكثر من قائمة من الاجابات، أو يرتب مجموعة من العبارات وفقا لأهميتها، أو يزاوج ويوائم بين عبارتين مترادفتين، أو

---

[1]. علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية، مرجع سابق، ص204.

[2]. مرجع نفسه، ص205.

متشابهتين في المعنى أو يكتب عبارة مختصرة في مسافات بيضاء، أو سطور خالية، أو غير ذلك من الصور التي يمكن أن تأخذها اجابات الاستبيان المقفول ومن الأمثلة التي توضح هذا النوع من الاستبيانات:

هل عنصر الإملاء يزيد من مهاراتك في الكتابة ؟ فيطلب من المستجيب أن يضع أمام هذا السؤال

☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا

هل يجد التلميذ صعوبة في الكتابة بالقلم الجاف؟ فيطلب من المستجيب أن يضع"

☐ أحيانا ☐ غالبا[1]

ب. الاستبيان المفتوح:

"على عكس الأسئلة المغلقة لا يتم تحديد الإجابات بصفة مسبقة في الأسئلة المفتوحة، تعطى الحرية للمجيب للإفصاح عن آرائه".[2]

- أوراق التلاميذ:

"هي النماذج الكتابية التي أنجزها التلاميذ، بمثابة الدليل الواضح الذي من خلاله يمكن معرفة مدى تحسن التلاميذ في الخط، وذلك من خلال حصة الكتابة التي كانت مبرمجة وأجريت لقسمي السنة الثالثة من الطور الإبتدائي بالتعاون مع المعلم، وقد خصصنا 45 دقيقة من الزمن لإجراء الاملاء ثم جمعنا الأوراق للتصحيح".

- الملاحظة:

ويمكن تعريف الملاحظة على أنها: "الإنتباه إلى ظاهرة أو حادثة معينة أو شيء ما يهدف للكشف عن أسبابها وقوانينها".[3]

---

[1]. ينظر، زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، غزة، فلسطين، ط2، 2010، ص 28.

[2]. علي طاجين، تطبيقات إحصائية ومبادئ منهجية في علم النفس، دار الغرب، وهران، الجزائر، د. ط، 2007، ص43.

[3]. ذوقان عبيدات وأخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان، الأردن، ط6، 1998، ص153.

فبعدما منحتنا إدارة القسم الإذن بزيارة الإبتدائية التي وقع الإختيار عليها توجهنا إليها مباشرة حضرنا مع أقسام السنة الثانية والثالثة ولاحظنا عن كثب تلك الحالات التي تعاني من رداءة في الخط وكيف أثرت على مردودهم الدراسي، وقمنا بتدوين بعض الملاحظات.

- **المقابلة:**

"فهي محادثة بين الباحث والشخص أو أشخاص أخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة".[1]

لقد أجرينا عدة مقابلات من أجل إثراء بحثنا والحصول على نتائج فمن خلال هذا فقد تمت المقابلة مع معلمي ومتعلمي السنة الثالثة من الطور الإبتدائي، فمنهم الذكور ومنهم الإيناث وكان الغرض منها معرفة مدى تمكن التلاميذ من مهارة الخط وأثرها في العملية التعليمية.

4. الأساليب الإحصائية:

"إن البيانات والمعلومات التي يتم جمعها عن طريق أدوات الدراسة تحتاج نوع من التنظيم وإعادة في الكتابة وتمثيلها بصورة تعمل على تسهيل عملية قراءتها ومعالجتها إحصائيا ومن ثم تحليلها وتفسيرها ولقد لجأنا هنا إلى أبسط الطرائق فأكثرها تلائما لعرض البيانات والمعلومات وهي كالتالي:

أ. طريقة العرض الجدولي:

خصصنا منها الجداول التكرارية البسيطة: "إذ تعمل هذه الطريقة البسيطة على تلخيص البيانات وتصنيفها في جدول بهدف تسهيل قراءتها وفهمها فتعرض هذه الجداول التكرارات والنسب المئوية لها، هذه الطريقة تعد من أبسط الإجراءات الإحصائية التي تتيح للباحث تحليل العلاقة بين متغيرات أو أكثر"[2].

---

[1]. رجاء وحيد دويدري، كتاب البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 2000، ص323.

[2]. محمد خليل عباس وأخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص293.

لقد اخترناها لكونها الأنسب للدراسة ونحسب هذه الأداة الإجرائية بالطريقة التالية:

ب طريقة العرض البياني:

"وهي الطريقة التي تستخدم الرسوم البيانية مثل القطاعات الدائرية والأعمدة البيانية والمنحنيات وغيرها، في عرض وتلخيص البيانات"[1].

وكنا هنا قد اعتمدنا طريقة الدوائر البيانية كوسيلة مساعدة وتوضيح الجداول التكرارية.

[1]. محمد خليل عباس وأخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مرجع سابق، ص294.

ثانيا: نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد التطرق في الفصل السابق إلى آليات وخطوات الدراسة سوف يستعرض هذا الفصل نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها وتفسيرها، من خلال الاستبيان الذي وزع على معلمي ومتعلمي الطور الابتدائي التي عمدنا فيها إلى عدة أسئلة منها المفتوحة ومنها المغلقة، ويكون ذلك علة النحو التالي:

1. عرض ومناقشة نتائج استبيان الأساتذة:

1-1. مناقشة وتحليل نتائج السؤال الأول:

جدول رقم 1: معرفة السن

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
من 25←30سنة	04	%33.77
من 31←40سنة	05	%38.46
من 41←فما فوق	04	%30.77
المجموع	13	%100

التعليق على الجدول وتحليله: نلاحظ أن الفئة العمرية الطاغية في هذه المؤسسة هي من 31 إلى 40 سنة بنسبة 38.46%.

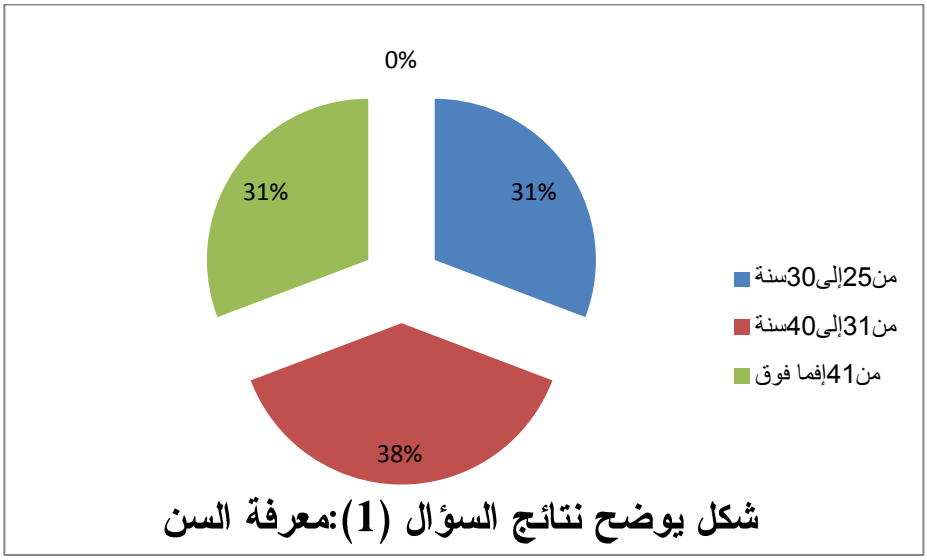

شكل يوضح نتائج السؤال (1):معرفة السن

2-1. مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثاني:

جدول رقم 2: معرفة الجنس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
أنثى	13	%86.67
ذكر	02	%13.33
المجموع	15	%100

التعليق على الجدول وتحليله:

نلاحظ من خلال النتائج في الجدول أعلاه أن فئة الأساتذة الإناث تفوق فئة الأساتذة الذكور، حيث نسبة الإناث 86.67%، بينما بلغت نسبة الذكور 13.33%، وما نستخلصه من هذه النتائج أن المرأة أصبحت في الوقت الحالي هي العنصر الطاغي في التعليم فهي تؤدي دورا كبيرا في قطاع التربية وكما أن الإناث يملن أكثر إلى مهنة التعليم.

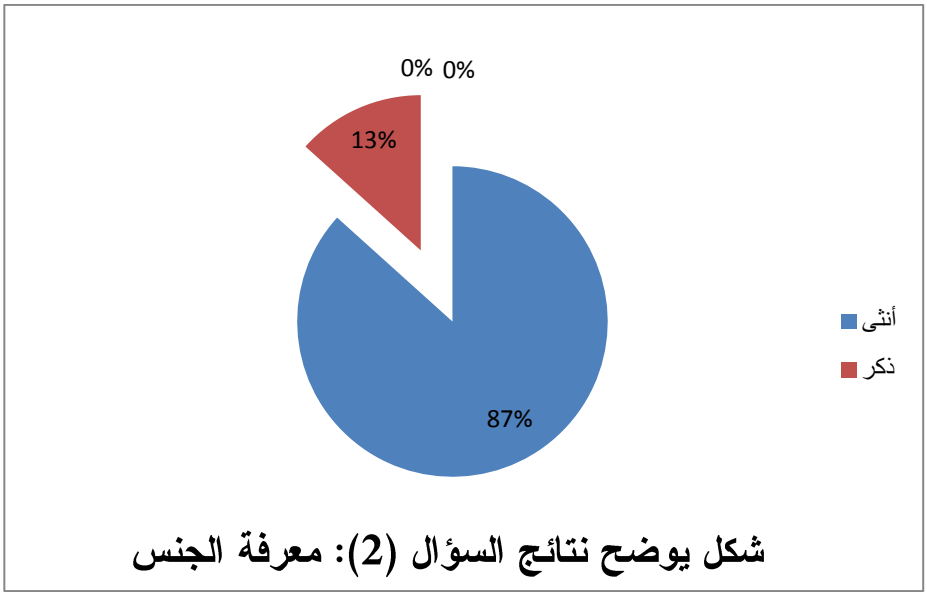

شكل يوضح نتائج السؤال (2): معرفة الجنس

3-1. مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثالث:

جدول رقم 3: معرفة المستوى التعليمي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
ليسانس	9	%69.23
ماستر	3	%23.07
ماجستير	0	%0
الكفاءة العليا	1	%7.70
المجموع	13	%100

التعليق على الجدول وتحليله:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة ليسانس تقدر ب 69.23% أما المتحصلين على شهادة الماستر تقدر ب 23.07 في حين أن نسبة الماجستير قدرت ب0% أما الكفاءة العليا قدرت ب 7.70% والسبب حسب رأينا راجع إلى أن أغلبية المسابقات والقطاعات التربوية يوظفون أصحاب شهادة الليسانس.

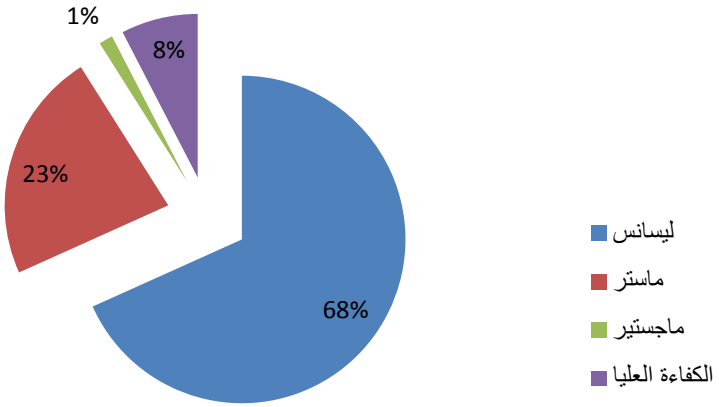

شكل يوضح نتائج السؤال(3): معرفة المستوى التعليمي

4-1. مناقشة وتحليل نتائج السؤال الرابع:

جدول رقم 4: معرفة التخصص

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
أدب عربي	04	%30.77
علوم اقتصادية وتجارية	06	%46.16
حقوق	01	%7.69
علوم انسانية واجتماعية	01	%7.69
علوم دقيقة	01	%7.69
المجموع	13	%100

التعليق على الجدول وتحليله:

يبين الجدول أعلاه أن نسبة التخصصات المتفوقة هو تخصص العلوم الاقتصادية والتجارية بنسبة 46.16%، في حين أن نسبة تخصص الأدب العربي 30.77%، أما باقي التخصصات قدرت ب 7.69% ونرى هنا أن الأصح أن يكون تخصص الأدب هو التخصص الطاغي على التخصصات الأخرى لكن للأسف العكس ويبقى السؤال المطروح لماذا؟

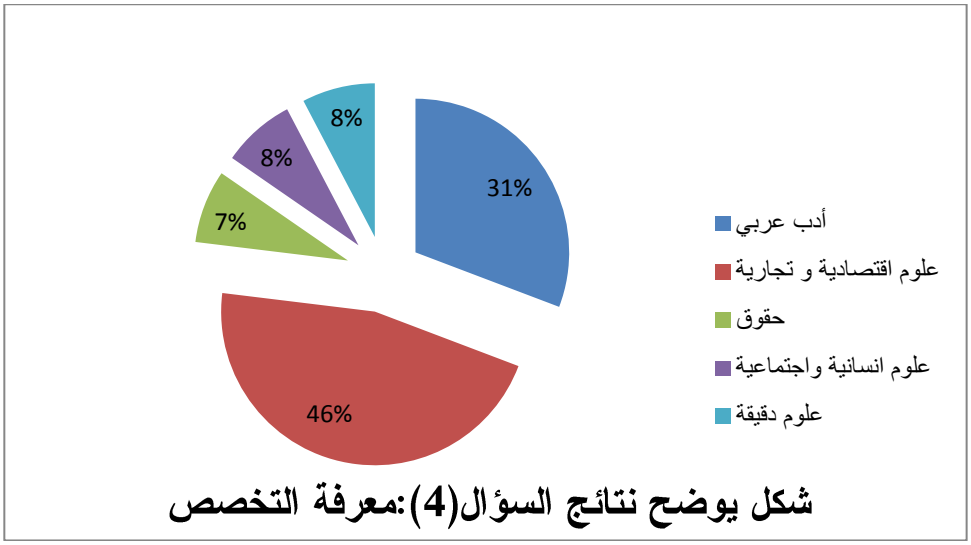

شكل يوضح نتائج السؤال(4):معرفة التخصص

1-5. مناقشة وتحليل نتائج السؤال الخامس:

جدول رقم 5: معرفة الخبرة الميدانية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
2سنة	01	7.69%
3 10سنوات	09	%69.23
10 سنوات فما فوق	03	%23.08
المجموع	13	%100

التعليق على الجدول وتحليله:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أقل خبرة من الأساتذة بلغت نسبة 7.69% والأساتذة الذي تتراوح خبرتهم من 3 إلى 10 سنوات بلغت نسبتهم ب 69.23% كما بلغت نسبة الأساتذة الأكثر أقدمية بنسبة 23.08 % وهذا ما يؤكد دور الأقدمية والخبرة في التعليم وهذا ما يساهم في رفع مستوى التلميذ التعليمي.

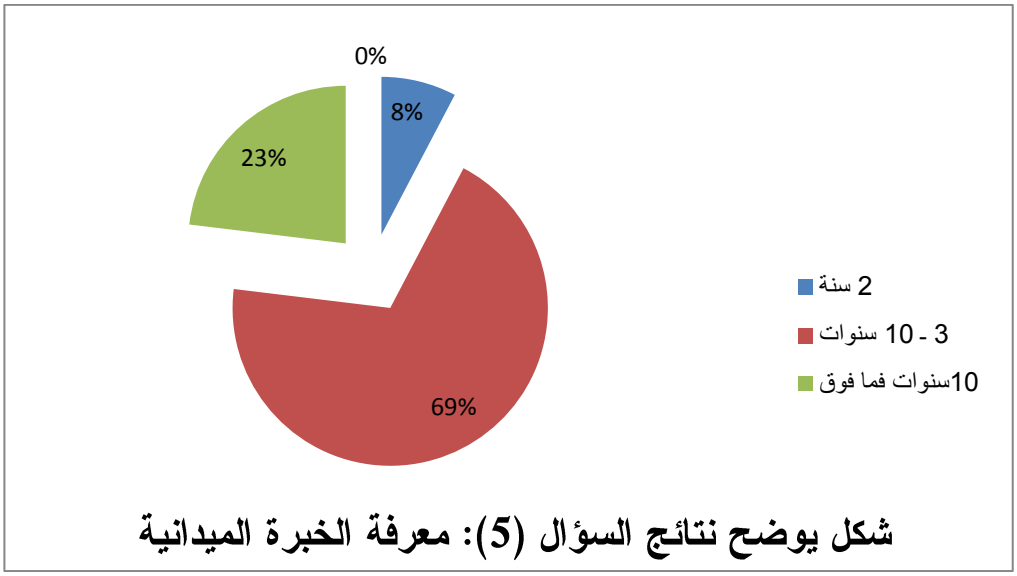

شكل يوضح نتائج السؤال (5): معرفة الخبرة الميدانية

1-6. مناقشة وتحليل نتائج السؤال السادس:

جدول رقم 6: معرفة صفة الأستاذ

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
مستخلف	00	%00
مرسم	13	%100
متربص	00	%00
المجموع	13	%100

التعليق على الجدول وتحليله:

نستنتج من هذا الجدول أن نسبة الأساتذة المترسمين هي 100% ويقدر عددهم بي 13 أستاذا وهم من ذوي الخبرة والأقدمية في التعليم أما بالنسبة للأساتذة المستخلفين والمتربصين قدرت ب 0%

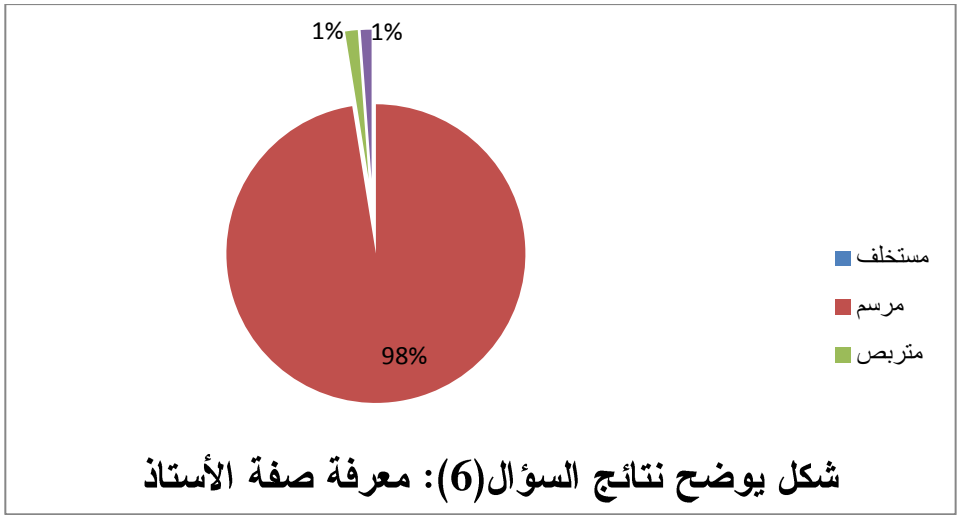

شكل يوضح نتائج السؤال(6): معرفة صفة الأستاذ

1-7. مناقشة وتحليل نتائج السؤال السابع:

جدول رقم 7: هل يميل التلميذ إلى الكتابة الرقمية (الحاسوب، اللابتوب وغيرها) عوض اليد في التعبير الكتابي؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	00	%00
لا	03	%100
المجموع	03	%100

التعليق على الجدول وتحليله:

تبين لنا من خلال الجدول أن أساتذة السنة الثالثة أجابوا ب " لا" بنسبة 100 %، بالرغم من تطور المجتمع بالوسائل الإلكترونية، وذلك لعدم تمكن التلاميذ من استخدام الوسائل الالكترونية وعدم توفرها في كثير من الاحيان.

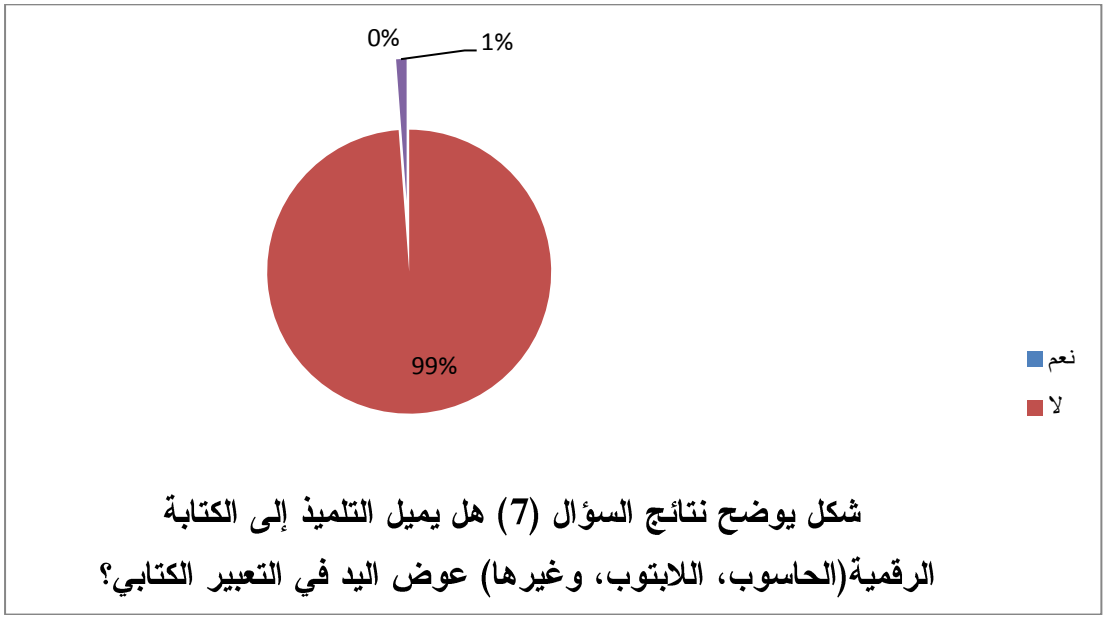

شكل يوضح نتائج السؤال (7) هل يميل التلميذ إلى الكتابة الرقمية(الحاسوب، اللابتوب، وغيرها) عوض اليد في التعبير الكتابي؟

8-1. مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثامن:

جدول رقم 8: هل ضعف البصر لدى المتعلم يؤثر على تنمية مهارة الخط لديه وبالتالي تراجع مردوده الدراسي؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	03	%100
لا	00	%00
المجموع	03	%100

التعليق على الجدول وتحليله:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة على هذا السؤال ب " نعم " بلغت 100% وهذا أمر معروف بأن قوة البصر لها دور فعال في تنمية مهارة الخط، فضعف البصر قد يكتب التلميذ كلمات غير صحيحة بزيادة حروف أو نقصان بالتالي يؤثر على مردوده الدراسي.

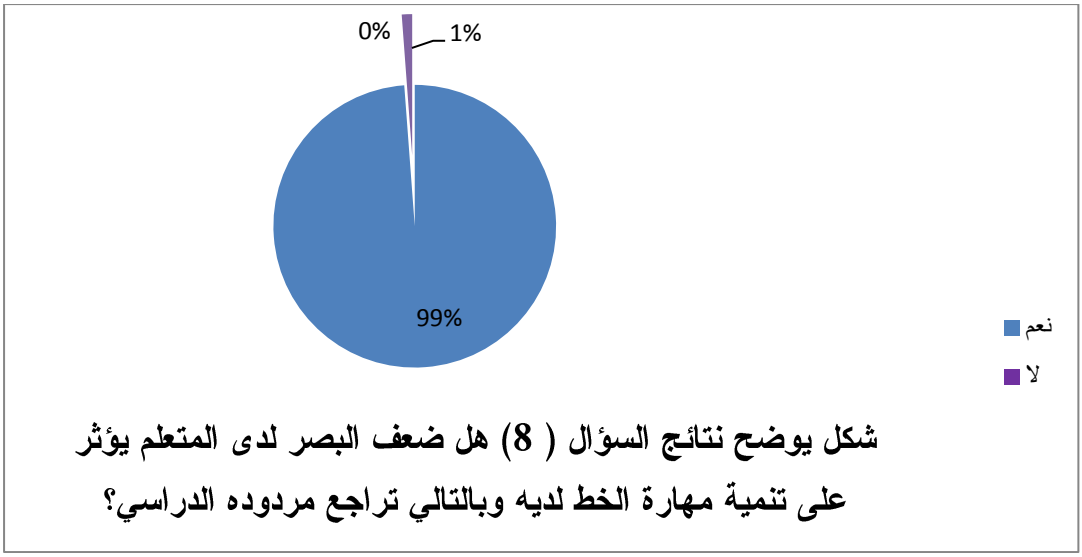

شكل يوضح نتائج السؤال (8) هل ضعف البصر لدى المتعلم يؤثر على تنمية مهارة الخط لديه وبالتالي تراجع مردوده الدراسي؟

1-9. مناقشة وتحليل نتائج السؤال التاسع:

جدول رقم 9: هل القلق والاضطراب النفسي يؤثر على تنمية مهارة الخط؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	02	%66.67
لا	01	%33.33
المجموع	03	%100

التعليق على الجدول وتحليله:

نرى من خلال الجدول أعلاه أن إجابة الأساتذة على السؤال كانت ب " نعم " بنسبة 66.67% أما ب "لا" فبلغت نسبته ب 33.33%، بما أن نسبة الأساتذة الذين وافقوا على أن القلق يؤثر على تنمية مهارة الخط أكبر من نسبة الأساتذة الذين رفضوا هذه الفكرة فالقلق يؤثر بشكل كبير على مهارات الكتابة لدى التلميذ وذلك يعود إلى الجانب النفسي الذي له تأثير كبير على مهارات الفرد وبذلك فالعقل يعرقل المهارة الكتابية لأنه يؤثر على التفكير وبذلك يحدث إضطراب يؤدي إلى تذبذب المهارة لدى التلميذ ويجعل من الخط صورة تعكس نفسية التلميذ.

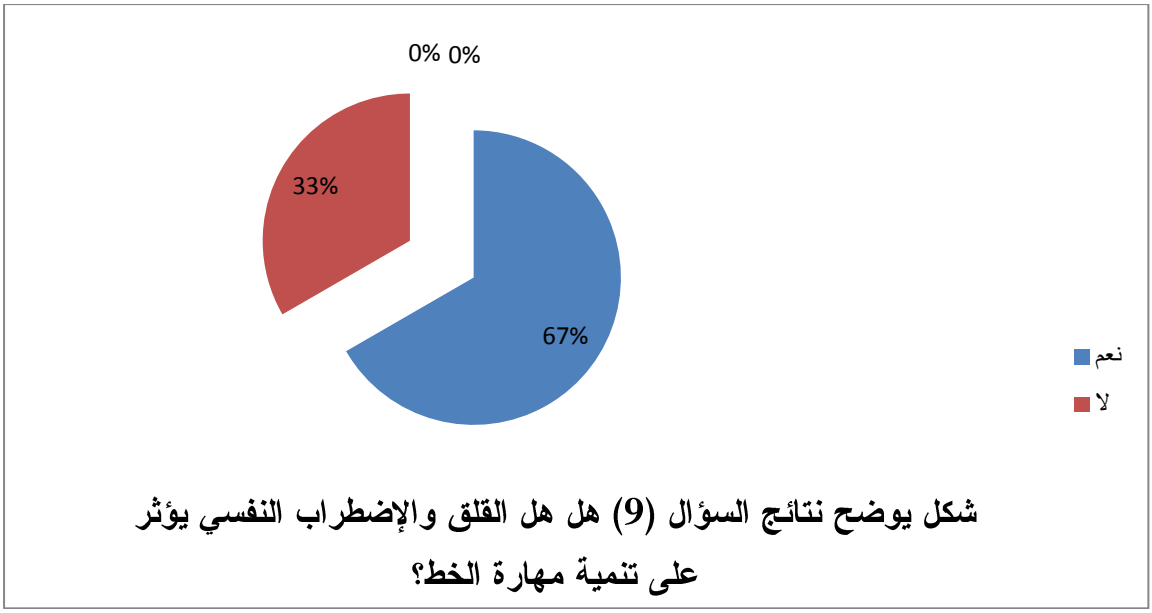

شكل يوضح نتائج السؤال (9) هل هل القلق والإضطراب النفسي يؤثر على تنمية مهارة الخط؟

1-10. مناقشة وتحليل نتائج السؤال العاشر:

جدول رقم 10: هل تؤثر الحالات المرضية على القدرة في التحكم بشكل سليم في القلم؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	03	%100
لا	00	%00
المجموع	03	%100

التعليق على الجدول وتحليله:

نستنتج من الجدول الموضح أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا " بنعم " بلغت 100%، وذلك أن الحالات المرضية التي لها علاقة بالأعصاب الحركية التي تعيق مسار الكتابة لدى التلميذ ويحتاج بذلك إلى الممارسة والعلاج لتخطي المشكل ونجد أن الأغلبية اتفقت على ذلك لأن الحلات المرضية سواء كانت نفسية أم حركية فهي تؤثر على قدرة التلميذ في التحكم بالقلم وبذلك نجد أن معظم التلاميذ الذين يعانون من هذا المشكل يخضعون للعلاج وحصص تدريبية لتخطي هذا العائق.

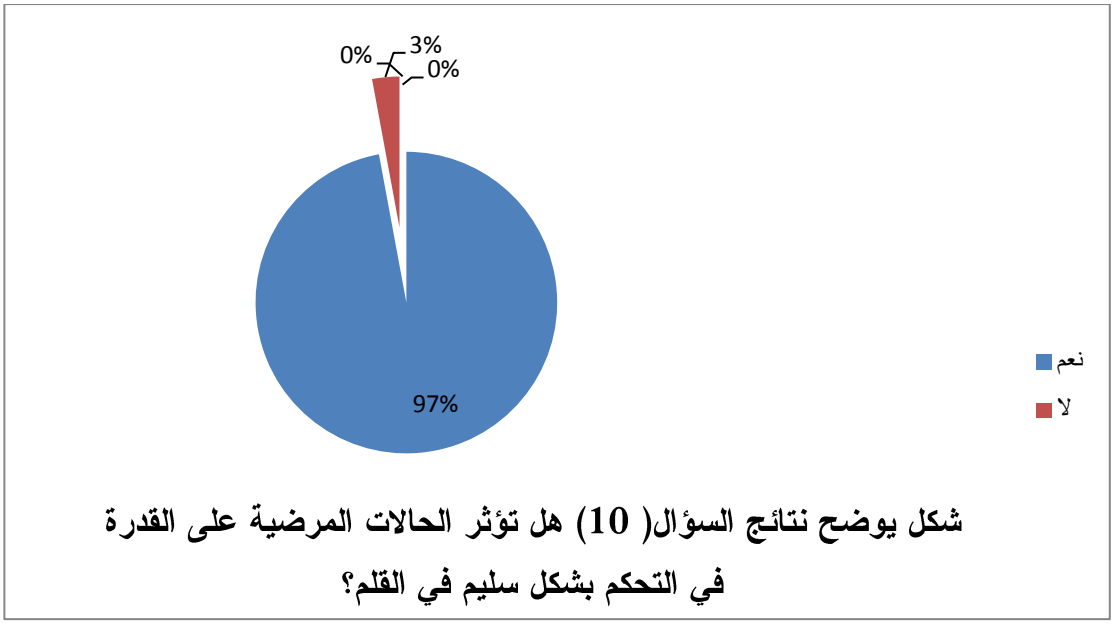

شكل يوضح نتائج السؤال(10) هل تؤثر الحالات المرضية على القدرة في التحكم بشكل سليم في القلم؟

11-1. مناقشة وتحليل نتائج السؤال الحادي عشر:

جدول رقم 11: هل تعويد التلاميذ على الكتابة في السبورة يكسبهم اللغة والمهارة ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	03	%100
لا	00	%00
المجموع	03	%100

التعليق على الجدول وتحليله:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا " بنعم " بلغت نسبتهم 100%، أجل بالتأكيد فالكتابة على السبورة تكسب التلميذ جرأة ومهارة للغة والسبورة تعد محور للتعلم واكتساب المهارة من خلال الكتابة أو التعبير الشفهي وطريقة الإلقاء على السبورة تكسب التلميذ مهارة وترفع من درجة الأداء لديه فيكسر بذلك هاجس الرهبة لأننا نجد الكثير من التلاميذ تهاب الإلقاء على السبورة لذلك نجد المعلم يعتمد على السبورة كوسيلة لتحسين الأداء الفردي للتلميذ.

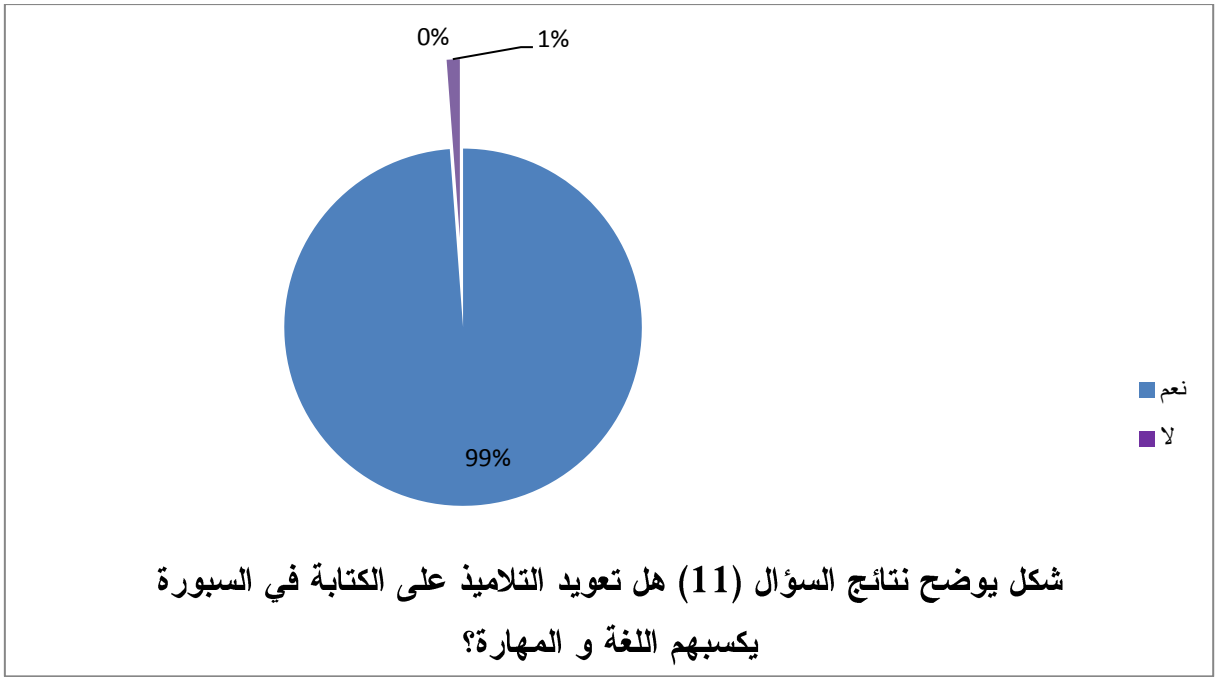

شكل يوضح نتائج السؤال (11) هل تعويد التلاميذ على الكتابة في السبورة يكسبهم اللغة و المهارة؟

12-1. مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثاني عشر:

جدول رقم 12: هل طريقة مسك القلم لها دور فعال في الكتابة السليمة للتلميذ ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	03	%100
لا	00	%00
المجموع	03	%100

التعليق على الجدول وتحليله:

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن نسبة الإجابة على السؤال " بنعم" بلغت 100%، أكيد فطريقة مسك القلم الصحيحة تؤدي للكتابة السليمة أما الطريقة الخاطئة فهي تعرقل مسار الكتابة وبذلك فمهارة مسك القلم هي سر الكتابة السليمة ومن الكتابة السليمة ينحدر الخط الجميل وبذلك فالتلميذ بحاجة إلى طريقة صحيحة لمسك القلم ليضمن بذلك إلى الكتابة السليمة ففي بداية الأمر يجد التلميذ صعوبة حول إمكانية مسك القلم بالطريقة الصحيحة ولكن من خلال الممارسة يتمكن من ذلك.

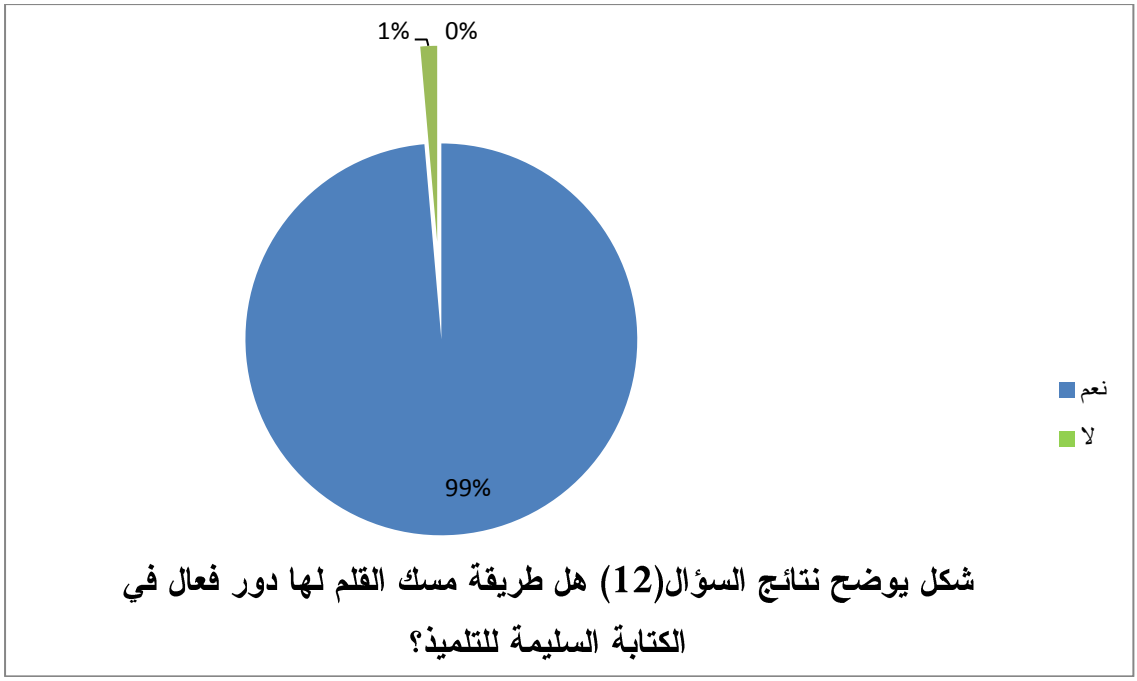

شكل يوضح نتائج السؤال(12) هل طريقة مسك القلم لها دور فعال في الكتابة السليمة للتلميذ؟

1-13. مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثالث عشر:

جدول رقم 13: هل اللوحة لها دور كبير في تحسين مستوى الخط لدى التلاميذ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	02	%66.67
لا	00	%00
أحيانا	01	%33.33
المجموع	03	%100

التعليق على الجدول وتحليله:

نستنتج من الجدول الموضح أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا " بنعم " بلغت 66.67%، ونسبة الأساتذة الذين قالوا ب " أحيانا " هي 33.33%، نعم لأن من المعروف أن اللوحة من أول الأدوات الفعالة التي اعتمدها المعلمون جيل وراء جيل لتحسين مستوى الخط لدى التلميذ قبل الممارسة على الدفتر والسبورة فالبداية كانت للوحة كونها حيز صغير يساعد على الكتابة بشكل جيد ومنظم لا يتوه فيه التلميذ فاللوحة تحسم من الخط ومن سرعة التلميذ فالكتابة وتساعد كذلك على الحفظ وبذلك فهي تساهم وبشكل كبير في تحسين مستوى الكتابة.

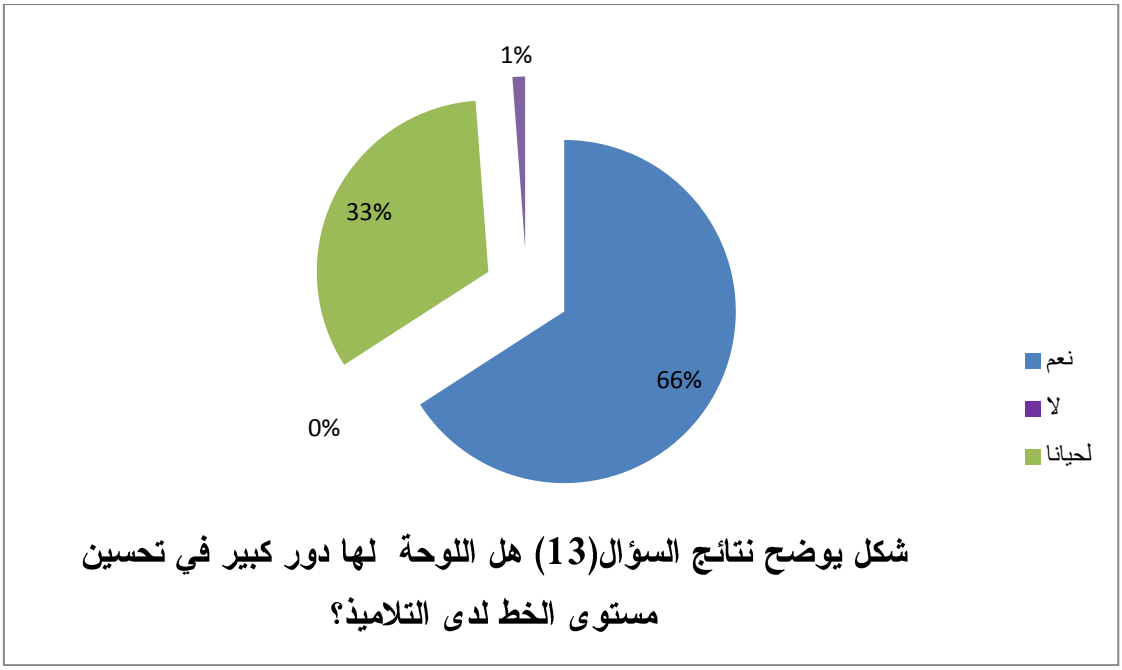

شكل يوضح نتائج السؤال(13) هل اللوحة لها دور كبير في تحسين مستوى الخط لدى التلاميذ؟

14-1. مناقشة وتحليل نتائج السؤال الرابع عشر:

جدول رقم 14: هل يؤثر الخط على الأداء التربوي والتعليمي وهل يحس الأستاذ بالفروقات الفردية بين التلاميذ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	02	%66.67
لا	00	%00
أحيانا	01	%33.33
المجموع	03	%100

التعليق على الجدول وتحليله:

نلاحظ من معطيات الجدول أن نسبة الإجابة ب " نعم " بلغت 66.67%، ونسبة الإجابة ب " أحيانا" بلغت 33.33%،حيث أن الخط يؤثر على الأداء التربوي والتعليمي لأن كما نرى في المنظومة التعليمية هنالك تحسب للخط ومنها تتدرج علامة التنظيم في ورقة الإختبار فالخط يكسب التلميذ علامة جيدة ونظرة جيدة من عند المعلم وبذلك فسوء الخط يؤدي إلى تدهور درجة التلميذ وبذلك يؤدي إلى إسقاطه في بعض الأحيان خاصة إن كان الخط غير مفهوم وبذلك نجد أن جودة الخط لدى التلميذ تعتبر نقطة قوة في تحسين درجاته، كما أن الأستاذ يحس بالفروقات الفردية بين التلاميذ من خلال مهارة

الخط التي يكتسبها كل تلميذ والتي تميزه عن غيره مما يكسبهم فروقات كبيرة مع الفئة الضعيفة كتابيا كما هو الحال بالنسبة للذين يمتلكون المهارات الشفاهية وبذلك فالخط يصنع فارق طبير بين التلاميذ.

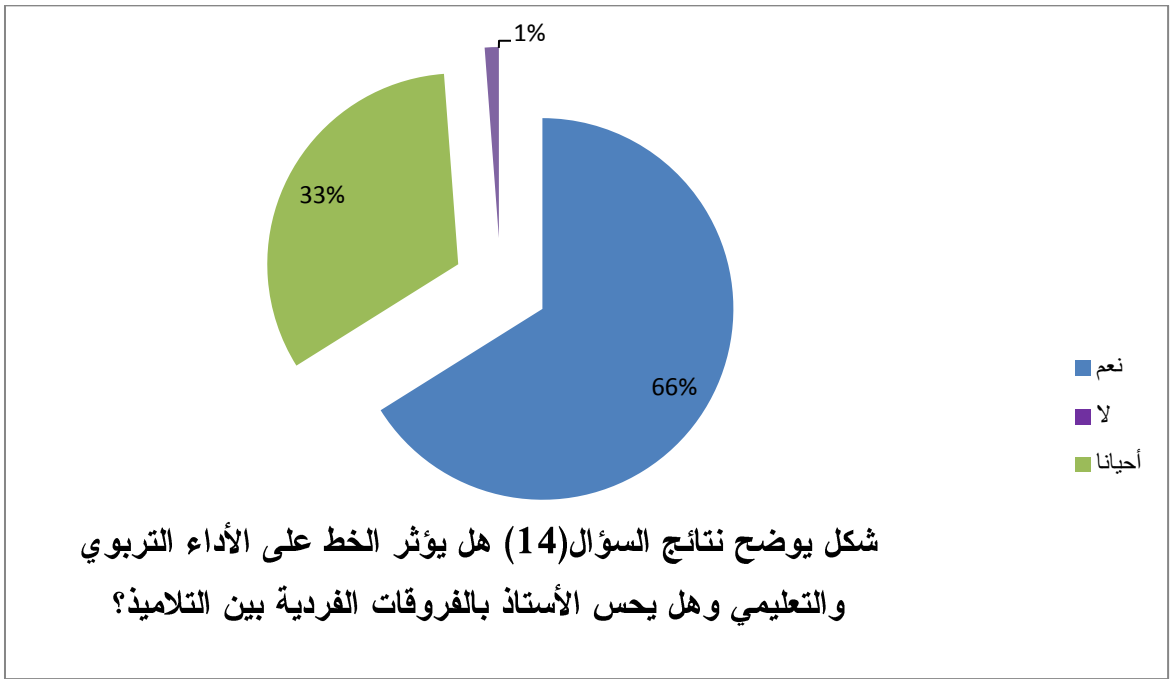

شكل يوضح نتائج السؤال(14) هل يؤثر الخط على الأداء التربوي والتعليمي وهل يحس الأستاذ بالفروقات الفردية بين التلاميذ؟

1-15. مناقشة وتحليل نتائج السؤال الخامس عشر:

جدول رقم 15: هل يخصص الأستاذ حصصا ودورات تكوينية للتلاميذ الذين لا يحسنون الخط؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
غالبا	03	%100
أحيانا	00	%00
المجموع	03	%100

التعليق على الجدول وتحليله:

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الأساتذة الذين قالو بإجابة " غالبا " بلغت بنسبة 100%، يكون ذلك في بعض الأحيان نظرا لكثافة البرنامج وتقيد المعلم بساعات الإلقاء فنجد أنه من الغالب اعتماد هاته الدورات وفي الوقت الحالي نجد أن الحل قد توفر لدى الأكاديميات الخصوصية والدروس الخصوصية التي إعتمدها الأولياء لرفع مستوى التلميذ نظرا لعدم توفيق الأستاذ في إعتماد الحصص التدريبية خارج إطار المنهاج التعليمي الذي

ينص بتدارك الدروس في وقتها وبذلك فالأستاذ مقيد لذلك نجد أنه في أغلب الأحيان عند توفر الوقت يعتمد هذه الحصص التدريبية.

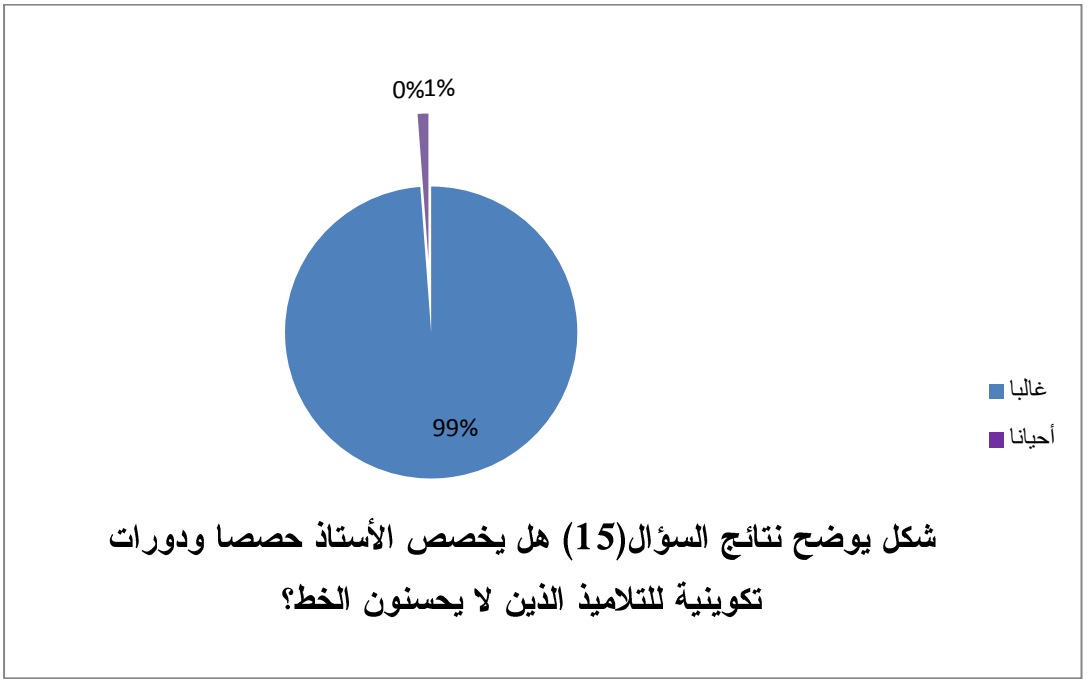

شكل يوضح نتائج السؤال(15) هل يخصص الأستاذ حصصا ودورات تكوينية للتلاميذ الذين لا يحسنون الخط؟

16-1. مناقشة وتحليل نتائج السؤال السادس عشر:

جدول رقم 16: هل يجد التلميذ صعوبة في الكتابة بالقلم الجاف؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
غالبا	03	%100
أحيانا	00	%00
المجموع	03	%100

التعليق على الجدول وتحليله:

نرى من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا ب " غالبا " بلغت 100%، نعم يجد التلميذ صعوبة في ذلك وخاصة في بداية التعليم وإكتساب مهارة الخط فالقلم الجاف كالعنصر الدخيل على جسم الإنسان هكذا هو بالنسبة للأطفال وبذلك يجد التلميذ صعوبة في الكتابة به ونجد أيضا أن جودة القلم تؤثر على طريقة تحكم التلميذ به فهناك أنواع من الأقلام تجذب التلميذ وتساعده على الكتابة بطريقة مريحة ومع ذلك نجد أن الأغلبية تعاني من الكتابة بالقلم الجاف خاصة في بداية التعليم.

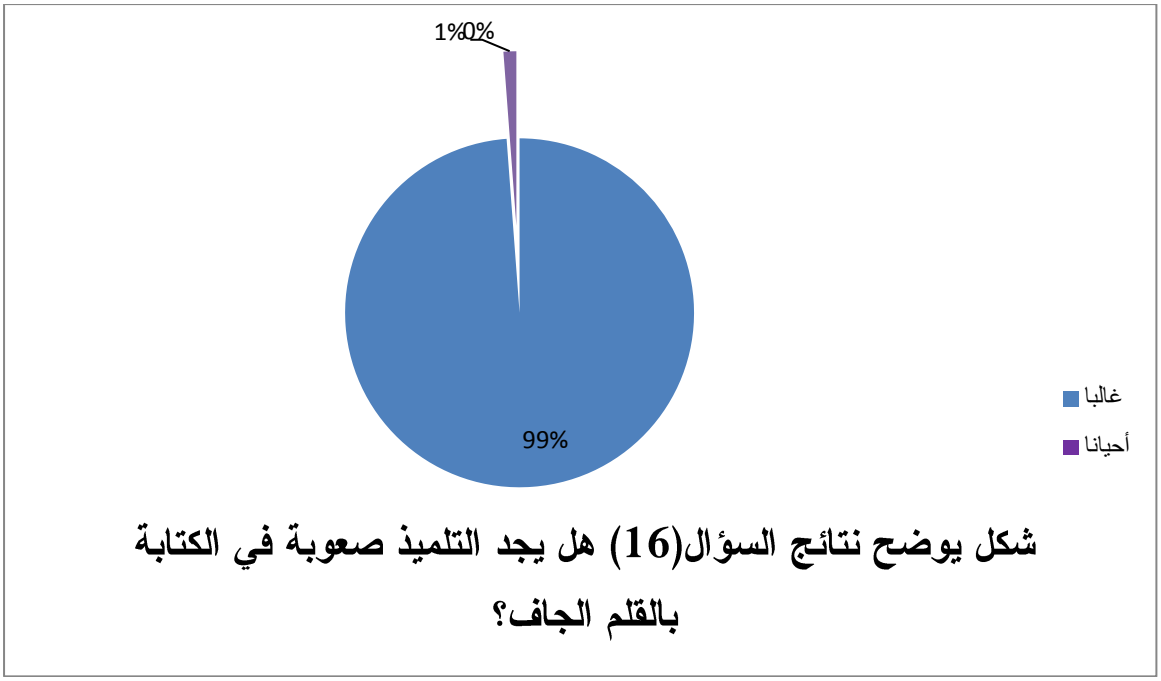

شكل يوضح نتائج السؤال(16) هل يجد التلميذ صعوبة في الكتابة بالقلم الجاف؟

17-1. مناقشة وتحليل نتائج السؤال السابع عشر:

جدول رقم 17: هل يجد التلميذ صعوبة في الكتابة وفقا لقواعد الخط؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
غالبا	02	%66.67
دائما	01	%33.33
المجموع	03	%100

التعليق على الجدول وتحليله:

نستنتج من خلال معطيات الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا ب "غالبا" بلغت 66.67%، ونسبة الإجابة ب "دائما" 33.33%، أكيد فقواعد الخط تقيد التلميذ وبذلك يجد صعوبة في الكتابة وفق المعايير المخصصة لها فنجد أن أغلبية التلاميذ تخترق قانون الخط وتكتب بشكل تلقائي تعتمد فيه الكتابة السليمة دون المعايير المخصصة لذلك بالرغم من أن قواعد الخط تحسن من أداء التلميذ وتحسن من الخط إلى الأفضل حيث يكون الخط واضحا ومفهوم وتقيد التلميذ بقواعد الخط جعل من ذلك صعوبة في الإلتزام بالمعايير وخروج التلميذ عن القانون وبذلك نجد أن معظم التلاميذ تعاني من هذا المشكل ويمكن أن الحل يعود إلى الممارسة.

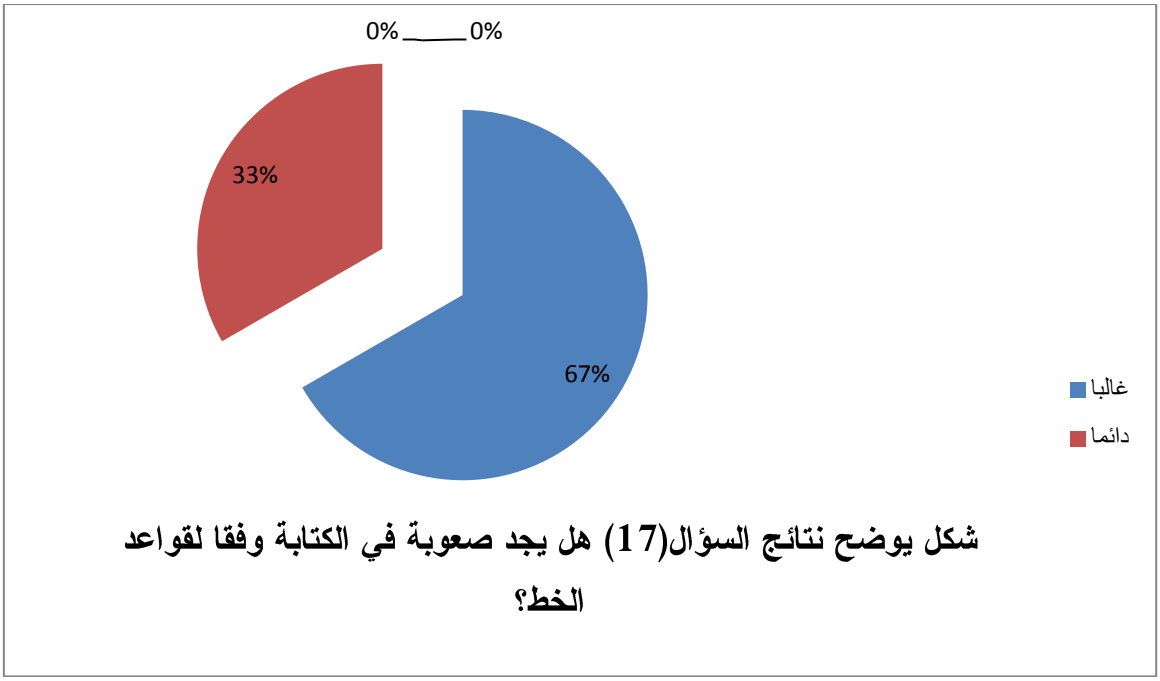

شكل يوضح نتائج السؤال(17) هل يجد صعوبة في الكتابة وفقا لقواعد الخط؟

18-1. مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثامن عشر:

جدول رقم 18: هل يجد صعوبة في الالتزام بالحيز المخصص للكتابة؟

الاحتمالات	التكرارات	المجموع%
غالبا	03	%100
دائما	00	%00
المجموع	03	%100

التعليق على الجدول وتحليله:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا ب " غالبا " بلغت 100%، نعم يجد صعوبة في ذلك فعلى سبيل المثال أكتب فقرة لا تتجاوز ستة أسطر كنموذج بالنسبة للتلميذ الذي يمكنه أن يتخطى التعليمة يجد في ذلك عراقيل تعيق طريقة تعبيره وتسلسل أفكاره فيعتمد التقليص في الفكرة حتى لا يتجاوز التعليمة وبذلك نجد أن أغلبية التلاميذ تجد صعوبة في الالتزام بالحيز وبذلك تتجاوز الحيز المخصص للكتابة وتعتبره معرقل لها، كذلك نجد التلميذ يخرج عن إطار الصفحة (الخط الأحمر) والهامش.

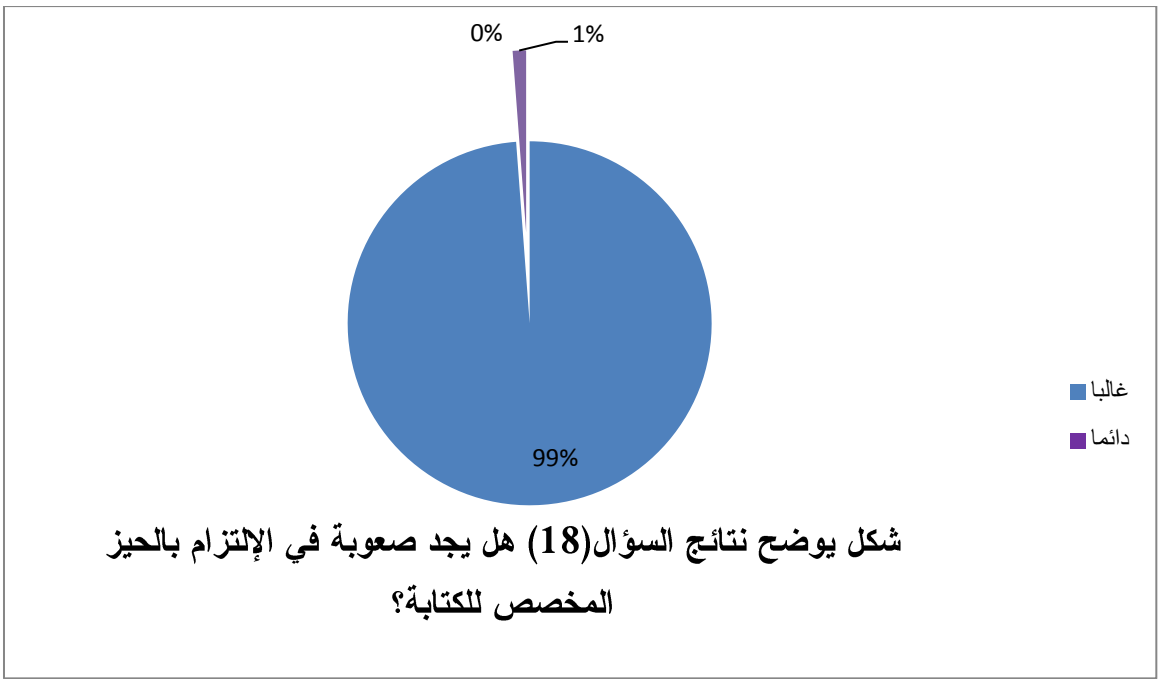

شكل يوضح نتائج السؤال(18) هل يجد صعوبة في الإلتزام بالحيز المخصص للكتابة؟

19-1. مناقشة وتحليل نتائج السؤال التاسع عشر:

كيف يمكن اكساب المتعلم مها رات يدوية على تحسين الخط وبالتالي اندماجهم في الحصص التعليمية وتنمية كفاءاتهم اللغوية؟

فكانت إجابتهم على التالي:

- مسك القلم بطريقة صحيحة.
- الإعتدال في الجلسة.
- اتباع المقاييس.
- الممارسة التامة.
- الكتابة على الرمل تحسن في مهارة الخط.
- تمرين الأصابع (اليد) بوسائل خاصة (كرة، عجين).

20-1. مناقشة وتحليل نتائج السؤال العشرون:

كيف نطور مهارة الخط ؟ كانت الإجابة هكذا:

- اتباع مقاييس الكتابة.
- التدريب المكثف على الكتابة.
- تعويد المتعلم على الكتابة بالمقاييس الصحيحة.

- تعويد التلميذ على الكتابة من خلال واجبات كتابة وإملاء.

21-1 مناقشة وتحليل نتائج السؤال الواحد وعشرون:

ما هو رأيك حول أثر الخط في العملية التعليمية؟

الخط عندما يكون غير مقروء يؤثر سلبا على مردود التلميذ.

يعكس كفاءة المتعلم ومكتسباته لذلك يعتبر مرأة التلميذ في مساره التعلمي.

يعتبر الخط من أهم نقاط نجاح العملية التعليمية إذ يؤثر بالدرجة الأولى على مستوى التلميذ الدراسي، من جهة عدم فهم الدروس وصعوبة حفظها، كذلك من ناحية تأثير الخط على عدم فهم إجابة المتعلم في الإمتحان مما يجعله يحرم من العلامة.

كذلك في مرحلة التعليم الأولى للتلميذ وخاصة في مرحلة التدريب على الخط إذ من تجزئة الجملة إلى كلمات ووضعها في إطار لأن التلميذ في هذه المرحلة يرى الكلمة بشكل لولبي ℓℓℓℓℓ، مثال:

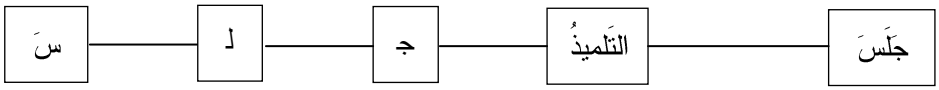

نتائج تحليل الاستبيان الموجه إلى الأساتذة:

- السن الطاغي هم الأساتذة ذات الخبرة.
- فئة الأساتذة الإناث تفوق فئة الذكور.
- أغلبية الأساتذة حائزين على شهادة الليسانس.
- التخصص الطاغي هو تخصص العلوم الإقتصادية.
- خبرة الأساتذة الأكثر كانت بين 03 إلى 10 سنوات.
- صفة معظم الأساتذة مرسم(ة).
- يميل التلميذ إلى الكتابة باليد عوض الكتابة الرقمية.
- ضعف البصر يؤثر على مهارة الخط.
- القلق قد يؤثر أحيانا على مستوى الخط وأحيانا لا علاقة له بالإضطرابات النفسية.
- الحالات المرضية للتلميذ لها أثر كبير في التحكم بالقلم.
- إن الكتابة على السبورة تساعد التلميذ على تحسن مستواه في الخط وتكسبه الثقة.
- مسك القلم بطريقة صحيحة تعطي نتيجة جيدة في خطهم.

- أهمية استخدام اللوحة بالنسبة لتلاميذ الطور الإبتدائي.
- الفروقات الفردية لا علاقة لها بالخط.
- الحصص التكوينية للتلاميذ تساعدهم على تحسين خطهم قدر الإمكان.
- معظم التلاميذ يجدون مشكلة في الكتابة بالقلم الجاف.
- أغلبية التلاميذ يجدون صعوبة في الكتابة بقواعد الخط.
- أغلبية التلاميذ يخرجون عن الحيز المخصص للكتابة.

2. عرض ومناقشة نتائج استبيان التلاميذ:

تضمن استبيان التلاميذ مجموعة من الأسئلة متعلقة بمهارة الخط حيث أننا حاولنا أن نتطرق لجميع الجوانب التي تنتمي للخط من حيث الوقت وطريقة التصحيح وغيرها من الجوانب التي سنصل إليها بالتدرج فيما يلي:

2-1. مناقشة وتحليل نتائج السؤال الأول:

جدول رقم 19: معرفة الجنس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
أنثى	37	%52.85
ذكر	33	%47.15
المجموع	70	%100

التعليق على الجدول وتحليله:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الجنس الأنثوي طاغية على نسبة الجنس الذكوري وذلك بنسبة 52.85%، حيث أن نسبة الجنس الأخر منها تبلغ 47.15%، وهذا ما يدل على عكس نظرية أن المجتمع ذكوري فقد غلب العنصر النسوي بقوة وفرض نفسه في عدة مجالات.

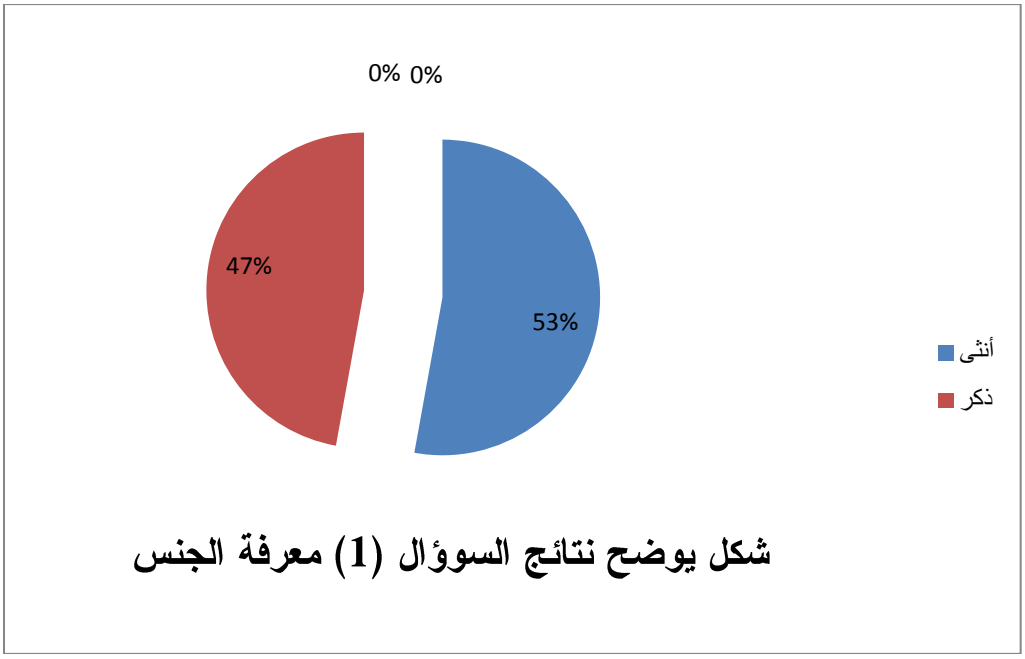

شكل يوضح نتائج السوؤال (1) معرفة الجنس

2-1. مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثاني:

جدول رقم 20: هل تركيزك أثناء الامتحان يقتصر على المعلومة فقط أم يقتضي أيضا سلامة الخط؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	51	%77.27
لا	10	%15.15
أحيانا	05	%7.58
المجموع	66	%100

التعليق على الجدول وتحليله

نرى في الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة ب " نعم " بلغت 77.27%، وهنا لاحظنا أن أغلبية التلاميذ يركزون على المعلومة فقط مع إهمال سلامة الخط، وهذا قد يكون راجع لضيق الوقت أو السرعة، ونسبة الإجابة ب " لا " بلغت 15.15% وهي نسبة ضعيفة مقارنة مع الاجابة بنعم، ونسبة الإجابة ب " أحيانا " بلغت 7.58%، والتلميذ هنا يركز أحيانا على الخط وأحيانا على المعلومة وهي نسبة ضعيفة لا محالة فقد تركز على جانب من الجوانب فقط إما المعنى أو الخط.

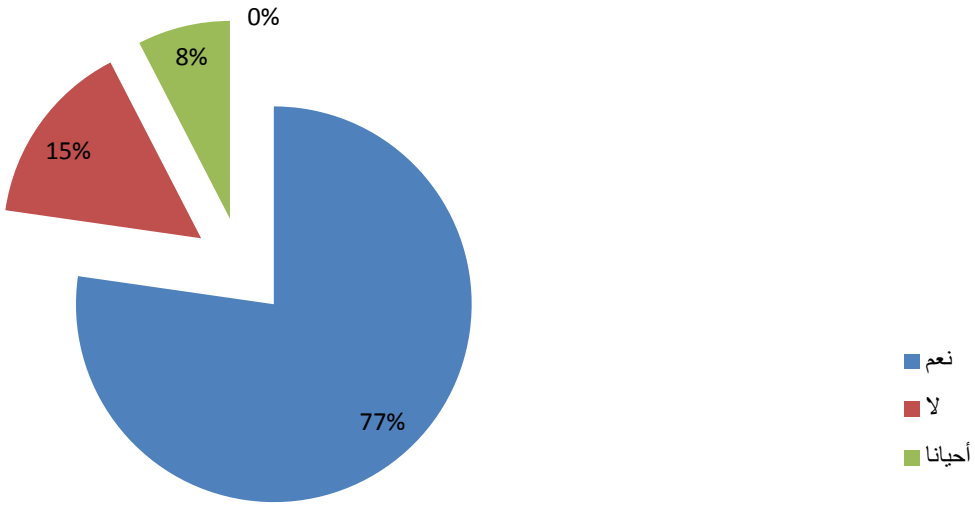

شكل يوضح نتائج السؤال (2) هل تركيزك أثناء الإمتحان يقتصر على المعلومة فقط أم يقتضي أيضا سلامة الخط؟

2-3. مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثالث:

جدول رقم 21: هل خطك يقلل نوعا ما من استيعابك للدرس ومراجعته؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	31	%46.97
لا	20	%30.30
أحيانا	15	%22.73
المجموع	66	%100

التعليق على الجدول وتحليله:

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن نسبة الإجابة ب " نعم " بلغت 46.97%، فيما نسبة الإجابة ب "لا" بلغت 30.30%، ونسبة الإجابة ب " أحيانا " بلغت 22.73%، أي أن الخط الغير مقروء يقلل من فهم ومراجعة التلميذ لدروسه لأنه في الماضي القريب كانت هناك حصص مخصصة للتلاميذ لتدريبهم على التميز في الخطوط وحاليا وبسبب المواد الكثيرة التي يتعلمها الطفل على المقاعد الدراسية لا يمكن تخصيص وقت لتلميذ لهذا النوع من الحصص، عدم الممارسة الدائمة على الخط خارج القسم، اهمال التلميذ وعدم مواظبته على تمارين تحسن الكتابة.

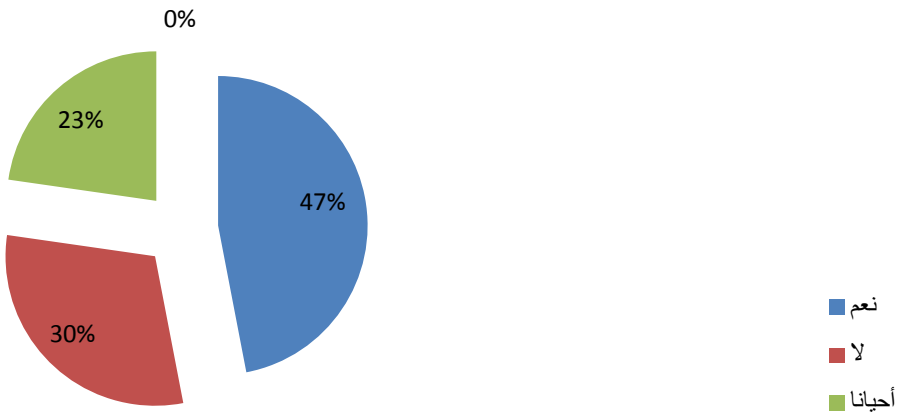

شكل يوضح نتائج السؤال (3) هل خطك يقلل نوعا ما من استيعابك للدرس ومراجعته؟

2-4. مناقشة وتحليل نتائج السؤال الرابع:

جدول رقم 22: هل ترى بأن للتلوين أثر كبير في تمرين اليد على الكتابة الجيدة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	53	%80.30
لا	06	%9.09
أحيانا	07	%10.61
المجموع	66	%100

التعليق على الجدول وتحليله:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإجابة ب " نعم " بلغت 80.30%، ونسبة الإجابة ب " لا " بلغت 9.09%، أما الإجابة ب " أحيانا " فقد بلغت 10.61%، ونرى أن التلوين يعتبر أول خطوة في قسم التحضيري الذي يساعد على مسك القلم وتمرين الأصابع على الكتابة فيجب تشجيع الطفل على الرسم والتلوين وتقديم الأغراض اللازمة كالأوراق البيضاء وأقلام الشمع والتلوين المائي أو الجاف خلال هذا العمر وهنا يبدأ الطفل بتقديم خربشات وأشكال على الأوراق ودور الأهل ومعلمه تشجيعهم ومدحهم حتى ولو كانت خربشات غير مفهومة حتى يتعلم الطفل كتابة إسمه.

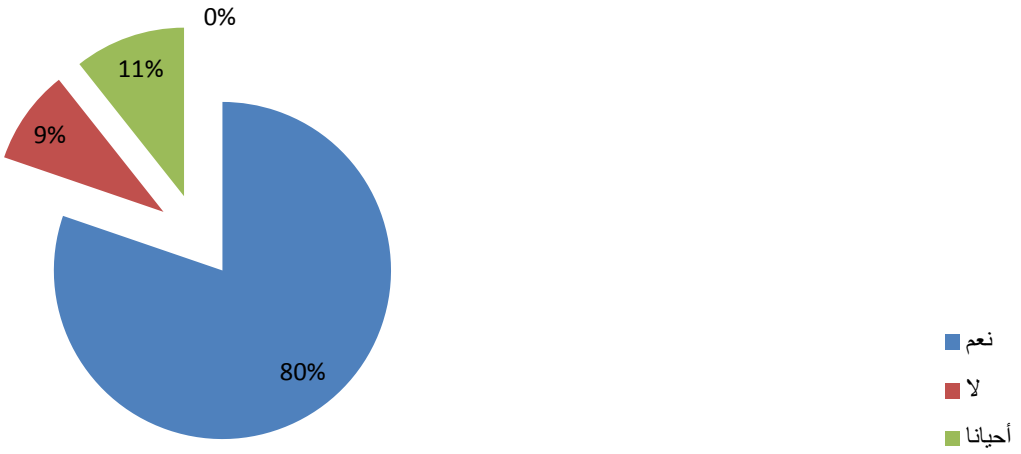

شكل يوضح نتائج السؤال (4) هل ترى بأن للتلوين أثر كبير في تمرين اليد على الكتابة الجيدة؟

2-5. مناقشة وتحليل نتائج السؤال الخامس:

جدول رقم 23: هل عنصر الإملاء يزيد من مهارتك في الكتابة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	54	%81.81
لا	05	%7.58
أحيانا	07	%10.61
المجموع	66	%100

التعليق على الجدول وتحليله:

نرى في الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة ب " نعم " بلغت 81.81%، أما الإجابة ب " لا " فبلغت نسبتها 7.85%، في حين نسبة الإجابة ب " أحيانا " بلغت 10.61%، فنرى أن الإملاء له دور فعال في تصحيح الأخطاء الإملائية وتعويدهم على الكتابة السليمة، وتعليم التلميذ التنظيم وتوظيف علامات الترقيم وكذلك تنمية ثروة التلميذ اللغوية، ويتدرب التلميذ على مهارة الإملاء لإستخدامه لأكثر من حاسة (يشاهد الكلمة، يستمع لنطقها، ينطقها ويكررها، ثم يكتبها).

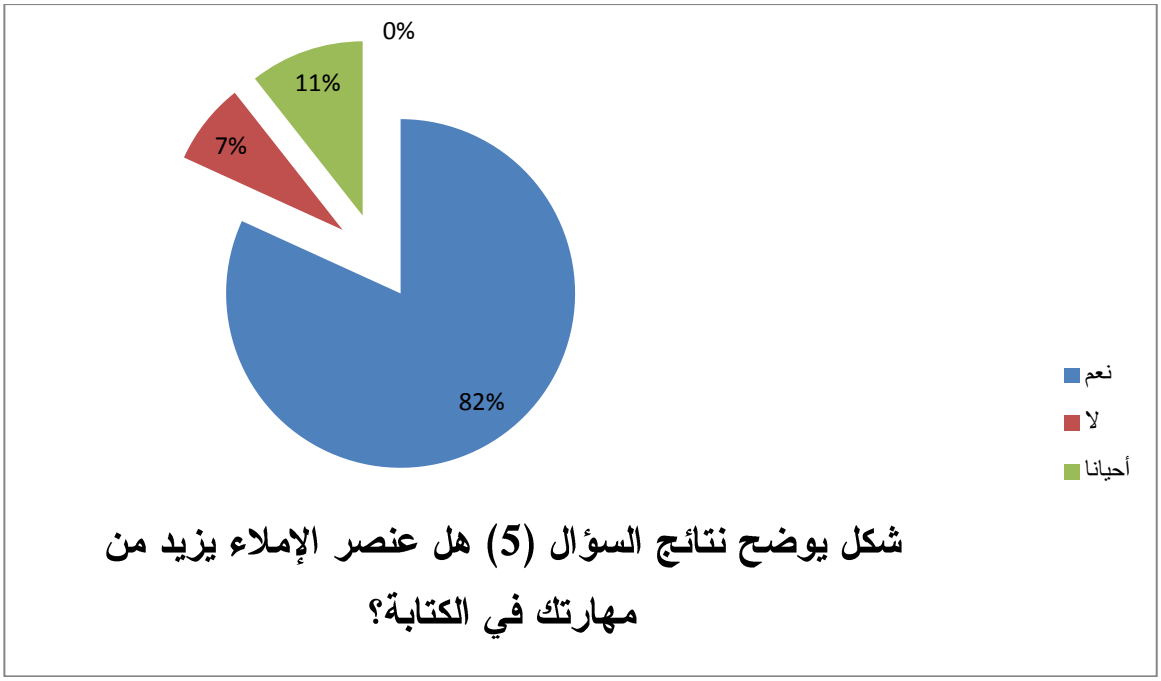

شكل يوضح نتائج السؤال (5) هل عنصر الإملاء يزيد من مهارتك في الكتابة؟

2-6. مناقشة وتحليل نتائج السؤال السادس:

جدول رقم 24: هل تجد صعوبة في الكتابة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	28	%42.43
لا	38	%57.57
المجموع	66	%100

التعليق على الجدول وتحليله:

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أن نسبة الإجابة ب " نعم" بلغت 42.43%، أما نسبة الإجابة ب " لا " بلغت 57.57%، حيث أن قسم السنة الثالثة أصبحوا متعودين على الكتابة والنسبة القليلة التي تعاني من مشكل في الكتابة قد تكون تعاني من مشاكل جسمية أو عائق أخر قد يسبب لها تلك الظاهرة، كضعف البصر مثلا لا يستطيع الطفل الكتابة بشكل صحيح.

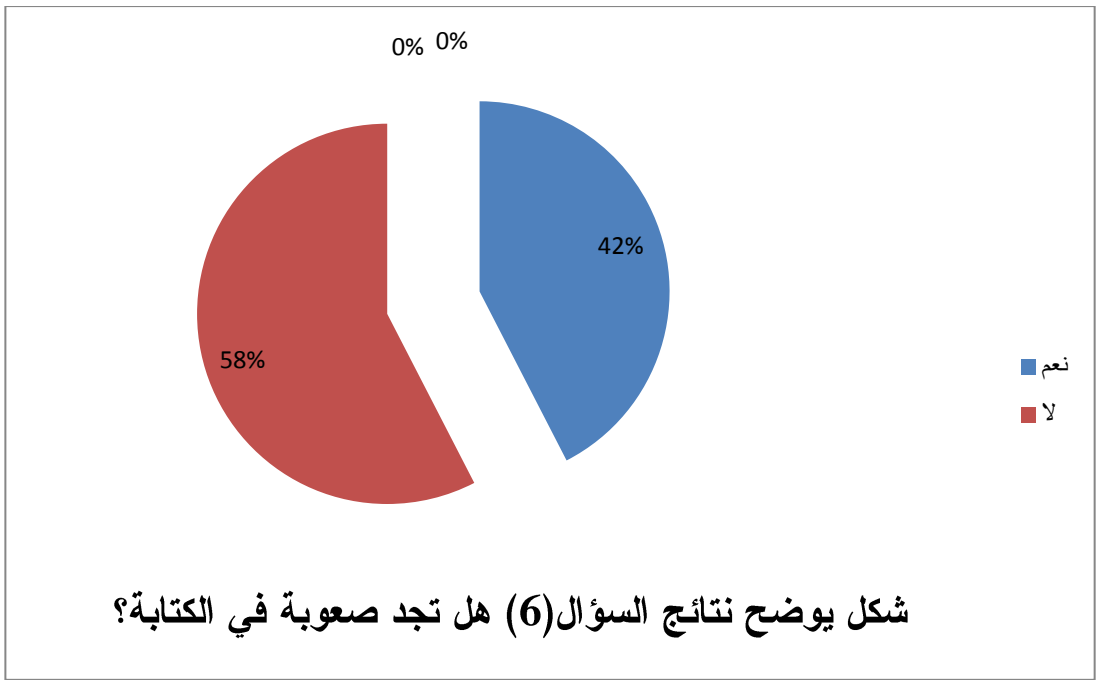

شكل يوضح نتائج السؤال(6) هل تجد صعوبة في الكتابة؟

2-7. مناقشة وتحليل نتائج السؤال السادس:

جدول رقم 25: هل تحس بتحسن في الكتابة أثناء الدروس التي تتلاقاها في القسم؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	48	%72.72
لا	18	%27.28
المجموع	66	%100

التعليق على الجدول وتحليله:

نرى من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإجابات ب "نعم" بلغت 72.72%، في حين نسبة الإجابة ب "لا" بلغت 27.28%، حيث أن الفئة الغالبة قد تكون تتبع نصائح وإرشادات المعلم، كذلك ضبط الكتابة بطريقة جيدة عند كتابة الدرس لإعطاء منظر جيد ومنظم للدفتر، عكس النسبة الباقية.

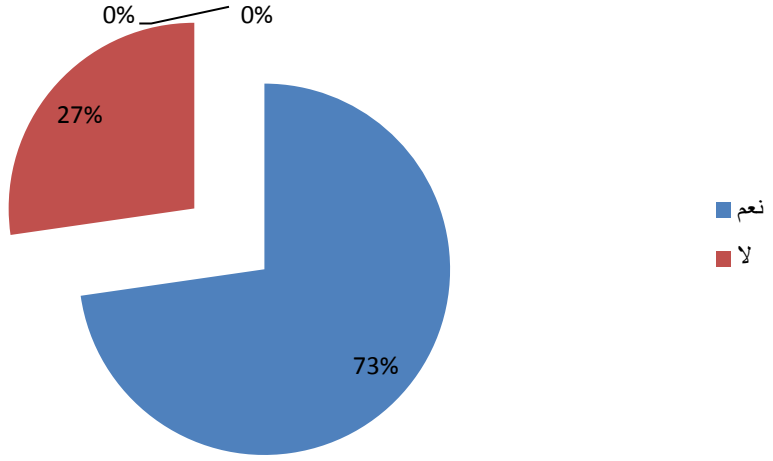

شكل يوضح نتائج السؤال(7) هل تحس بتحس في الكتابة أثناء الدروس التي تتلاقاها في القسم؟

2-8. مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثامن:

جدول رقم 26: هل هذا التحسن إن كان موجودا يحفزك على الاندماج في الدرس؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	61	%92.42
لا	02	%3.03
أحيانا	03	%4.55
المجموع	66	%100

التعليق على الجدول وتحليله:

نرى من خلال معطيات الجدول أن نسبة الإجابة ب "نعم" بلغت 92.42%، في حين أن الإجابة ب "لا" بلغت نسبتها 3.03%، و"أحيانا " كانت نسبتها 4.55%، وهنا نرى أن نسبة التلاميذ الذين يتبعون إرشادات المعلم ويركزون على ما يقدمه من دروس يكونون أكثر اندماجا في الدرس على عكس الفئات المتبقية، فالكتابة المنظمة والواضحة تساعدك أكثر على فهم الدرس.

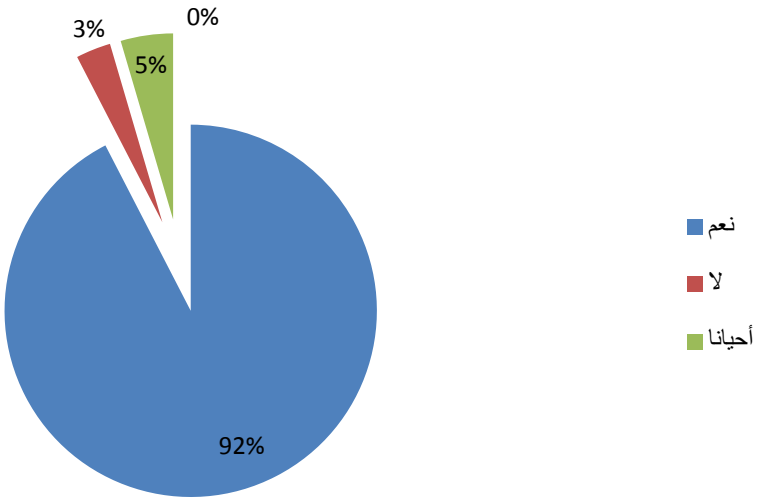

شكل يوضح نتائج السؤال (8) هل هذا التحسن إن كان موجودا يحفزك على الإندماج في الدرس؟

3. نتائج تحليل الاستبيان الموجه إلى التلاميذ:

- تفوق جنس الإناث على جنس الذكور.
- أغلبية التلاميذ يركزون على المعلومة فقط ويهملون الخط.
- الخط الغير مقروء يقلل من فهم التلميذ ومراجعته للدرس.
- للتلوين أهمية كبيرة في تمرين اليد على الكتابة ويساعد أيضا على مسك القلم بطريقة جيدة.
- للإملاء دور كبير في الكتابة.
- الدروس المقدمة في القسم ونصائح المعلم تساعد التلميذ على تحسن خطه.
- إن الخط الواضح المقروء يحفز التلميذ على الاندماج في الدروس.

ثالثا: عرض نتائج الملاحظة

*** الملاحظات المسجلة في حصة الرياضيات:**

- عدم التحكم في القلم بشكل جيد
- عدم إحترام المسافات بين الأرقام.

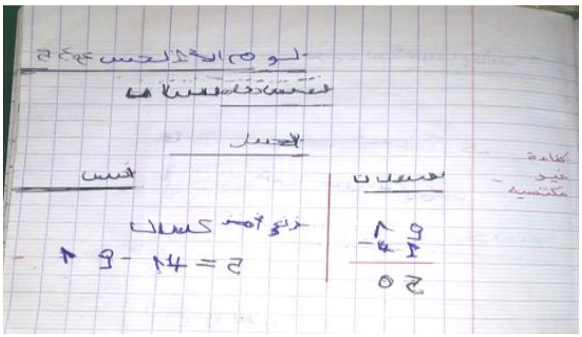

- كتابة الأرقام بالمقلوب:
- إلصاق الأرقام ببعضها.
- حجم الأرقام (رقم صغير، ورقم كبير).
- طريقة التسطير بالأمواج:
- عدم إنتباه التلاميذ إلى إستعمال المسطرة في رسم مستقيم.

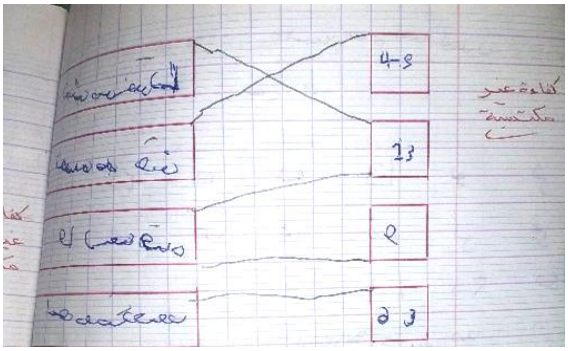

*** الملاحظات المسجلة في اللغة:**

- مثلا لاحظنا وجود أخطاء في كتابة كلمة الحاسوب فيكتبونها هكذا ← الحاسب ← الحسوب.

- طريقة النقاط في كلمة الشاشة كتبها تلميذ هكذا ← الشاشة

وهناك من كتبها بهذه الطريقة أشاشة/لاشاشة.

- كما لاحظنا الخلط بين التاء في الأفعال والتاء في الأسماء مثال كلمة مارست هناك من يكتبها بهذا الشكل مارسة.

- استعمال المد في غير موضعه في كلمة أحد كتبها أحد التلاميذ هكذا ← أحدي، كذلك كلمة الرمال ← الريمال:

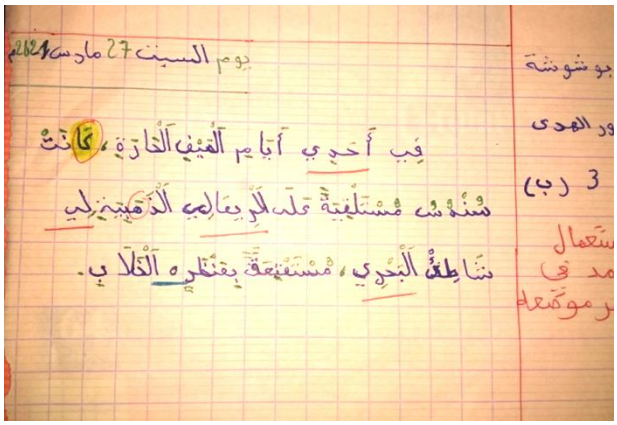

الكتابة بالأشكال (مربعات، حلقات، مثلثات).

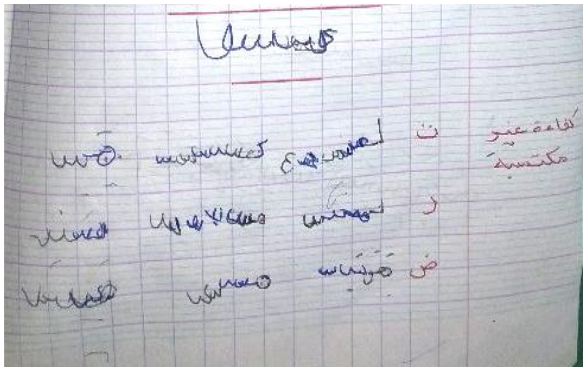

عدم التركيز في الكتابة.

الخربشة في الكراسات، نسيان العناوين.

كتابة الحروف منفردة ومتفرقة في بعض الكلمات مثال ← يتجولون، جلست ← جل ست.

عند أخذنا لعينة من كراس الإختبارات لأحد التلاميذ لاحظنا تكرار الحروف في كلمة استعمل ← استعممل، كما لاحظنا الخلط بين الحركات (الفتحة الضمة الكسرة) في كلمة يُؤمنُ ← كتبها يَؤمنُ.

كذلك عدم التفريق بين حرفي "ع" و"ك" في الكتابة في أول الكلمة مثل الأكل كتبت← الأعل/وعملوا ← وكملوا، وهذا راجع ممكن للسرعة وعدم التركيز.

وهناك العكس يوجد تلاميذ أخذنا عينات فرأينها تتمكن من كتابة الحروف حسب المسافات:

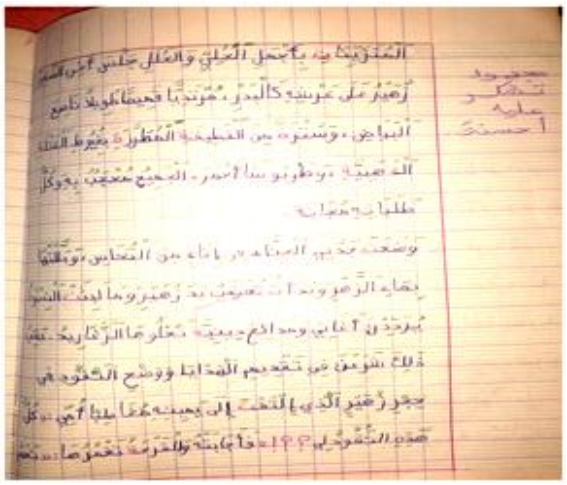

كما لاحظنا من كراس الإختبارات أنه يوجد من يركز على الإجابة ويهمل الخط والعكس هناك من يركز على كلاهما (المعلومة والخط):

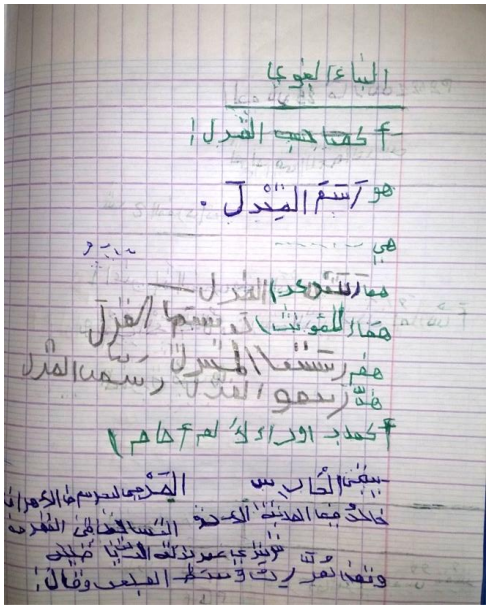

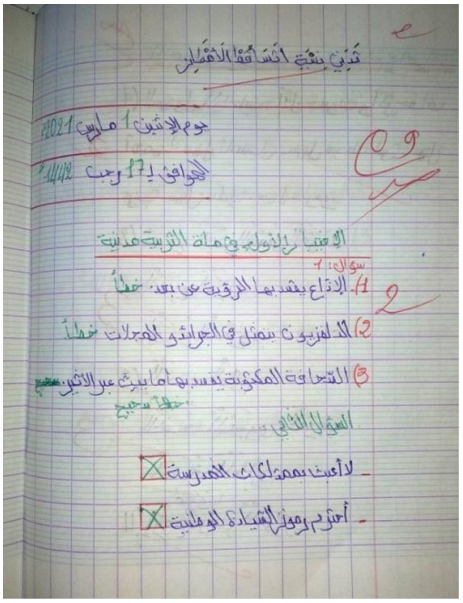

كما لاحظنا أن نوعية القلم الذي يكتب به له دور.

عدم التمييز بين مخارج الحروف المتشابهة مثل (الطاء والتاء)، (السين والصاد):

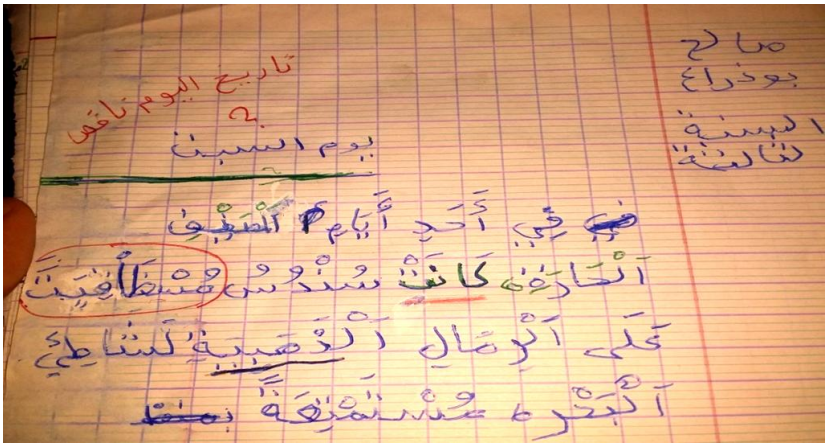

سماع الحروف دون كتابتها.

الخلط في كتابة حرف الهاء وكتابته في وسط الكلمة كأول الكلمة.

انتباه التلميذ لأخطاء المعلم الغير مقصودة.

الشدة منعدمة.

تقويس الحروف

كتابة ألف المد ملتصقة بالكلمة في كلمة مسرعا:

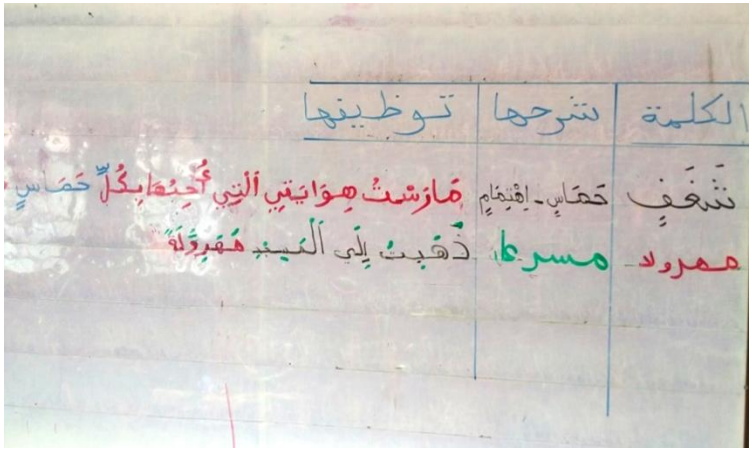

انعدام كتابة علامات الوقف وهي كما أخبرتنا الأستاذة مهمة جدا في الخط.

مراعاة ظروف التلميذ (سواء النفسية أو الجسمية).

أول مراحل الخط هي التخطيط:

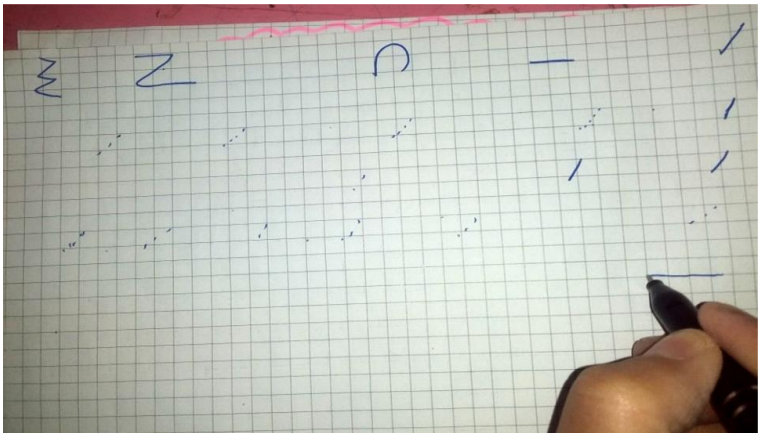

من صعوبات الخط لاحظنا مشكلة النظر قد أثرت على مردودهم الدراسي.

الرعش.

التقليد (تقليد خط الأستاذة).

لاحظنا عينة من تلاميذ تحترم مسافة الخط الأحمر وعينة قليلة لا تحترم مسافة الخط الأحمر.

كتابة كلمة في نصف سطر ونصف الأخر في سطر أخر:

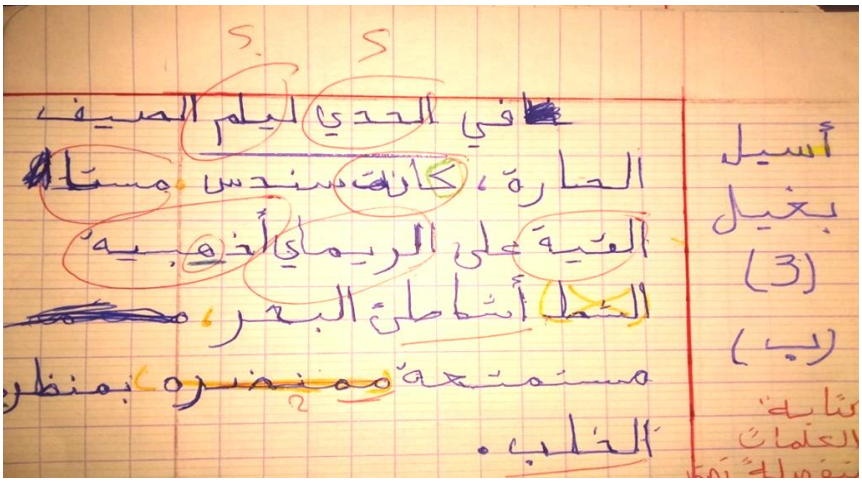

*** ملاحظات السنة الثانية:**

كانت حصة تطوعية من اجتهادنا لأنه رأينا أن للسنة الثانية توجد حصة " اكتشاف حرف " فمن خلالها نسجل ملاحظات ونفهم أكثر أثر الخط في التعليم، فقدم لنا الأستاذ حرفي " الواو والفاء " فرأينا كالتالي:

كتابة المرأة (معكوسة).

ثقل في اليد (الكتابة).

خط غير مقروء:

من صعوبات الخط لاحظنا عدم توفر وسائل الكتابة (طباشير لوحة). من 12 تلميذ كتب 09.

عدم التفرقة بين الحركات الطويلة والقصيرة:

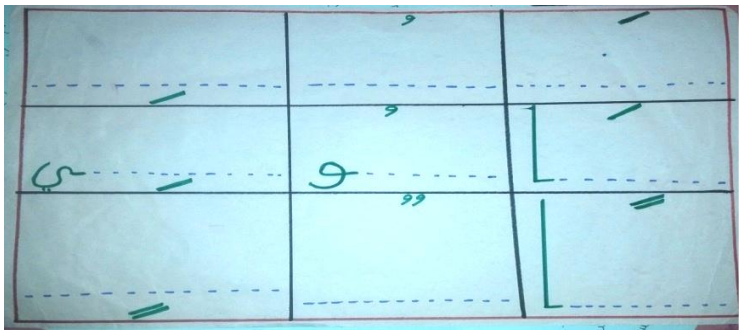

حرفي الواو والفاء متشابهان في الكتابة فحرف الواو ننزل بمسافة وحرف الفاء على السطر فلاحظنا عينة من التلاميذ تخلط في كتابتهم.

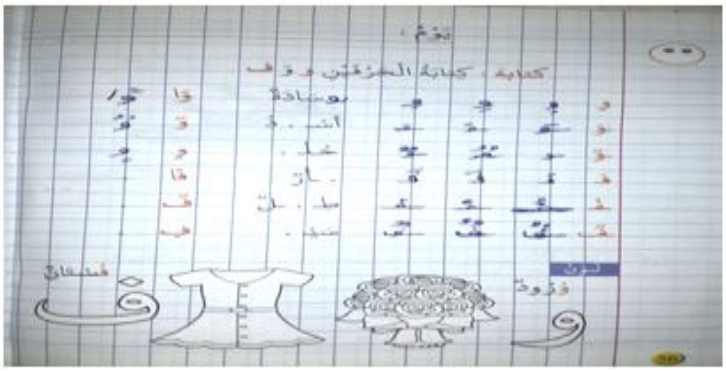

كذلك قدمت لنا الأستاذة من الفوج الثاني من الطور الثاني حرفي " القاف والقاف" فلاحظنا كالأتي:

كتابة حرف السين بنقصان وزيادة السنون

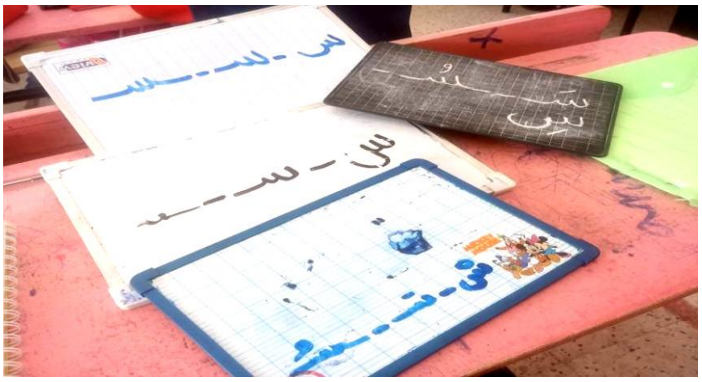

عدم إتباع مسافة الحرف.

رسم حرف القاف على شكل حرف الواو.

كتابته على شكل رقم 9.

كتابة حرف القاف في أول الكلمة كأخر الكلمة مثل قمر← ق مر

وهذه عينات من التلاميذ عند كتابة حرف القاف في أول الكلمة ووسط الكلمة وأخر الكلمة:

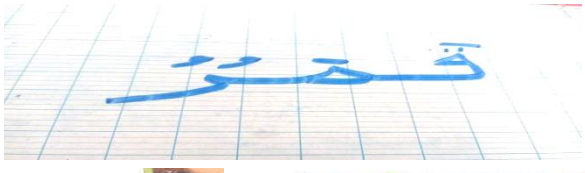

الارتباك والخوف.

طريقة مسك القلم.

لاحظنا كذلك مشكل ألا وهو طريقة كتابة التلميذ على اللوحة والسبورة تختلف، فعلى اللوحة يكتب الحرف بالمسافات ولكن على السبورة انعدام قواعد الخط تماما.

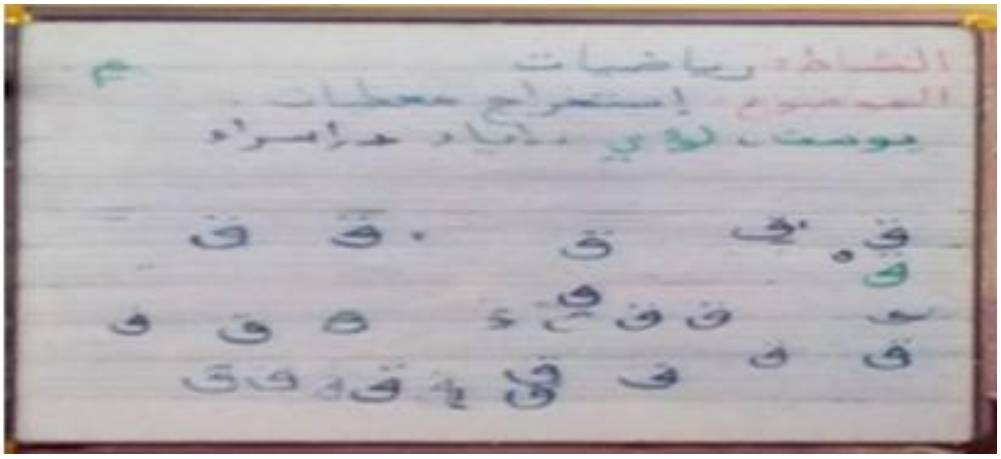

كذلك قمنا بأخذ عينتين من تلميذتين:

تلميذة في كامل قواها لا تعاني من اعاقات (عقلية، حركية)، وعينة من تلميذة ذات الحالات الخاصة (إعاقة ذهنية)

فلاحظنا أن التلميذة العادية من كراس الإختبارات خطها (كارثة) لا تتبع قواعد الخط (حجم الحروف، إنعدام الكتابة على السطر، البداية من الخط الأحمر، عدم ترك مسافات ← أحيانا تلصق الكلمات ببعضها وأحيانا تكون الكلمات متباعدة جدا عن بعضها، إعوجاج في الخط، الأخطاء الإملائية، انعدام التسطير، طريقة رسم الجداول، الخروج عن الحيز المخصص للكتابة أو الرسم، الخط غير مفهوم، أما في كراس القسم عدم شكل الكلمات (خاصة النقاط)، عدم استعمال الوسائل (المسطرة في رسم الجداول والخطوط للربط بين الجمل)، عدم تنظيم الورقة.

ولكن التلميذة التي تعاني من اعاقة ذهنية رأينا أنها تعاني من بعض النقص بالتأكيد لكن مقارنة بالتلميذة العادية فهي أحسن منها لديها خط مقروء أحيانا، لا تخرج عن إطار الصفحة، لا تكتب في الخط الأحمر، استعمال الوسائل، تترك مسافات بين الكلمات، أمّا بخصوص الكتابة على السطر فهي في بعض الأحيان تخرج عن الكتابة على السطر ولكن بالنسبة لنا وحسب ما رأيناه في أحسن بكثير من التلميذة التي لا تعاني من أي نقص.

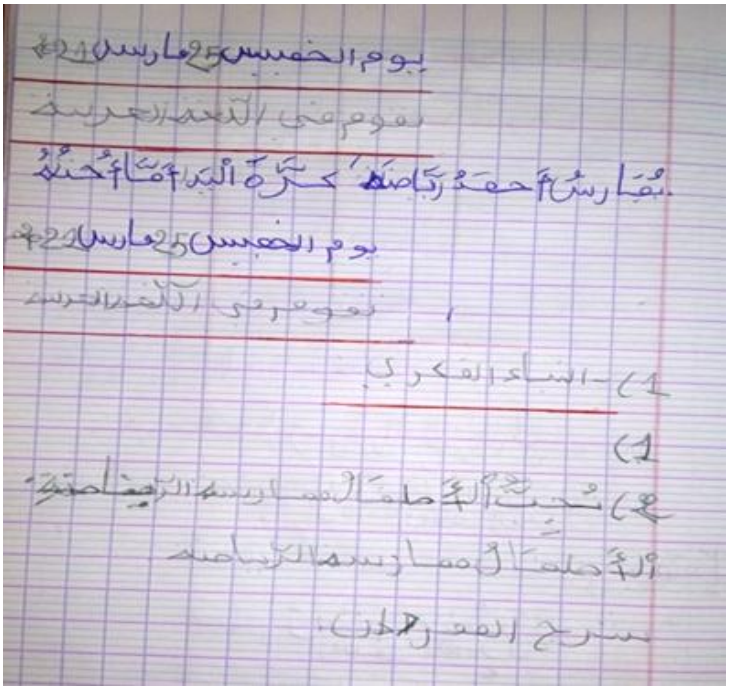
يوم الخميس 25 مارس
يوم الخميس 25 مارس

خلاصة الفصل

في ضوء ما قمنا به من خلال الدراسة الميدانية توصلنا إلى بعض النتائج نلخصها فيما يلي:

- كثرة الأخطاء الإملائية في الكتابة.
- الوسيلة تلعب دور هام في الخط.
- التركيز على المعلومة أكثر من جودة الخط وفي بعض العينات التركيز على المعلومة والخط معا.
- نوعية الخط وجودته ليست لها علاقة بالفروق الفردية للتلاميذ.
- أغلبية التلاميذ لا يحترمون قواعد الخط (المسافات والقياسات والكتابة على السطر).
- تحفيز التلميذ وتشجيعه من طرف الأستاذة.
- الممارسة الدائمة تحسن من مستوى الخط.
- الإعتدال في الجلسة.
- طريقة كتابة الأستاذة في السبورة.
- ضعف بعص التلاميذ في القواعد الصرفية والنحوية وهذا يؤثر على كتابتهم.
- من مشكلات الخط ضعف البصر.

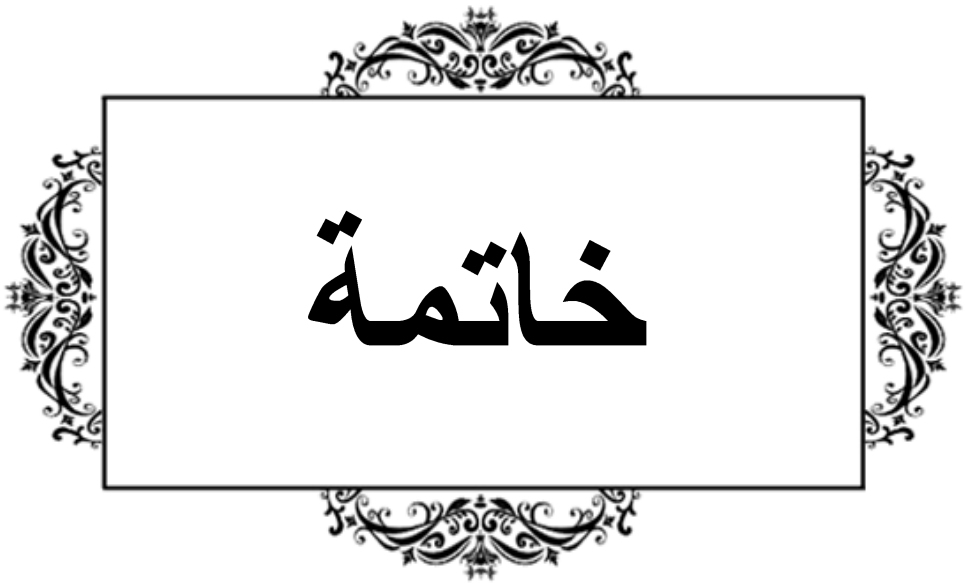
خاتمة

حاولنا في هذا البحث التعرف على مهارة الخط وأثرها في العملية التعليمية لتلاميذ السنة الثالثة إبتدائي وتوصلنا إلى جملة من النتائج والملاحظات أهمها:

1- رغم تعدد تعاريف الخط العربي بين الدارسين والعلماء واختلاف أنواعها إلا أن جلها تصب في مصب واحد أن الخط يحتاج إلى العديد من المهارات الأساسية القائمة على السيطرة الحركية والتكامل البصري والتنظيم الحركي.

2- تنوع أهداف تعليم الخط بالمرحلة الابتدائية (معرفية، وجدانية، مهارية).

3- للخط أهمية الكبرى في العملية التعليمية جعلته يحتل مكانة عالية.

4- أما في الجانب التطبيقي توصلنا إلى بعض الأسباب المؤثرة على تنمية مهارة الخط منها:

- ضعف البصر.

- كثرة الأخطاء الإملائية في الكتابة.

- التركيز على المعلومة أكثر من جودة الخط وفي بعض الأحيان التركيز على كليهما معا (لمعلومة والخط).

- نوعية القلم لها دور في جودة ورداءة الخط.

- مدى تأثير الحالات المرضية على التلميذ مما يؤثر على تحكمه بالقلم.

- الحرص على إستخدام اللوحة بالنسبة لتلاميذ الابتدائي وهذا لما تحمله من أهمية.

- أكثر التلاميذ لا يحترمون قواعد الخط (المسافات، القياسات، والكتابة على السطر).

5 - يمكن إكساب المتعلم مهارات يدوية تساعده على تحسين الخط وبالتالي إندماجه في الحصص التعليمية وتنمية كفاءته اللغوية وذلك من خلال مسك القلم بطريقة صحيحة، الاعتدال في الجلسة، تمرين أصابع اليد بوسائل خاصة (كرة، عجين....).

6 – تطوير مهارة الخط يعتمد أساسا على اتباع مقاييس الكتابة، التدريب المكثف على الكتابة.

7 – تعويد التلميذ على الكتابة من خلال واجبات منزلية تساعده في تطوير مهارته الخطية.

8 – يعتبر الخط من أهم نقاط نجاح العملية التعليمية إذ يؤثر بالدرجة الأولى على مستوى التلميذ الدراسي من جهة عدم فهمه للدروس وصعوبة حفظها، كذلك عدم فهم إجابة المتعلم في الإمتحان مما يجعله يحرم من العلامة.

ويبقى موضوع تحسين الخط يحتاج إلى مزيد من البحوث والدراسات الميدانية من أجل تطوير هذه المهارة وإسهامها في نجاح العملية التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية حفص.

أوّلا. المراجع

1. إبراهيم ظمرة، الخط العربي جذوره وتطوره، مكتبة المنار، الأردن، ط3، 1408ه.

2. إبراهيم محمد عطاء، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، د.م، ط1، 2005.

3. أبو مغلي سميح، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجد لأوي، عمان، د. ط، 1999.

4. أبو مغلي سميح، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجد لأوي، عمان، د. ط، 1999.

5. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 2000.

6. أحمد خيري كاظم، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، ط1، 2007.

7. إسماعيل زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ط1، 2010.

8. أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها، دار الشروق، القاهرة، مصر، د. ط، د. ت.

9. أمال صادق وفؤاد أبو حطب، علم النفس التربوي، الأجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط4، 1994.

10. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ج1، ط1، 2006.

11. إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.

12. أيمن عبد السلام، موسوعة الخط العربي، دار اسامة، عمان، د. ط، 2000.

13. البجة عبد الفتاح، تعليم الاطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2007.

14. براهيم الجبار، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار هناء، بيروت، لبنان، د.ط، 2000.

15. بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية التطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007.

16. بشير عبد الرحمن الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق، الأردن، ط1، 1993.

17. تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2003.

18. جمال العيسوي وموسى محمد، طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي، دار الكتاب الجامعي، د. م، ط1، 2005

19. جودت أحمد سعادة، تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة التطبيقية، دار النشر والتوزيع، د. م، ط1، 2003.

20. حامد سالم الرواشدة، أساسيات الخط العربي والاملاء والترقيم، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012.

21. خالد البصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، د. ط، 2004.

22.خالد المصري، مرجع الطالب في الخط العربي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2002.

23.خالد عزب محسن حسن، ديوان الخط العربي في مصر، دراسات ثقافية، مكتبة الاسكندرية، مصر، د. ط، 2010.

24.ذوقان عبيدات وأخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان، الأردن، ط6، 1998.

25. راتب قاسم عاشور، ومحمد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط1، 2003.

26.الراغب الاصفهاني، مفردات الفاظ القران، دار القلم، دمشق، سوريا، تح. صفوت عدنان دأودي، ج1، ط2، 1997.

27.ربيع محمد وزميله، التدريس المصغر، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، د. ط، 2008.

28.رجاء محمود أبو علي، علم النفس التربوي، دار القلم، دمشق، سوريا، د. ط، 1982.

29.رجاء وحيد دويدري، كتاب البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 2000.

30.رشدي أحمد طعيمة والآخرون، المفاهيم اللغوية عند الاطفال / اسسها / تدريسها، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2007.

31. رياض جنزرلي ومحمد حامد، المرجع في الكتابة العربية، وحدة البحوث والمناهج، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، 1986.

32.الزبيدي، تاج العروس، تح. مصطفى حجازي، الكويت، ج12، ط1، 2001.

33.زرواتي رشيد، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، د.ت.

34.زقوت محمد، المرشد في تدريس اللغة العربية، غزة، ط2، 1999.

35.الزمخشري، أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1979.

36.زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، غزة، فلسطين، ط2، 2010.

37.زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة، مصر، ط1، 2008.

38.سعيد نصري، ماهر عزام، ملحق الثورة الثقافي، دمشق، سوريا، ع137، د. ط، د. ت.

39. طه علي الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، د. ط، 2005.

40. عادل أبو العز سلامة وزملائه، طرائق تدريس العامة، دار الثقافة، عمان، ط1، 2009.

41.عادل الالوسي، الخط العربي نشأته وتطوره، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر، ط1، 2008.

42. عبد الحميد عبد الحميد، قواعد الاملاء والخط وطرق تدريسها، المكتبة الازهرية للتراث، مصر، د. ط، 2000.

43.عبد الرحمن إبراهيم المحبوب، محمد عبد الله الناجي، الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية، المجلة العربية للتربية، المنظومة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ع2، تونس، 1994.

44. عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، تح. محمود خاطر، مكتبة لبنان، بيروت، ج1، د.ط، 1995.

45. عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسند الانيس في علم التدريس، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2016.

46. عبد الله العطار، معوقات تدريس الخط العربي في مدراس التعليم العام من وجهة نظر الدارسين بكلية المعلمين بمكة المكرمة، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة ام القرى، ط1، 2001.

47. عصام محمد عبد القادر سيد، سلسلة التنمية المهنية للمعلم، دار التعليم الجامعي، القاهرة، مصر، د. ط، 2017.

48. علي طاجين، تطبيقات إحصائية ومبادئ منهجية في علم النفس، دار الغرب، وهران، الجزائر، د. ط، 2007.

49. العلي فيصل حسين، الانشاء العربي الميسر، دار ابن الكثير، دمشق، سوريا، ط2، 2002.

50. علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط1، 2008.

51. عماد حليم، خط النسخ، دار المثلث، بيروت، لبنان، د. ط، 1971.

52. العيسوي جمال وموسى محمد، طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي، دار الكتاب الجامعي، د. م، ط1، 2005.

53. غريب زاهر، إقبال بهبهاي، تكنولوجيا التعليم، نظرة مستقبلية، د. م، د. ط، د. ت.

54. فاروق البوهي، وعنتر لطفي، مهمة التعليم وادوات المعلم، دار المعرفة الجامعية، الازاريطة، مصر، د. ط، د. ت.

55.فاطمة بوكرمة، الكفاءة مفاهيم ونظريات، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د. ط، 2008.

56. فهد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارات والصعوبة، دار اليازورى العلمية للنشر، عمان، الأردن، د. ط، 2007.

57. فهد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان، الأردن، د. ط، 2006.

58. القلقشندي، صبح الاعشى في صناعة الإنشاء، وزارة الثقافة، القاهرة، مصر، ج3، د.ط، د.ت.

59. كامل سليمان الحيوري، موسوعة الخط العربي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط1، 1999.

60. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2003.

61. لطفي بوقرية، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، معهد الأدب واللغة، جامعة بشار.

62.لويس معلوف، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرف، بيروت، لبنان، ط2، 2001.

63.محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية، دار المناهج، عمان، ط1، 2003.

64.محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية، دار الكتاب الجامعي، الامارات، ط1، 2003.

65.محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي، لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د. ط، د. ت.

66.محمد الطاهر الكردي، تاريخ الخط العربي وآدابه، مكتبة الهلال، مصر، ط1، 1939.

67.محمد آيت وآخرون، سلسلة علوم التربية، دار الكتاب الوطني، المغرب، ع9، د. ط، 1994.

68.محمد خليل عباس وأخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2007.

69. محمد رشدي خاطر، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د. ط، 2000.

70.محمد رضوان الدابة، محمد جهاد جمل، اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين، دار الكتاب، د. ط، 2004.

71.محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، دار الشروق، الأردن، د. ط، 1997.

72.محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليمية اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2000.

73.محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، دار المعرفة، د. ط، 2003.

74.محمود شوقي امين، الكتابة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط2، 1977.

75.مدكور علي أحمد، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، الكويت، ط2، 2007.

76.مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة، الفجالة، القاهرة، د. ط، 2005.

77.مناصفي عباس، الاصول الفنية لتدريس الخط العربي، دار القلم، لبنان، د. ط، 1989.

78. نايف المشرف، حمود الجلوي، تجارب معاصرة، الكويت، ط1، 1979.

79.نواق أحمد سمارة، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2008.

80. وليد سيد حسنين، فن الخط العربي المدرسة العثمانية، دار الكتب، القاهرة، مصر، د. ط، 2015.

81. يحي وهيب جبوري، الخط والكتابة في الحضارة العربية، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1994.

82.يوسف جلوب، مهارات الاتصال. الاتصال بين الأفراد، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، د. ط، 2009.

83.يوسف لازم كماش، التعلم الحركي والنمو الإنساني، دار زهران، عمان، ط1، 2010.

ثانيا: المعاجم والقواميس

84.ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج 1، ط1، 1992.

85.أحمد بن فارس أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، تح. محمد هارون، مج2، د. ط، 1979.

86.جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2005.

87.جواهر محمد الدبوس، القاموس التربوي، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، د. ط، 2003.

88.الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ج4، د.ط، د.ت.

89.مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط3، 1997.

90. مصطفى إبراهيم وغيره، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، ط1، د.ت.

ثالثا: المجلات والموسوعات

91.الجبوري فلاح صالح حسين وهدى محمد سلمان القيسي، الخط العربي معايير جودنه وأساليب تدريسه، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد34، 2012.

92.السيد ياسر محمد محجوب، تحسين الخط العربي وأثره في تعزيز القراءة والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس، مجلة العلوم الإنسانية، 2012.

93.عادل مرابطي وعائشة نحوي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 04، جامعة غرداية، الجزائر، 2009.

94.نور الدين أحمد قايد، التعليمية وعلاقاتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات، الجزائر ع 8، د. ط، 2010.

95.وحيد حامد عبد الرشيد عبد الوهاب، برنامج مقترح قائم على الامثال القرآنية لتنمية مهارات الخط العربي وأثره على التحصيل الدراسي في اللغة العربية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، العدد 40، جزء 4، جامعة عين شمس، أسيوط، 2016.

رابعا: الرسائل والأطروحات الجامعية

96.إبراهيم شيخ العيد، الاخطاء الشائعة في خطوط طلبة المرحلة الأساسية العليا في مادة الخط العربي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، 2000.

97.إبراهيم عبد الحي محمد أبو عيشة، أثر وحدة مقترحة قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية مهارات رسم الخط العربي لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، يونيو، 1438/2017.

98.حنان عوض حسن المناخلي، مهارات الخط العربي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وموجهيها،" متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير، كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع16، 2014.

99.حنفي غانم، الفعل التواصلي في الطور الأول من التعليم الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية، جامعة بجاية، 2008/2007.

خامسا: الوثائق الرسمية

100. وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999.

الملاحق

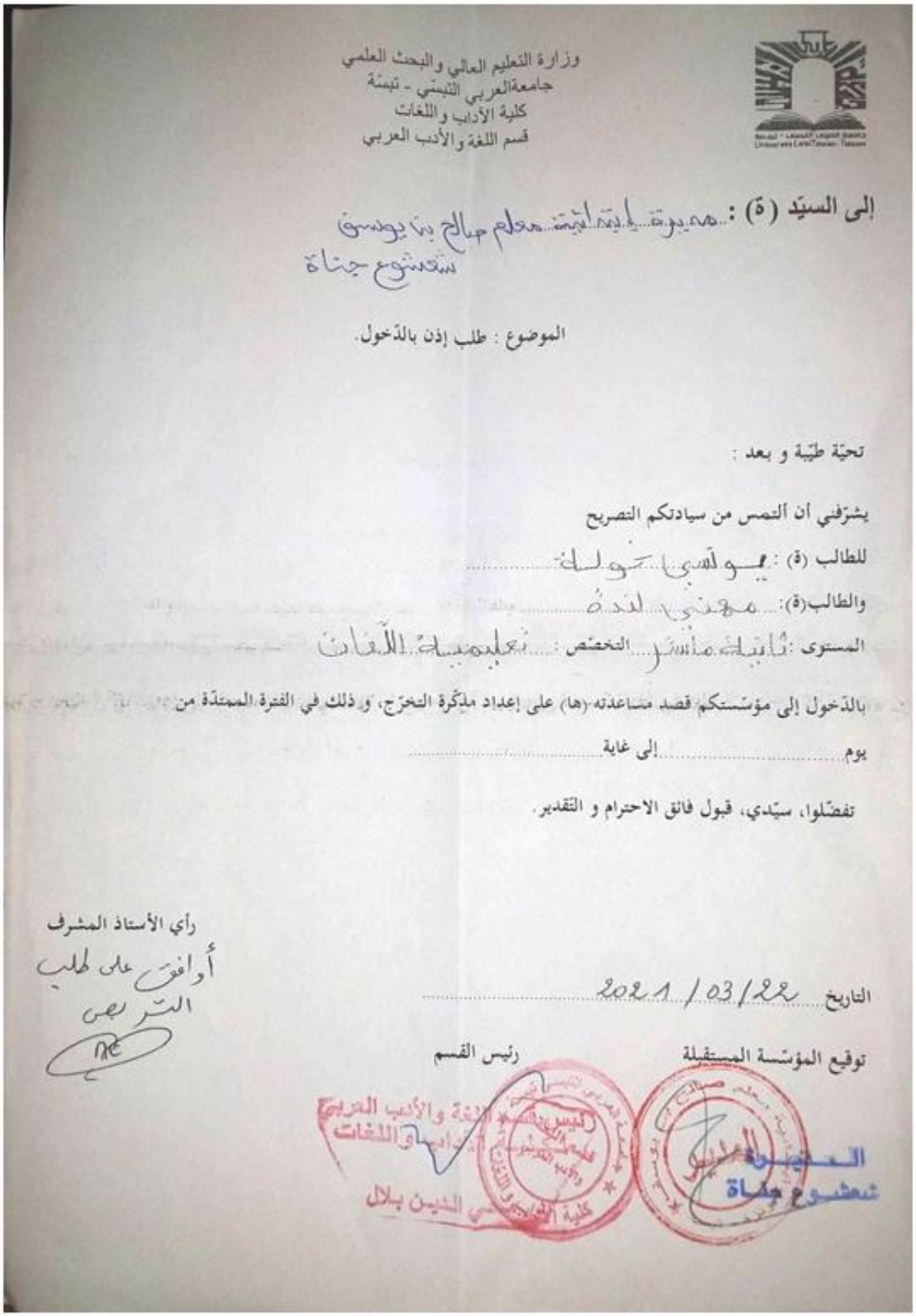

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعةالعربي التبسي - تبسة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

إلى السيّد (ة) : مديرة ثانوية ثانية معلم صالح بن يوسف
ستديوع جناة

الموضوع : طلب إذن بالدّخول.

تحيّة طيّبة و بعد :

يشرّفني أن ألتمس من سيادتكم التصريح

للطالب (ة) : بوتسي حولة .....

والطالب(ة): معتوي لندة .....

المستوى : ثانية ماستر التخصّص : تعليمية اللغات

بالدّخول إلى مؤسّستكم قصد مساعدته (ها) على إعداد مذكّرة التخرّج، و ذلك في الفترة الممتدّة من

يوم ..... إلى غاية .....

تفضّلوا، سيّدي، قبول فائق الاحترام و التقدير.

رأي الأستاذ المشرف
أوافق على طلب
التّرخيص

التاريخ 2021/03/22

توقيع المؤسّسة المستقبلة

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية
شعبوع جناة

ملحق رقم 01

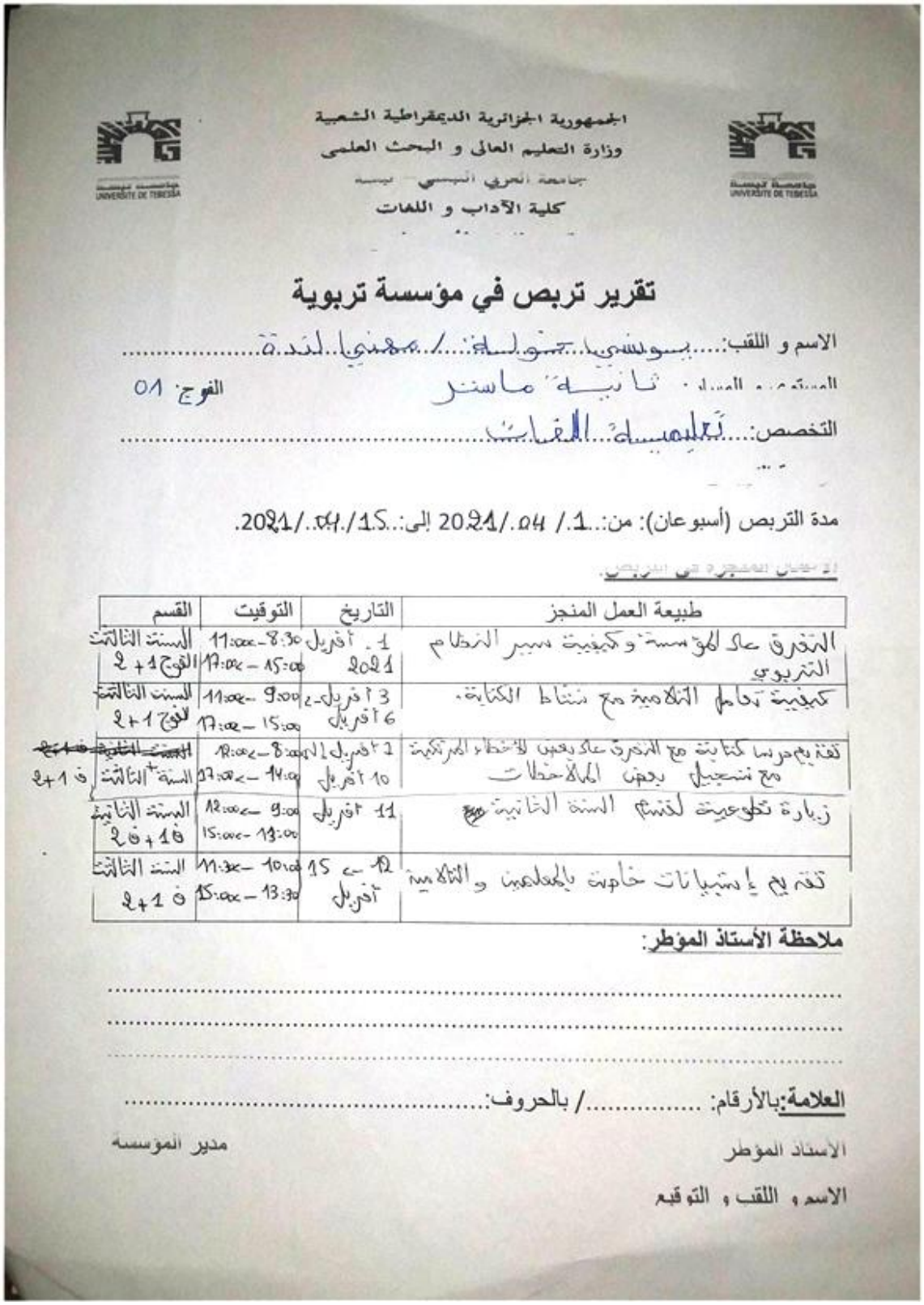

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية الآداب و اللغات

تقرير تربص في مؤسسة تربوية

الاسم و اللقب: بوشنبي جوليا / معنيا لندة

المستوى و الميدان: ثانية ماستر الفوج 01

التخصص: تعليمية الغات

مدة التربص (أسبوعان): من: 1. / 04. /2021 إلى: 15. /04. /2021.

طبيعة العمل المنجز	التاريخ	التوقيت	القسم
التعرف على المؤسسة وكيفية سير النظام التربوي	1 أفريل 2021	8:30-11:00 / 15:00-17:00	السنة الثالثة الفوج 1+2
كيفية تعامل التلاميذ مع نشاط الكتابة.	3 أفريل - 6 أفريل	9:00-11:00 / 15:00-17:00	السنة الثالثة الفوج 1+2
تقديم درس كتابة مع التعرف على الأخطاء المرتكبة مع تسجيل بعض الملاحظات	2 أفريل / 10 أفريل	8:00-12:00 / 14:00-17:00	~~السنة الثانية~~ السنة الثالثة ~~ف1+ف2~~ ف1+2
زيارة تطوعية لتنشيط السنة الثانية	11 أفريل	9:00-12:00 / 13:00-15:00	السنة الثانية ف1+ف2
تقديم إستبيانات خاصة بالمعلمين و التلاميذ	12 - 15 أفريل	10:00-11:30 / 13:30-15:00	السنة الثالثة ف1+2

ملاحظة الأستاذ المؤطر:

.....

.....

.....

العلامة: بالأرقام: ...../ بالحروف: .....

الأستاذ المؤطر

الاسم ، اللقب ، التوقيع

مدير المؤسسة

ملحق رقم 02

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة –

استبيان الأستاذ

هذا الاستبيان موجهة إلى معلمي المدرسة الابتدائية لغرض علمي هادف وهو إجراء بحث اكاديمي موسوم ب:

" مهارة الخط وأثرها في العملية التعليمية " السنة الثالثة ابتدائية أنموذجا

ملاحظة

نرجو من جميع من قُدّم له هذا الاستبيان الالتزام بالدقة والموضوعية، والإجابة عن جميع الأسئلة إن أمكن قصد التعرف على مهارة الخط وأثرها في العملية التعليمية، كما نتعهد بأن البيانات الواردة في هذا الاستبيان تبقى سرية ولا تستخدم إلّا لأغراض البحث العلمي.

إعداد الطالبتين:

***يونسي خولة**

***مهني لندة**

– إشراف الأستاذ:

عبد الرحمان مرواني

السنة الدراسية: 2021/2020

ملحق رقم 03

المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية للمعلم

1 السن .....

2 الجنس .....

أنثى ☐ ذكر ☐

3 المستوى التعليمي:

ليسانس ☐

ماستر ☐

ماجستير ☐

4 التخصص .....

5 الخبرة الميدانية:

2سنة ☐ 3 – 10 سنة ☐ 10 سنة فما فوق ☐

6 صفة الأستاذ :

☐مستخلف ☐ مرسم ☐متربص

المحور الثاني: خاص بالتلميذ

1 الاسم واللقب: .....، السن.....

2 الفوج.....

3 القسم.....

4 اسم المدرسة.....

المحور الثالث: أسئلة للتلميذ

1 هل تركيزك أثناء الامتحان يقتصر على المعلومة فقط أم يقتضي أيضا سلامة الخط ؟

☐نعم ☐ لا ☐أحيانا

2 هل خطك يقلل نوعا ما من استيعابك للدرس ومراجعته؟

☐نعم ☐لا ☐أحيانا

3 هل ترى بأن للتلوين أثر كبير في تمرين اليد على الكتابة الجيدة ؟

☐نعم ☐ لا ☐ أحيانا

4 هل عنصر الإملاء يزيد من مهاراتك في الكتابة ؟

☐نعم ☐ لا ☐ أحيانا

5 هل تجد صعوبة في الكتابة ؟

☐نعم ☐لا

6 هل تحس بتحسن في الكتابة أثناء الدروس التي تتلاقاها في القسم ؟

☐نعم ☐لا

7 هل هذا التحسن ان كان موجودا يحفزك على الاندماج في الدرس ؟

☐نعم ☐ لا ☐ أحيانا

المحور الرابع: أسئلة للمعلمين

1 هل يميل التلميذ إلى الكتابة الرقمية (بالحاسوب ، لابتوب وغيرها) عوض اليد في التعبير الكتابي؟

☐نعم ☐ لا

2 هل ضعف البصر لدى المتعلم يؤثر على تنمية مهارة الخط لديه وبالتالي تراجع مردوده الدراسي؟

☐نعم ☐ لا

3 هل القلق والاضطراب النفسي يؤثر على تنمية مهارة الخط؟

☐ لا ☐ نعم

4 هل تؤثر الحالات المرضية على القدرة في التحكم بشكل سليم في القلم ؟

☐ لا ☐ نعم

5 هل تعويد التلاميذ على الكتابة في السبورة يكسبهم اللغة والمهارة؟

☐ لا ☐ نعم

6 هل طريقة مسك القلم لها دور في الكتابة السليمة للتلميذ ؟

☐ أحيانا ☐ لا ☐نعم

7 هل اللوحة لها دور كبير في تحسين مستوى الخط لدى التلميذ؟

☐ أحيانا ☐نعم ☐لا

8 هل يؤثر الخط على الأداء التربوي والتعليمي للتلميذ وهل يحسن الأستاذ بالفروقات الفردية بين التلاميذ؟

☐ أحيانا ☐ لا ☐ نعم

9هل يخصص الأستاذ حصصا ودورات تكوينية للتلاميذ الذين لا يحسنون الخط ؟

☐ دائما ☐ غالبا

10 هل يجد التلميذ صعوبة في الكتابة بالقلم الجاف ؟

☐ دائما ☐ غالبا

11 يجد صعوبة في الكتابة وفقا لقواعد الخط ؟

دائما ☐ غالبا ☐

12 يجد صعوبة في الالتزام بالحيز المخصص للكتابة ؟

دائما ☐ غالبا ☐

13 كيف يمكن إكساب المتعلم مهارات يدوية تساعدهم على تحسين الخط وبالتالي اندماجهم في الحصص التعليمية وتنمية كفاءاتهم اللغوية ؟

.....

.....

14 كيف نطور مهارة الخط؟

.....

.....

15 ما هو رأيك حول أثر الخط في العملية التعليمية ؟

.....

.....

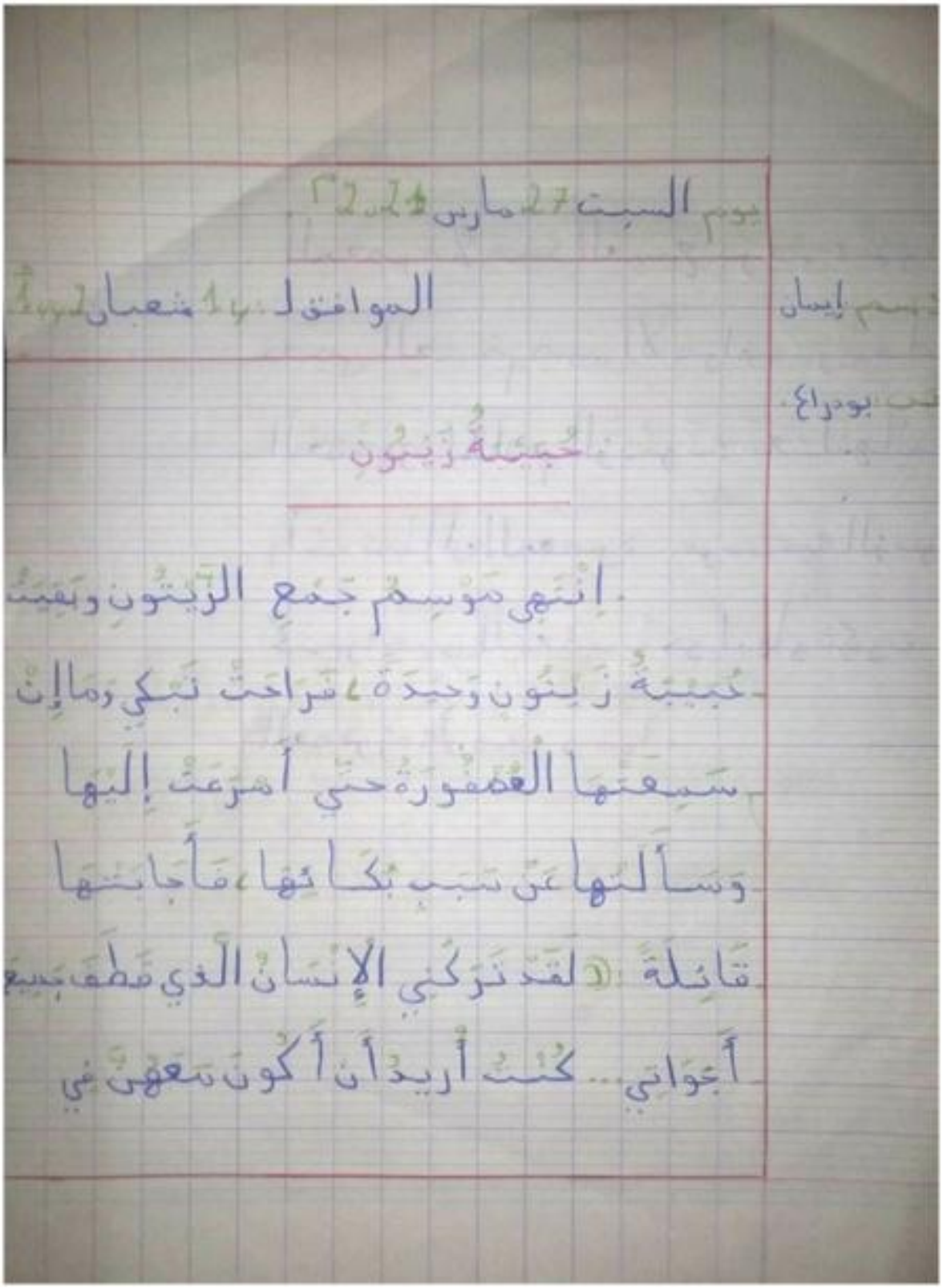

يوم السبت 27 مارس 2021

الموافق لـ 14 شعبان 1442

حبيبة زيتون

انتهى موسم جمع الزيتون وبقيت حبيبة زيتونة وحيدة، فراحت تبكي وما إن سمعتها العصفورة حتى أسرعت إليها وسألتها عن سبب بكائها، فأجابتها قائلة: لقد تركني الإنسان الذي قطف جميع أخواتي... كنت أريد أن أكون معهن في

ملحق رقم 04

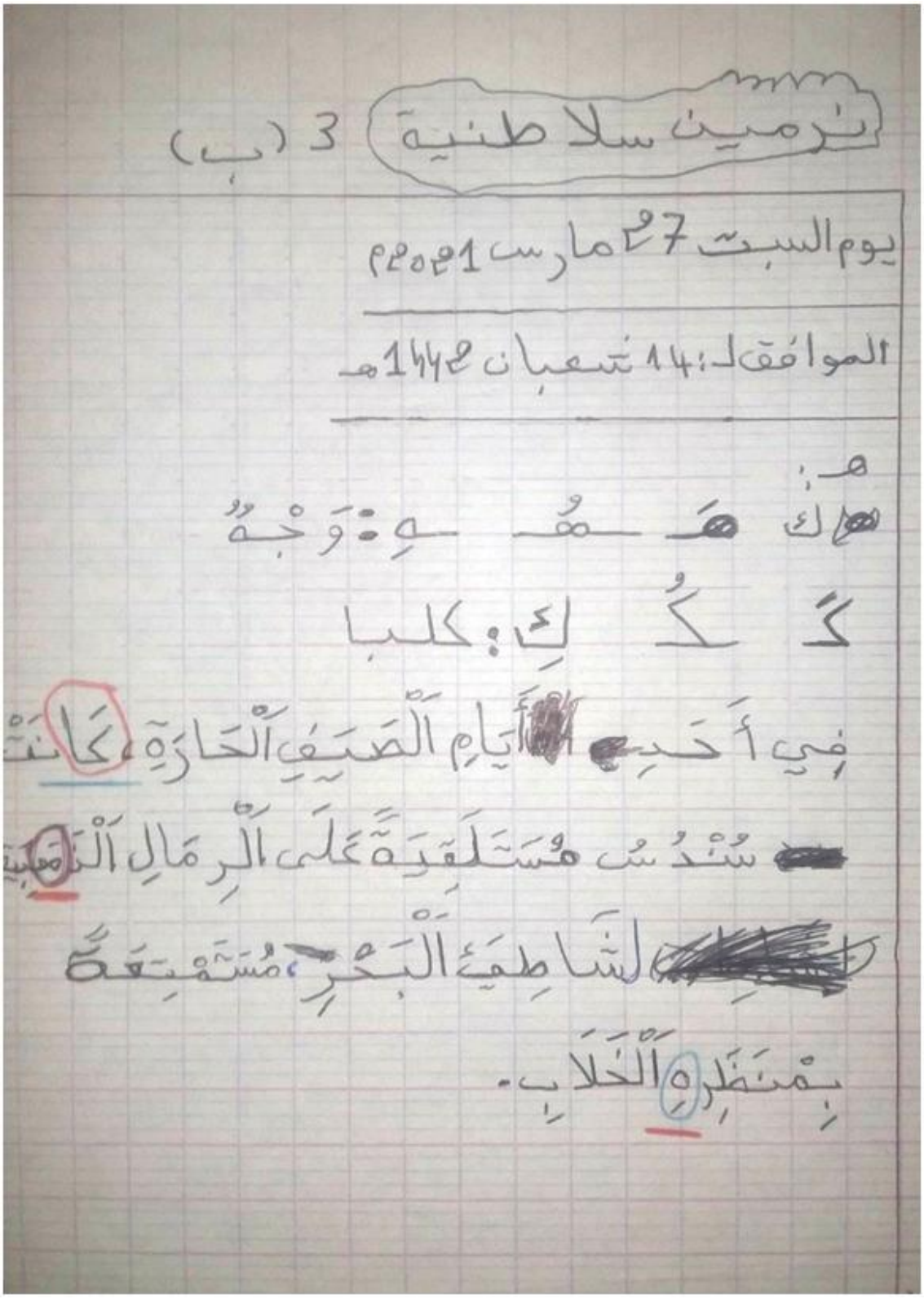

ترميز سلاطنية 3 (ب)

يوم السبت 27 مارس 1442م

الموافق لـ: 14 شعبان 1442هـ

هـ: هَـ هُـ هِـ: وَجْهٌ

كـ كُـ كِـ: كلبا

فِي أَحَدِ أَيَّامِ الصَّيْفِ الْحَارَّةِ، كَانَتْ

سُنْدُسُ مُسْتَلْقِيَةً عَلَى الرِّمَالِ النَّاعِمَةِ

لِشَاطِئِ الْبَحْرِ، مُسْتَمْتِعَةً

بِمَنْظَرِ الْخَلَّابِ.

ملحق رقم 05

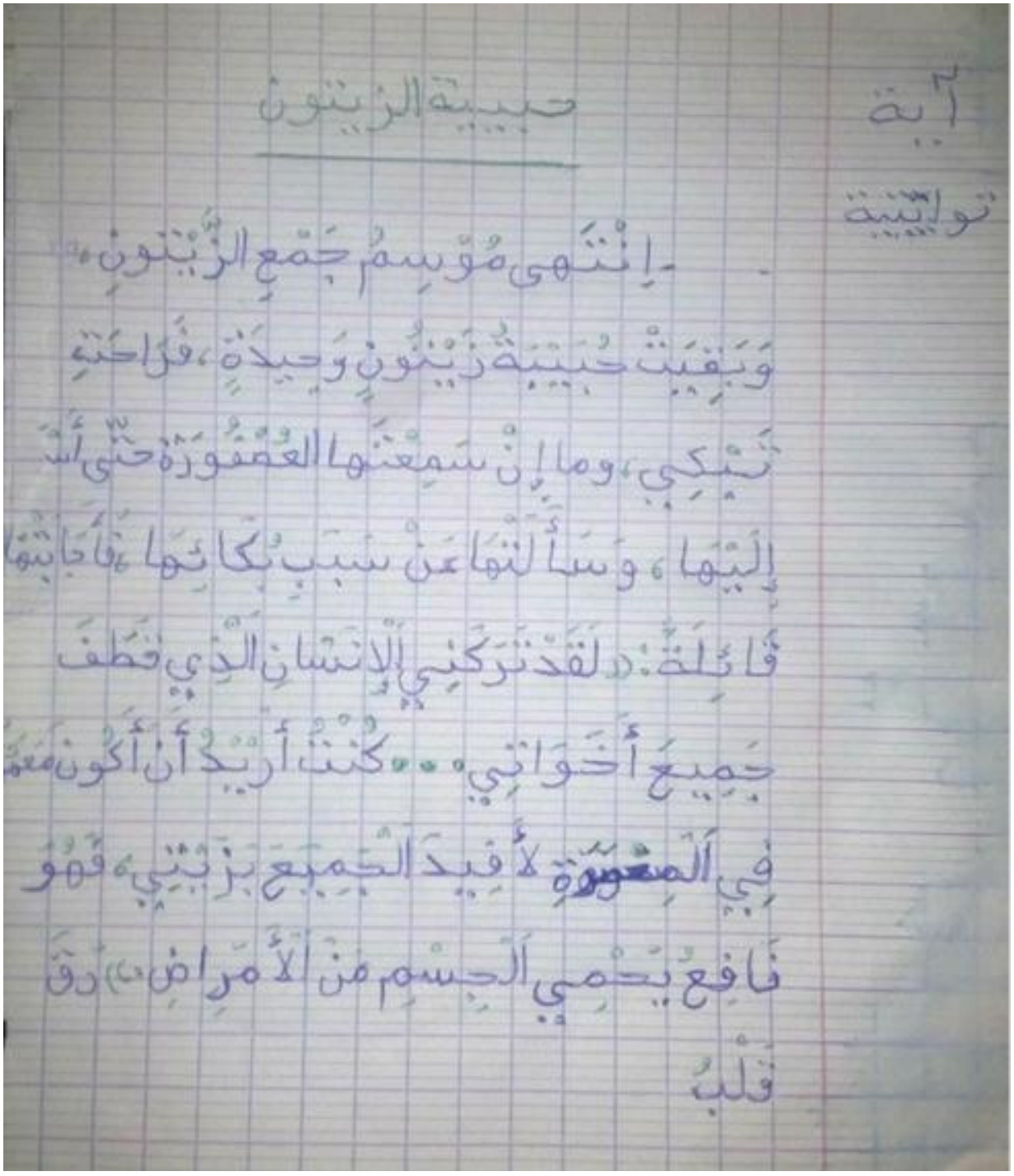

آية

تواتينة

حبيبة الزيتون

- إنتهى موسم جمع الزيتون، وبقيت حبيبة زيتونٍ وحيدة، فراحت تبكي، وما إن سمعتها العصفورة حتى أتت إليها، وسألتها عن سبب بكائها فأجابتها قائلة: «لقد تركني الإنسان الذي قطف جميع أخواتي... كنت أريد أن أكون معهم في المعصرة لأفيد الجميع بزيتي، فهو نافع يحمي الجسم من الأمراض» رق قلبه

ملحق رقم 06

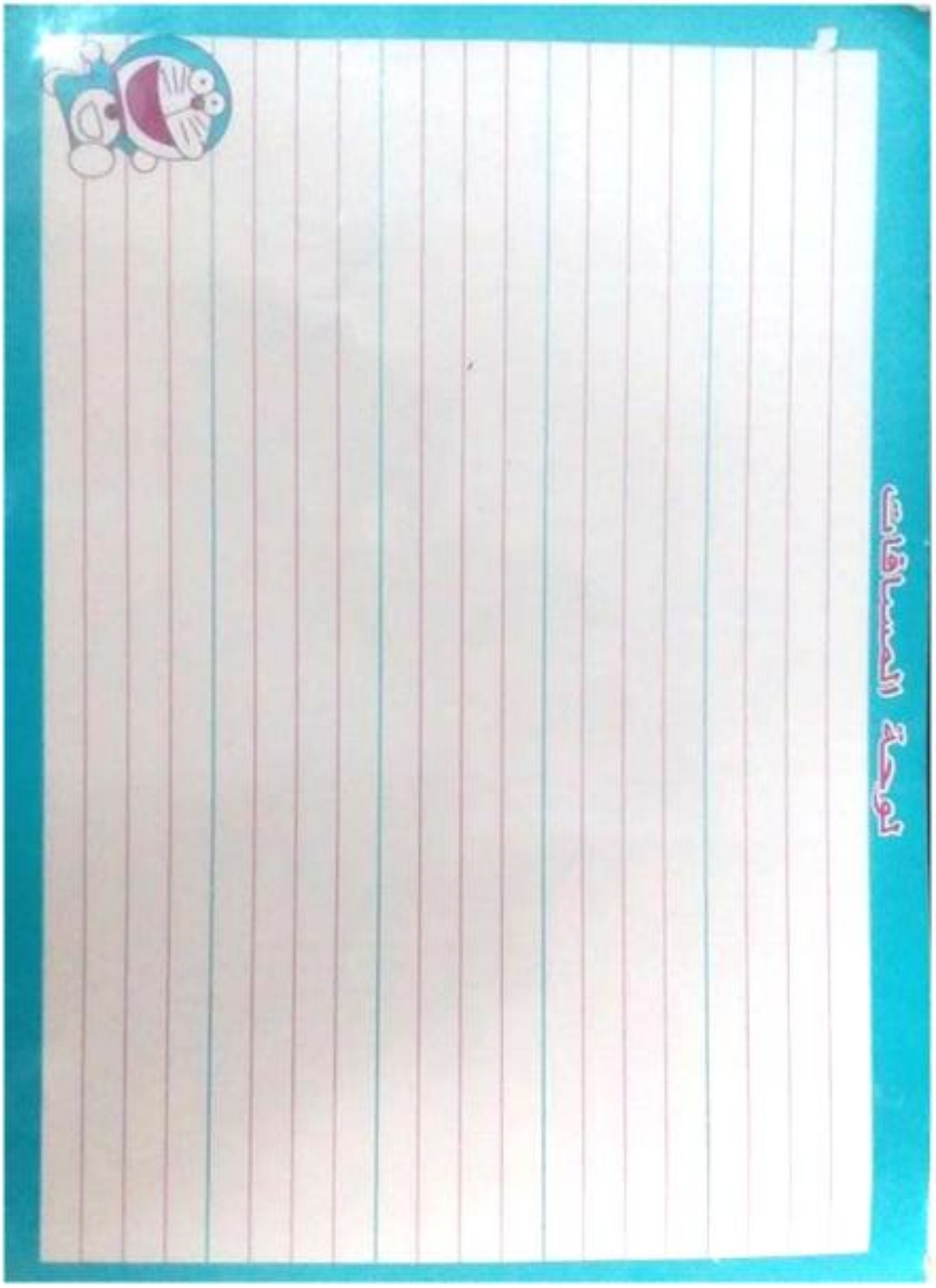

ملحق رقم 07

فهرس المحتويات

الفهرس

بسملة.....-
شكر وتقدير.....-
مقدمة.....أ-د

المدخل

تمهيد 10
أولا: المهارة.....11
1- مفهوم المهارة:.....11
ثانيا: الخط.....14
1- مفهوم الخط:.....14
ثالثا: التعليمية 17
رابعا: العملية التعليمية: 19
خلاصة الفصل: 21

الفصل الأوّل:
مهارة وأثر الخط في العملية التعليمية

تمهيد: 23
المبحث الأول : مهارة الخط في العملية التعليمية 24
أولا: أنواع المهارات.....24
2/ مهارات الخط: 27
ثانيا: الخط.....27
1/ نشأة الخط: 27
2/ أنواع الخط.....30
3- طرق تدريس الخط: 33
4. ما يجب مراعاته عند تدريس الخط: 36
5. خطوات درس الخط:.....37

6. أهمية الخط:.....37
7 – مراحل الخط:.....38
8– أهداف تعليم الخط بالمرحلة الابتدائية:.....41
9– خصائص الخط: 41
ثالثا: التعليمية 42
1. نشأة التعليمية:.....42
2. عناصر التعليمية:.....44
3. المحتوى:.....46
المبحث الثاني: أهمية الخط بالنسبة للعملية التربوية.....48
1– العوامل التقنية: 48
2– العوامل العضوية: 48
3– العوامل النفسية: 48
4– العوامل المادية:.....49
خلاصة الفصل: 53

الفصل الثاني:
دراسة ميدانية

تمهيد: 55
أولا: آليات وخطوات الدراسة.....56
1. منهج الدراسة.....56
2. حدود الدراسة 56
3. أدوات الدراسة: 60
4. الأساليب الإحصائية: 62
ثانيا: نتائج الدراسة ومناقشتها 64
ثالثا: عرض نتائج الملاحظة.....92
خلاصة الفصل 100
خاتمة.....101
قائمة المصادر والمراجع.....104

الملاحق..... 115
فهرس المحتويات..... 126
فهرس الجداول 130
فهرس الأشكال..... 133

فهرس الجداول

فهرس الجداول

جدول رقم 1: معرفة السن 64
جدول رقم 2: معرفة الجنس 65
جدول رقم 3: معرفة المستوى التعليمي. 66
جدول رقم 4: معرفة التخصص..... 67
جدول رقم 5: معرفة الخبرة الميدانية..... 68
جدول رقم 6: معرفة صفة الأستاذ 69
جدول رقم 7: هل يميل التلميذ إلى الكتابة الرقمية (الحاسوب، اللابتوب وغيرها) عوض اليد في التعبير الكتابي؟ 69
جدول رقم 8: هل ضعف البصر لدى المتعلم يؤثر على تنمية مهارة الخط لديه وبالتالي تراجع مردوده الدراسي؟ 70
جدول رقم 9: هل القلق والاضطراب النفسي يؤثر على تنمية مهارة الخط؟ 71
جدول رقم 10: هل تؤثر الحالات المرضية على القدرة في التحكم بشكل سليم في القلم؟..... 72
جدول رقم 11: هل تعويد التلاميذ على الكتابة في السبورة يكسبهم اللغة والمهارة ؟..... 73
جدول رقم 12: هل طريقة مسك القلم لها دور فعال في الكتابة السليمة للتلميذ ؟..... 74
جدول رقم 13: هل اللوحة لها دور كبير في تحسين مستوى الخط لدى التلاميذ؟..... 75
جدول رقم 14: هل يؤثر الخط على الأداء التربوي والتعليمي وهل يحس الأستاذ بالفروقات الفردية بين التلاميذ؟ 76
جدول رقم 15: هل يخصص الأستاذ حصصا ودورات تكوينية للتلاميذ الذين لا يحسنون الخط؟... 77
جدول رقم 16: هل يجد التلميذ صعوبة في الكتابة بالقلم الجاف؟..... 78
جدول رقم 17: هل يجد التلميذ صعوبة في الكتابة وفقا لقواعد الخط؟..... 79
جدول رقم 18: هل يجد صعوبة في الالتزام بالحيز المخصص للكتابة؟..... 80
جدول رقم 19: معرفة الجنس..... 83
جدول رقم 20: هل تركيزك أثناء الامتحان يقتصر على المعلومة فقط أم يقتضي أيضا سلامة الخط؟ 84

جدول رقم 21: هل خطك يقلل نوعا ما من استيعابك للدرس ومراجعته؟..... 85
جدول رقم 22: هل ترى بأن للتلوين أثر كبير في تمرين اليد على الكتابة الجيدة؟..... 86
جدول رقم 23: هل عنصر الإملاء يزيد من مهارتك في الكتابة؟ 87
جدول رقم 24: هل تجد صعوبة في الكتابة؟..... 88
جدول رقم 25: هل تحس بتحسن في الكتابة أثناء الدروس التي تتلاقاها في القسم؟..... 89
جدول رقم 26: هل هذا التحسن إن كان موجودا يحفزك على الاندماج في الدرس؟ 90

فهرس الأشكال

شكل رقم 1: معرفة السن 64
شكل رقم 2: معرفة الجنس 65
شكل رقم 3: معرفة المستوى التعليمي..... 66
شكل رقم 4: معرفة التخصص..... 67
شكل رقم 5: معرفة الخبرة الميدانية..... 68
شكل رقم 6: معرفة صفة الأستاذ 69
شكل رقم 7: هل يميل التلميذ إلى الكتابة الرقمية (الحاسوب، اللابتوب وغيرها) عوض اليد في التعبير الكتابي؟ 69
شكل رقم 8: هل ضعف البصر لدى المتعلم يؤثر على تنمية مهارة الخط لديه وبالتالي تراجع مردوده الدراسي؟ 70
شكل رقم 9: هل القلق والاضطراب النفسي يؤثر على تنمية مهارة الخط؟ 71
شكل رقم 10: هل تؤثر الحالات المرضية على القدرة في التحكم بشكل سليم في القلم؟..... 72
شكل رقم 11: هل تعويد التلاميذ على الكتابة في السبورة يكسبهم اللغة والمهارة ؟..... 73
شكل رقم 12: هل طريقة مسك القلم لها دور فعال في الكتابة السليمة للتلميذ ؟..... 74
شكل رقم 13: هل اللوحة لها دور كبير في تحسين مستوى الخط لدى التلاميذ؟..... 75
شكل رقم 14: هل يؤثر الخط على الأداء التربوي والتعليمي وهل يحس الأستاذ بالفروقات الفردية بين التلاميذ؟ 76
شكل رقم 15: هل يخصص الأستاذ حصصا ودورات تكوينية للتلاميذ الذين لا يحسنون الخط؟.... 77
شكل رقم 16: هل يجد التلميذ صعوبة في الكتابة بالقلم الجاف؟..... 78
شكل رقم 17: هل يجد التلميذ صعوبة في الكتابة وفقا لقواعد الخط؟..... 79
شكل رقم 18: هل يجد صعوبة في الالتزام بالحيز المخصص للكتابة؟..... 80
شكل رقم 19: معرفة الجنس..... 83
شكل رقم 20: هل تركيزك أثناء الامتحان يقتصر على المعلومة فقط أم يقتضي أيضا سلامة الخط؟84
شكل رقم 21: هل خطك يقلل نوعا ما من استيعابك للدرس ومراجعته؟..... 85

شكل رقم 22: هل ترى بأن للتلوين أثر كبير في تمرين اليد على الكتابة الجيدة؟ 86
شكل رقم 23: هل عنصر الإملاء يزيد من مهارتك في الكتابة؟ 87
شكل رقم 24: هل تجد صعوبة في الكتابة؟..... 88
شكل رقم 25: هل تحس بتحسن في الكتابة أثناء الدروس التي تتلاقاها في القسم؟ 89
شكل رقم 26: هل هذا التحسن إن كان موجودا يحفزك على الاندماج في الدرس؟ 90

الملخص

تحاول هذه الدراسة إبراز أهمية تعليم مادة الخط في المرحلة الابتدائية كون أهميته الكبيرة في المنظومة التربوية وهو يرتبط بمواد التدريس بشكل مباشر حيث تنعكس تجلياته بمختلف عناصرها على أداء التلاميذ كذلك يعتبر وسيلة للتواصل مع الغير فسوء الخط كمثل سوء التعبير في الكلام كلاهما يؤدي إلى سوء الفهم.

وإن الخط كلما كان واضحا سهلت قراءته وأفصح صاحبه عن مكنون نفسه، وتوضحت فكرته، كذلك يبعث بالارتياح النفسي عند قراءة النص المكتوب بخط واضح وجميل.

إن الأهداف التربوية لتعليم الخط في المرحلة الابتدائية تكمن في تنمية الثروة اللغوية لديه، حيث يتمكن من رسم أشكال الحروف رسما صحيحا مما يجعله يجيد الكتابة بسهولة، وتتولد لديه الرغبة في الكتابة بخط جميل من خلال اكتساب الطريقة الصحيحة في مسك القلم ويتعرف على أنماط الخط العربي وقواعده وينمي الذوق الفني له.

وإن من أسباب تدني مستوى الخط، وجود حالات مرضية تحد من القدرة على التحكم بشكل سليم في القلم، ضعف البصر لدى المتعلم والجهل به من طرف المعلم أو الوالدين، قلب الحروف بطريقة المرآة، انعدام الرغبة في الكتابة، الكسل، ضعف التعليم الصحيح في رسم الحروف، وإن السبب الرئيسي لهذه المشاكل قد يعود أساسا إلى المعلم باعتباره محور العملية التعليمية في توجيه عملية الكتابة.

ولتطوير هذه المهارة لا بد من تعويد التلاميذ على الممارسة الدائمة للكتابة، الجلسة الصحيحة، مسك القلم بشكل صحيح، اتباع المقاييس الصحيحة للحروف.

إذا نرى أن للخط أهمية كبيرة في العملية التعليمية ذلك لما يجعله من مكانة عالية فهو وسيلة من وسائل التعبير، كما أنه احدى المهارات اللغوية الرئيسة لتعلم اللغة العربية.